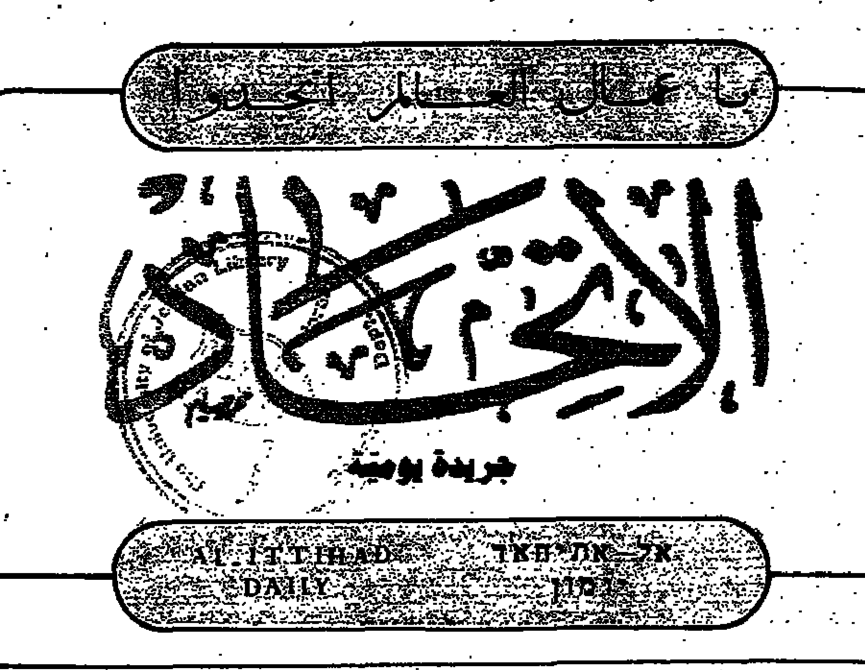


جريدة يومية

AL-ITTIHAD — DAILY

* الثلاثاء ١ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٨ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٩٢ * ٨ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *
שלישי - 1.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 92/44 - 1.9.1987 - Price: 60 Agorah

أما... سنة دراسية جديدة..!

●● اضراب ليوم واحد في المدارس العربية.
●● تهديد بالاضراب في المدارس اليهودية.
●● ٦ آلاف معلم خرجوا من سلك التعليم.
●● نصف خريجي دار المعلمين لم يتم استيعابهم في التعليم.
●● نقص بـ ١٤٠٠ معلم في المواضيع العلمية الاساسية.
●● نقص ٢٠٠٠ غرفة تعليم.
●● دراسة في الوف الغرف المؤقتة المبنية من مواد قابلة للاشتعال.
(أخبار مفصلة في مكان آخر من العدد)

احتجاجاً على أوضاع التعليم العربي :

اليوم، اضراب في جميع المدارس والسلطات المحلية العربية

● الاضراب يشمل جميع المدارس على اختلاف مستوياتها بما فيها المدارس العربية في المدن المختلطة ● ناڤون : انا أتفهم الوضع في الناحية العربية ولكن...! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعم الاضراب الشامل، اليوم الثلاثاء أول ايلول، في جميع مكاتب السلطات المحلية العربية وجميع المدارس العربية بمختلف مستوياتها وفي جميع اماكن تواجدها : اي في القرى والمدن العربية وفي المدن المختلطة.

ويشمل هذا الاضراب الشامل جميع التلاميذ العرب في يوم افتتاح السنة الدراسية الجديدة ١٩٨٧/١٩٨٨ (التي ستفتتح بشكل منتظم في الوسط اليهودي ـ اقرأ خبراً منفرداً) بموجب القرار الذي اتخذه الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي انعقد في شفاعمرو يوم ٨٧/٨/٢٥ باشتراك ممثلي لجنة متابعة شؤون التعليم العربي المنبثقة عن لجنة الرؤساء وممثلي لجان الاباء العرب.

وقد جاء هذا القرار بوصفه فاتحة لاجراءات كفاحية متنوعة وحادة لن يكون مناص من اتخاذها اذا لم تتراجع الحكومة عن سياستها تجاه التعليم العربي واذا لم تلب المطالب والاحتياجات الملحة جدا للتعليم العربي. وكانت اللجنة قد اشارت الى عدد من ابرز النواقص في التعليم العربي بينها :

● «سلال الحصص» التي تخصصها الوزارة للتعليم في الوسط اليهودي فقط ● نقص ١٤٠٠ غرفة تدريس، عدا القاعات والغرف الادارية التي تنقص التعليم العربي، والوزارة ترفض التعهد ببرنامج لخمس سنوات لتغطية هذا النقص الخطير ● نقص بأربعة الاف معلم في المدارس العربية لو عوملت كما المدارس اليهودية في معدل التلاميذ للصف الواحد ● انهاء عمل (١٢) مفتشا من التعليم العربي في السنتين الاخيرتين دون تعيين بديلين عنهم ● تخلف التعليم العربي بخمس عشرة سنة عن التعليم في الوسط اليهودي كما اعترف واضعو تقرير لجنة المدراء العامين التي عينتها وزارة المعارف نفسها وأصدرت توصياتها قبل سنتين ● انعدام الخدمات النفسية للمدارس العربية، وبينما تحتاج هذه الخدمات مائتي عامل نفساني (بسيخولوج) قائم منها واحد فقط !!

البقية ص ٧

٨٧/٩/١

الدرس الاول

إضراب

• ريشة «غسان» ـ خاص بـ «الاتحاد» •

أثر الاتفاق مع المعلمين على استمرار المفاوضات..

السنة الدراسية تفتتح، اليوم، كالمعتاد في الوسط اليهودي

* اكثر من ١,٣ مليون طالب ـ ٢٣٠ الفاً منهم عرب *
اضراب في ١٠٠ غرفة تعليم يعلنه اولياء امور الطلاب
* نصف خريجي دار المعلمين عاطلون عن العمل *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقرر، امس، في ختام جولة من المفاوضات بين ممثلي المعلمين وممثلي الحكومة استمرت حوالي ٥ ساعات، افتتاح السنة الدراسية في المدارس في الناحية اليهودية اليوم (الثلاثاء) كما هو مقرر.

وكان ممثلو المعلمين هددوا بعدم افتتاح السنة الدراسية اذا لم تستجب الحكومة حتى مساء امس لمطالبهم بتحسين الاجور وشروط العمل. وقد اتفق الجانبان على مواصلة المفاوضات فيما بينهم في طواقم مقلصة خلال الايام القليلة القادمة.

وعليه، فان اكثر من مليون طالب في كل مراحل التعليم (الروضات الالزامية حتى الثانوية) عدا الطلاب العرب حوالي (٢٣٠,٠٠٠)، سيدخلون المدارس في ظل تقليصات حادة في ميزانيات التعليم ونواقص كثيرة في الأبنية والتجهيزات والمستلزمات.

وقد أعلن مساء امس، ان لجان الآباء ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين اكدت ان الدراسة في مئة غرفة تدريس لن تبدأ اليوم، كما هو مقرر وذلك احتجاجا على الازدحام الشديد للطلاب فيها ـ (اكثر من (٤٠) طالبا)!

وعشية افتتاح السنة الدراسية كشف سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق ڤيلين عن معطيات كثيرة بشأن الوضع في جهاز التعليم. ومن بين ما نشر في الصحف عنه ان (٦) آلاف معلم يخرجون هذا العام

البقية ص ٧

صحيفة «الوطن» الكويتية:

بريطانيا رفضت استقبال وفد طبي سوفييتي لمعالجة ناجي العلي!

● الكويت ـ كونا ـ كشفت صحيفة «الوطن» الكويتية امس الاول ان وفدا طبيا سوفييتيا طلب ان يحضر خصيصا الى لندن لمعالجة الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي قبل عدة ايام من وفاته. الا ان السلطات البريطانية رفضت السماح للوفد بالوصول اليه (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة السادسة من هذا العدد).

المطالبة بالسماح لـزوج بزيارة زوجته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر التماساً الى المحكمة العليا باسم موكلها بهجت شعبان يوسف عبد طلب فيه من السلطات السماح له بزيارة زوجته في مصر. ويذكر ان المتمس متزوج منذ آب ١٩٨٤ وترفض السلطات طلبات جمع الشمل التي يقدمها وان زوجته تدرس في مصر وهو ممنوع من مغادرة البلاد.

القاء زجاجة حارقة على سيارة في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت صباح أمس، الاثنين، زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية، وذلك في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة.

وفور وقوع الحادث هرعت قوة كبيرة من الشرطة الى الموقع. واشار «صوت اسرائيل» بالعبرية الى الحادث معلنا انه لم تقع اضرار جراء القاء الزجاجة.

القدومي يصل غداً الى اثينا

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ ذكر سوتيريس كوستوبولوس، المتحدث باسم الحكومة اليونانية، امس (الاثنين)، ان فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيصل الى اثينا غدا (الاربعاء) في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري القدومي مباحثات مع كارولوس بابولياس، وزير الخارجية اليوناني وانطونيس ترتسيس، وزير التعليم.

ولمنظمة التحرير الفلسطينية بعثة دبلوماسية في اثينا، منذ ان تولى الاشتراكيون اليونانيون الحكم في عام ١٩٨١.

حدث تاريخي وطني مشهود في حياة الجماهير العربية

تأسيس اتحاد الكتّاب العرب في اسرائيل

* محمد علي طه : الاتحاد اطار مستقل لا حزبي وهيئة وطنية جديدة تضاف الى لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع ولجان الطلاب والاكاديميين وغيرها *

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ عقد امس الاثنين، في المركز الثقافي البلدي في مدينة الناصرة المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل. فمنذ ساعات الصباح بدأ الادباء والشعراء والكتاب العرب يتوافدون الى قاعة المركز الثقافي معبرين عن اصرارهم ورغبتهم في انجاح المؤتمر وتأسيس اتحاد الكتاب العرب، هذا الاتحاد الذي حلموا به طويلا وعملوا جاهدين على ميلاده واقامته.

وفي الساعة الحادية عشرة والربع وقف على منصة الرئاسة الكاتب محمد علي طه، عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر الذي افتتح المؤتمر واداره فدعا الى رئاسة المؤتمر الاساتذة: الشاعر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة والكاتب اميل حبيبي والشاعر احمد طاهر يونس والكاتب مصطفى مرار والشاعر طه محمد علي واعضاء اللجنة التحضيرية الشعراء فاروق مواسي ونزيه خير ومحمود دسوقي.. ثم طلب من الحاضرين الوقوف دقيقة صمت حدادا على الفنان الكبير الشهيد ناجي العلي وكل شهداء الثقافة الفلسطينية من غسان كنفاني الى ناجي العلي.

وبعد ان وقف الكتاب بحزن ومهابة واجلال دقيقة حداد اعلن الكاتب محمد علي طه عن افتتاح المؤتمر قائلا: «باسم الحرف الثوري والكلمة

البقية ص ٧

قوات الأمن المصرية تعتقل علماء اسرائيليين خططوا لسرقة المياه الجوفية في سيناء

● القاهرة ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية نقلا عن مصادر مصرية ان قوات الأمن المصرية في سيناء اعتقلت مؤخرا، مجموعة من الجيولوجيين الاسرائيليين بعد ان ضبطت في حوزتهم تصويراً جيولوجيا لمنطقة شرم الشيخ وعينات من تربة المنطقة ورسما بيانيا يشير الى عمق المياه الجوفية.

واتضح من التحقيق معهم انهم نفذوا هذه العملية في اطار تحقيق مشروع تحويل مياه شبه جزيرة سيناء الجوفية الى اراضي اسرائيل.

واشارت المصادر المصرية الى ان الجيولوجيين الاسرائيليين قاموا منذ فترة وجيزة بمحاولة مماثلة في منطقة رفح. واعترف الجيولوجيون الاسرائيليون بان الولايات المتحدة تمول مشروع سرقة مياه سيناء الجوفية وتقدم لهم المساعدة الفنية.

مستخدمو الصناعات الجوية يسدّون الشوارع محتجين على قرار دفن ال «لاڤي»

● آرنس يُرجىء تقديم استقالته ويتوقع تطورات ايجابية !! ● رابين يأمر مدير عام وزارته بالشروع بتنفيذ قرار الحكومة ●

● القدس ـ يبدو ان موضوع طائرة «لاڤي» الذي شغلنا اسابيع وشهورا قبل صدور قرار الحكومة بدفن المشروع سيشغلنا اسابيع وشهورا اخرى بعد صدور القرار. فالنقاش حول الموضوع مستمر على جميع المستويات.

وقد شهد يوم امس الاثنين اجراءات «كفاحية» اتخذها مستخدمو الصناعات الجوية. فقد عطلوا العمل كلية في المنشآت وخرجوا لتنفيذ اوامر ومخططات مجلس قيادة النظام التي اقاموه في اعقاب صدور قرار الحكومة امس الأول.

وسد المستخدمون بالمظاهرات وباشعال الاطارات عدة امكنة وشوارع وملتقيات الطرقات في المنطقة الوسطى وبينها الملتقى المحاذي لمنشآت الصناعات الجوية والشوارع المحيطة بمطار اللد والشارع الرئيسي تل ابيب ـ القدس وبعض مداخل تل ابيب الأمر الذي ادى الى شل حركة السير في هذه المواقع والى خلق طوابير طويلة من السيارات.

وتظاهر المستخدمون امام مكاتب وزارة الحربية في تل ابيب وسدوا الطريق

البقية ص ٧

علماء يفحصون الانحسار في طبقة الاوزون التي تغلّف الكرة الارضية

● تشيلي ـ الوكالات ـ نفّذ مجموعة من العلماء وعددهم (٢٠) عالما في العلوم الطبيعية، في نهاية الاسبوع الماضي تجربة اولى من نوعها حين طاروا في طائرة صممت خصيصا باتجاه ما يسمى «ثقب الأوزون» فوق يابسة «انتراكتيكا» في محاولة للوقوف عن كثب على التغيرات في طبقة «الأوزون» التي تحمي الكرة الارضية من أشعة الشمس الحارقة.

واستهدفت التجربة التي مولتها وكالة الفضاء الامريكية (ستتبعها تجارب اخرى) الرد على سؤال ما اذا كان الانحسار المقلق في طبقة الأوزون فوق انتراكتيكا المتجمدة ظاهرة طبيعية او نتيجة للتلوث الصناعي في العالم.

ويشير العلماء الى ان طبقة الاوزون انحسرت الى النصف منذ شهر آب في العام الماضي.

ويذكر ان طبقة الأوزون تحمي الكرة الارضية من ٩٩٪ من الحرارة والاشعاع المنبعثين من الشمس. وانحسار طبقة الأوزون فوق المناطق المأهولة من الكرة الأرضية سيؤدي ـ حسب العلماء الى تفشي مرض سرطان الجلد والى تغيرات جذرية في دورة الحياة بالنسبة لقسم من الأحياء والنباتات.

تحطم طائرة تايلاندية وعلى متنها (٨١) راكباً

● بانكوك ـ عن «و.ص.ف» ـ تحطمت، امس، طائرة مدنية من طراز «بوينغ ـ ٧٣٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية التايلاندية في بحر اندامان قبيل هبوطها في احدى جزر تايلاند السياحية الواقعة جنوب شرقي تايلاند.

وكانت الطائرة تحمل على متنها (٨١) شخصا، الأمل ضئيل في العثور على ناجين منهم.

وترددت انباء بأن الطائرة تحطمت بعد ان قام ملاحوها بتجنب الاصطدام بطائرة «شارتر» تابعة لشركة «دراجوان اير» في هونغ كونغ.

مواطن اسرائيلي يطلق الرصاص على مجموعة عرب من رفح

* اصابة طفل بجراح جراء هذا الاعتداء *

● رفح ـ اطلق مواطن اسرائيلي، امس الاول، النار على مجموعة من مواطني رفح المحتلة فاصاب طفلا في الخامسة من عمره اصابة متوسطة.

وادعى المواطن الاسرائيلي انه دخل الى محطة وقود فهاجمه مجموعة من السكان، فما كان امامه الا اطلاق النار من مسدسه الأمر الذي ادى الى اصابة احد الاطفال !!

ولم تقرر السلطة بعد ان تقدم المعتدي الى المحاكمة. وذكرت الصحف انه «من المحتمل تقديمه الى القضاء».

تجميد فكرة مسابقة ملكة جمال فلسطينية

● القدس ـ قررت اللجنة المنظمة لمسابقة انتخاب «ملكة جمال فلسطينية» تجميد المسابقة. وأفاد مراسل «هآرتس» امس بأن المسابقة لن تخرج، كما يبدو، الى حيز التنفيذ.

وقد جاء هذا القرار في اعقاب موجة الغضب التي اثارتها فكرة اجراء مسابقة كهذه وخصوصا بين أئمة مسجد الاقصى وغيره من المساجد الذين اكدوا انه لا يليق بأبناء هذا الشعب في القدس وغيرها اشغال انفسهم بمفاتن الحسناوات في الوقت الذي يتضور فيه ابناء هذا الشعب من اللاجئين في مخيمات لبنان جوعا.

اصابة ٨ مدنيين برصاص قوات العميل لحد

* المقاومة اللبنانية تهاجم موقعاً لحدياً *

● جنوب لبنان ـ عن راديو «دمشق» ـ اطلق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس، (٤) صواريخ على موقع لميليشيات العميل لحد في بلدة القنطرة قضاء مرجعيون.. هو الهجوم الثاني خلال يومين.

واعترفت اذاعة «صوت الامل» الناطق بلسان الميليشيات بالعمليات دون ان تأتي على ذكر عما اسفر الهجوم.

● قصف عشوائي ●

هذا، وكان ضباط من قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان اتهموا قوات العميل لحد بقصف القرى اللبنانية في الجنوب بشكل عشوائي الأمر الذي تسبب في وقوع ضحايا من النساء والأطفال وفي اضرار بالغة للممتلكات.

وكانت قوات العميل لحد اطلقت النار على سيارة قرب قرية ياطر فأصابت فتى وامرأة اصابتين بالغتين. ثم اطلقوا النار باتجاه بيت في القرية فأصابوا ستة أشخاص مدنيين بجراح بالغة.

الاتحاد السوفييتي يرحب ببرنامج المصالحة الوطنية في كمبوتشيا

● موسكو ـ «تاس» ـ اصدرت وزارة الخارجية السوفييتية امس، الاثنين ٨٧/٨/٣١ بيانا اكدت فيه ان الاتحاد السوفييتي يرحب ببرنامج المصالحة الوطنية الذي تقدمت به حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية.

وجاء في البيان ان تنفيذ هذه المبادرة البناءة الجديدة سيهيء ظروفا ملائمة لتسوية القضية الكمبوتشية سياسيا، مع مراعاة الوقائع التي نشأت في شبه جزيرة الهند الصينية وعلى اساس موافقة القوى الوطنية كافة.

وأكد البيان ان الاتحاد السوفييتي مستعد للمساعدة على تسوية الوضع حول كمبوتشيا سياسيا ومستعد للتعاون مع البلدان المعنية كافة في هذا الموضوع.

مليونا تلميذ يتوجهون اليوم الى المدارس في المانيا الدمقراطية

* التلاميذ يحصلون على نصف الكتب مجانا *

● برلين ـ «ادن» ـ يتوجه اكثر من (٢٣٣) الف طفل تبلغ اعمارهم بين الست والسبع سنوات في المانيا الدمقراطية، اليوم (الثلاثاء) لاول مرة الى المدرسة. وتبدأ في اليوم نفسه السنة المدرسية الجديدة لاكثر من مليوني تلميذ بالاجمال. ويقوم بتعليمهم اكثر من مائة وسبعين الف معلم. انهى خمسة الاف واربعمائة منهم تأهيلهم هذا العام. ودرست اغلبيتهم خمس سنوات في احدى الجامعات.

ويعتبر التعليم المدرسي لعشر سنوات الزاميا لكل الاطفال في البلاد. ويتم تدريسهم على اساس مناهج تعليمية موحدة. ويقوم المعلمون والعلماء باستمرار بتحديث الكثير من هذه المناهج.

وتستهدف هذه المناهج على سبيل المثال زيادة التمتع بالرياضيات وجعل معارف التلاميذ اكثر متانة ورفع قدرتهم على استعمال هذه المعارف.

وتم تعديل سبعة وعشرين من الخمسمائة كتاب مدرسي بموجب المناهج التعليمية الجديدة. كما حضر حوالي خمسة وعشرين مليون كتاب مدرسي للسنة الدراسية الجديدة. ويحصل التلاميذ على نصفها مجانا بينما يدفع اولياء امورهم للكتب الاخرى سعرا رمزيا لا يتجاوز الماركين في المتوسط. ويعتبر هذا الامر ثابتا منذ عشرات السنين.

وتم عام ١٩٤٥ اي بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة في المنطقة، التي هي اليوم المانيا الدمقراطية تحطيم طبقية التعليم. ومنذ ذلك الوقت يمكن لكل الاطفال ذوي الموهبة المناسبة التعليم من الصف الاول حتى الجامعة بغض النظر عن دخل اولياء امورهم لان الدولة هي التي تقوم بالتمويل.

فقدان ٨٩ عاملا جراء انفجار منجم في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ وقع صباح امس (الاثنين)، انفجار في منجم لاستخراج الذهب في «سانت هيلينا» في جنوب افريقيا، وذلك عندما شرع حوالي (٨٩) عاملا بالنزول بواسطة المصعد الى قاع المنجم، مما ادى الى فقدانهم جميعا.

وأعلنت ادارة المنجم ان عمليات الانقاذ بدأت على الفور، لكن دون التمكن من اقامة اي اتصال مع العمال المحاصرين داخل المصعد الذي انهال عليه جرفا من تراب المنجم.

وتجدر الاشارة الى ان عمال المناجم في جنوب افريقيا استأنفوا عملهم مساء امس الاول بعد اضراب استمر ٢١ يوما.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيا ومريحا. ويتوقع ان يستمر كذلك، غدا الأربعاء أيضا.

درجات الحرارة المتوقعة، اليوم : ● جبال الجليل ـ °٣٠ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٥ ● القدس وضواحيها ـ °٣٠ ● السهل الداخلي ـ °٣٢ ● السهل الساحلي ـ °٢٩ ● النقب ـ °٣٥ ● البحر الميت ـ °٣٨ ● ايلات والعربة ـ °٤١

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الأبيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٥٠) و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٩٨٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٠٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٤٨ ش.ج
● للمسافرين	ـ ١,٨٨١٨ ش.ج
● «اسود»	ـ ١,٦٩ ـ ١,٧٠ ش.ج

الحمدالله يعترض على امر الاقامة الاجبارية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتوجه المحامية فليتسيا لانغر اليوم الثلاثاء، الى لجنة الاعتراضات العسكرية بطلب بحث اعتراض موكلها وحيد الحمدالله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب، على امر الاقامة الاجبارية الذي فرض عليه، مؤخرا.

ويذكر ان سلطات الاحتلال فرضت الاقامة الاجبارية على وحيد الحمدالله (١٤) مرة.

مصرع شخص في صدام بين امل والحزب القومي السوري

● مشغرة (البقاع اللبناني) ـ و.ص.ف ـ ذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية في لبنان ان صداما مسلحا وقع، امس الاثنين، بين افراد حركة امل وانصار الحزب القومي الاجتماعي السوري، قرب قرية «مشغرة» في سهل البقاع اللبناني.

واضاف المراسل ان الصدام ادى الى مصرع احد افراد امل والى اصابة شخصين اخرين بجراح.

بمناسبة بداية الموسم الرياضي عرض خاص للفرق العربية (انظر ص ٣)

* تهنئة *

● الى الرفيق سليم حبيب حاج وعروسه سناء بمناسبة الزفاف.
● والى الرفيق سامر حبيب حاج وعروسه فاتنة بمناسبة الزفاف.
الف مبروك وبالرفاه والبنين
الخال جريس يعقوب خوري والعائلة ـ عيلبون

من اجل بقاء البشرية

● أكثر من ٥٠ ألفاً من الشبيبة السوفييتية يتظاهرون في العاصمة، موسكو، تأييداً لمبادرة الحكومة السلمية ولاحرار الشبيبة على بذل كل جهد لصيانة السلام في العالم ●

(من الارشيف ـ صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

■ بقلم: د. ادوار الياس ■

□ في الاول من ايلول من كل عام تحتفل البشرية، ما عدا تجار الحروب واصحاب رؤوس الاموال المستثمرة في الصناعات العسكرية، بيوم السلام العالمي.

في هذا اليوم تلتقي اصوات شعوب العالم مدوية بالمطلب المقدس : توطيد السلام واطفاء بؤر النزاعات المحلية والاقليمية وابعاد الكابوس الرهيب الذي يتهدد البشرية، وكوكبنا الجميل، الا وهو الانفجار النووي، الذي اذا اشتعل فتيله ولو خطأ، سيؤدي الى القضاء على هبة الحياة النفيسة على الارض، التي ربما هي الحياة الوحيدة في هذا الكون الشاسع اللامتناهي.

ولمواجهة خطر الدمار الذاتي للبشرية نهضت حركة اجتماعية عالمية يشارك فيها رجال الفكر والعلماء والمثقفون والنساء والشبان والاطفال وحتى العسكريون والجنرالات الذين ادركوا عن كثب حقيقة الاسلحة الحديثة.

ولا غرابة في ان تقف الدول الاشتراكية والأحزاب الشيوعية والعمالية على رأس هذه الحركة الاجتماعية، لان افكار الاشتراكية السامية تتناقض جذريا ومنطق الحروب.

ومنذ كومونة باريس في العام ١٨٧١ وعمال العالم يدعون في نشيدهم «الاممية»، الى بناء عالم جديد حر وأممية تشمل جميع البشر.

وكان «مرسوم» السلام اللينيني من اول الوثائق الصادرة عن ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وجاء في هذا المرسوم، الذي وضعه لينين واقره المؤتمر الثاني لسوفييتات نواب العمال والجنود في عامة روسيا المنعقد يومي ٢٥ و٢٦ تشرين الاول (٧ و٨ تشرين الثاني حسب التقويم الجديد) من العام ١٩١٧، جاء : «ان حكومة العمال والفلاحين المنبثقة عن ثورة ٢٤ ـ ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) والمستندة الى سوفييتات العمال والجنود والفلاحين تقترح على جميع الشعوب المتحاربة وعلى حكوماتها ان تشرع على الفور بمفاوضات في سبيل صلح دمقراطي عادل.

«ان الحكومة تعتبر صلحا عادلاً او دمقراطيا مثلما تتعطش اليه في جميع البلدان المتحاربة الغالبية العظمى من العمال والطبقات الكادحة التي ارهقتها وانهكتها الحرب وسامتها العذاب ـ الصلح الذي طالب به العمال والفلاحون الروس مطالبة اكيدة وملحة جدا بعد اسقاط الملكية القيصرية ـ الصلح الذي يقوم على الفور من غير الحاقات (اي من غير اغتصاب للاراضي الاجنبية ومن غير ضم للقوميات الاجنبية الى كيان دول اخرى بالقوة) ومن غير غرامات» ؟ (لينين ـ المختارات في ١٠ مجلدات (بالعربية) المجلد السابع ص ٣٨٣ و٣٨٤).

من الكومونة مروراً بمرسوم السلام حتى اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي ينشد اتباعه في مختلف انحاء العالم: «نحن شدنا المعالي وسنبني حياة السلام»، انها مسيرة نضالية طويلة تثبت ان اليسار والافكار اليسارية، الماركسية ـ اللينينية هي المدافع الصلب عن السلام من اجل استمرار الحياة على كوكبنا.

وبهذا الخصوص يقول الدكتور في العلوم التاريخية الكسندر فولكوف، في مقالة له وزعتها وكالة «نوفوستي»، مؤخراً، تحت عنوان: «التسلح او نزع السلاح: نظريتان للتطور»، يقول: «الى اليسار ـ طريق نزع السلاح، الى اليمين ـ طريق التسلح. ان اتجهت نحو اليسار تعش طويلاً، وان اتجهت نحو اليمين تهلك في الحال».

وعلى طريق اليسار اللينيني وسياسته الداعية بحزم الى ترسيخ التعايش بين الدول والشعوب بجميع انظمتها الاقتصادية ـ الاجتماعية المختلفة، يواصل الاتحاد السوفييتي على رأس كوكبة الدول الاشتراكية السير النضالي العنيد نحو بناء عالم خال من الاسلحة الفتاكة والعادية ومن اجل ابعاد خطر الحرب، بكل اشكالها، عن العلاقات بين الدول والشعوب وحل جميع المشاكل الناشئة بواسطة الحوار والتفاهم.

وتشهد على ذلك المبادرات العديدة التي طرحها الاتحاد السوفييتي من اجل تقليص ونزع السلاح النووي، والتي تحظى بتأييد الشعوب وقواها التقدمية الطليعية.

ومع احلاله لنمط التفكير الجديد ارتقى الاتحاد السوفييتي الى مرحلة اعلى في سياسته الخارجية.

وها هو الحزب الشيوعي السوفييتي يدعو في الصياغة الجديدة لبرنامجه التي اقرها مؤتمره الـ ٢٠ في ١٩٨٦/٣/١ الى «الذود بثبات واطراد عن المبدأ اللينيني للتعايش بين دول المنظومتين الاجتماعيتين» و«اقامة علاقات طبيعية مستقرة بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة الامريكية» و«مواصلة تنمية حسن الجوار السلمي والتعاون بين دول اوروبا» و«وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح وضمان السلام والامن وذلك لصالح البشرية ومن اجل خير كافة الشعوب» و«تقييد وتضييق مجالات التحضيرات العسكرية» و«تحقيق تصفية الاسلحة النووية كليا على مراحل قبل نهاية القرن العشرين» و«وقف انتاج الانواع الاخرى من اسلحة الفتك الجماعي» و«تقليص القوات المسلحة للدول» و«تجميد وتقليص القوات المسلحة في اكثر مناطق العالم تفجرا وتصفية القواعد العسكرية على اراضي الغير».

لكن تجار الحروب واصحاب رؤوس الاموال المستثمرة في الصناعات العسكرية في الدول الامبريالية وعلى رأسهم ادارة واشنطن الحالية، هؤلاء الذين قلنا عنهم في بداية الحديث انهم لا يحتفلون اليوم، بيوم السلام العالمي، انهم يعارضون المبادرات السوفييتية ويعملون على تشويه مضمونها ومراميها ويعرقلون، على الاقل، عملية بحثها وقبولها وتنفيذها. وذلك بذريعة «الخطر السوفييتي» و«نظرية الردع النووي» و«مخطط الدفاع الاستراتيجي» المسمى «برنامج حرب النجوم».

ان هذه الشعارات الامبريالية ما هي سوى حجج واهية تكمن خلفها مشاريع امبريالية عدوانية تهدف الى بسط هيمنة الرأسمالية على الشعوب المستضعفة ومواصلة نهب خيراتها غير آبهة بوضعها الاقتصادي الصعب وتخلفها الاجتماعي وانتشار الفقر والامراض والمجاعات التي تقضي على الملايين من ابناء البشر.

وتستتر خلف شعارات الامبريالية الجوفاء ابشع غطرسة عسكرية واجشع احتكارات لصناعة السلاح شهدها التاريخ.

واصبحت لعبة هذه الكتلة الصناعية العسكرية معروفة لاوسع الاوساط والقوى السياسية في مختلف ارجاء العالم.

وتفتعل هذه الكتلة المتمركزة في الـ «بنتاغون» الامريكي وخلفه، عشية اقرار الميزانية الامريكية كل عام، ضجة اعلامية صاخبة حول «الخطر السوفييتي» وضرورة الدفاع عن «العالم الحر»، مع العلم ان القيادة السوفييتية تواصل التأكيد على رغبتها في تحسين العلاقات والتعاون المتبادل النفع، في مختلف المجالات، مع الولايات المتحدة.

وحول هذا الموضوع يتحدث الاكاديمي غيورغي ارباتوف، مدير معهد الولايات المتحدة الامريكية وكندا التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية في مقالة له وزعتها وكالة «نوفوستي» تحت عنوان «مبادرة النظامين: موقف جديد من التناقضات القديمة»، يتحدث قائلا : «نحن نرغب ان تكون الولايات المتحدة شريكا لنا رغم جميع الاختلافات ورغم ان الكثير في هذا البلد في هذا المجتمع، لا يعجبنا. ونحن لا نريد اطلاقا ان تكون امريكا عدوة لنا.

«اما الولايات المتحدة، وهذا من الخصائص المميزة للادارة الحالية، فانها تريد ان يكون الاتحاد السوفييتي عدواً لها، يريدون ذلك بشدة. وقد لفت ذلك مراراً انتباه الامريكيين من ذوي الخبرة والبصيرة النافذة.

«ذات يوم اشار المؤرخ والدبلوماسي البارز كينان الى انه لو اختفى الاتحاد السوفييتي فجأة وغاص في قاع البحر فانهم سيخترعونه والسبب واضح. لانه بدون صورة «العدو» تصبح الميزانية العسكرية (٣٠٠ مليار دولار) بلا معنى، بل وجريمة. وتهتز اسس كثيرة للسياسة الداخلية وتفلس تماما السياسة الخارجية الحالية».

هذه السياسة المعادية للانسان كانسان. والا ما معنى اسراع الولايات المتحدة الى رفض اقتراح القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الداعي الى انشاء صندوق دولي للتنمية ولمساعدة الدول المحتاجة تحول اليه الاموال المتوفرة من نزع السلاح وميزانيات جميع الدول للتسلح والحرب لتصرف على اغراض التنمية ؟! (انظر «الاتحاد» و«الطليعة» المقدسية يوم الخميس ١٩٨٧/٨/٢٧).

انهما، حقا، نظريتان للتطور. احداهما قاتلة وتتبناها الادارة الامريكية معتمدة على «مبادرة الدفاع الاستراتيجي»، اي نظرية التطور عبر العسكرة، التي تدعو الناس الى النوم باطمئنان لان الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية لن تسقط على رؤوسهم بعد ان تقام منظومة الصواريخ المضادة للصواريخ.

اما النظرية الثانية فهي التي يتبناها الاتحاد السوفييتي وتدعو الى اتلاف السلاح للحفاظ على الحياة. واستخدام الموارد المتوفرة لسد احتياجات الناس وحل المهام الوطنية والانسانية العامة.

لنرص الصفوف ونكثف الجهود ونصعد النضال من اجل انتصار نظرية السلام والحياة على نظرية العسكرة والموت والدمار الشامل.

تعازينا

● الى عائلة واكيم: تعازينا بوفاة فؤاد واكيم

سامي سلمان

● الى آل سوسان وآل خوري بوفاة والديهما موريس سوسان ـ وايوب خوري

الجبهة الدمقراطية ـ حي الراهبات ـ قيساريا ـ حيفا

● الى منير وفهيمة خوري ـ حيفا، تعازينا بوفاة ابنكم الغالي «ايوب».

اهوبة وبن تصيون تصاروم ـ تل ابيب

الفلبين مجدداً في مهب الريح
اليمين يتحرك مستغلاً النقمة الشعبية

* كورازون اكينو لم تف بتعهداتها ووعودها السياسية والاقتصادية والازمة ما زالت مستفحلة * ازدياد قوة وتنظيم الحركة الشعبية * وقلق امريكي على مصير القواعد العسكرية في الفلبين *

■ بقلم: صلاح دباجة ■

□ عادت احداث الفلبين، مجدداً الاسبوع الماضي، لتحتل مكاناً بارزاً في الصحافة ووسائل الإعلام الاخرى في العالم. فقد أعقب اعلان الرئيسة الفلبينية، كورازون اكينو، رفع اسعار البنزين اضراب عام شل الحياة كليا في العاصمة مانيلا وامتد الى المراكز الاقليمية الرئيسية في البلاد.

ولم تخف وسائل الاعلام ان هذا الاضراب، الذي دعا اليه اكبر اتحاد عمال يساري في الفلبين («حركة اول مايو»)، جاء لينذر اكينو باتساع المطالبة الشعبية باجراء تغييرات اقتصادية جذرية من شأنها ان تضع حداً للازمة المتفاقمة التي ورثتها عن الرئيس المخلوع ماركوس.

فنجاح هذا الاضراب، الذي تخللته اشتباكات عنيفة بين حركة الاضراب وبين البوليس، وكذلك تراجع اكينو واعلانها عن خفض الزيادة في اسعار البنزين بمقدار النصف يعبران عن اتساع الحركة الشعبية وتعاظم نفوذها في حياة البلاد وخاصة الاقتصادية. وان هذه الحركة امست تستند الى قيادة منظمة وواعية.

وربما هذا بالذات هو ما افقد قوى اليمين المتطرف والعسكريين من اتباع ماركوس صوابهم وحملهم على التمرد في محاولة للاطاحة بالرئيسة اكينو. فقد تصورت هذه القوى ان الفرصة الان سانحة لها لتحقيق ما فشلت في تحقيقه خلال ثلاث محاولات انقلابية في الاشهر الـ ١٨ الماضية بعد تسلم اكينو لمقاليد السلطة في الفلبين.

وقام المتمردون (حوالي ٢٠٠٠ جندي) في سبيل تحقيق ذلك باحتلال معسكر للجيش في مانيلا ومهاجمة القصر الرئاسي ومحطة للتلفزيون تابعة للحكومة. الا ان القوات الحكومية تمكنت، بعد اشتباكات عنيفة مع المتمردين، من احباط هذا التمرد. واعلنت السلطات العسكرية ان اكثر من ٥٥ شخصاً لقوا مصرعهم (معظمهم من المتمردين) وان ٢٨٣ آخرين اصيبوا بجراح.

فاحداث الاسبوع الماضي في الفلبين عدا عن انها تأكيد عملي لحالة القلق والرعب وعدم الاستقرار والتدهور الاقتصادي السائدة، قبل وخلال تولي اكينو لمقاليد السلطة في البلاد، هي ايضا تحذير لرئيسة الفلبين، التي وصلت الى السلطة بدعم لاوسع الاوساط الشعبية، بتعاظم التحديات التي تواجه البلاد وبضرورة الاسراع في التحرك لمجابهة هذه التحديات بالاعتماد على القوى التي اوصلتها الى السلطة ومن خلال تلبية اماني هذه القوى والدفاع عن مصالحها.

وهذا التحرك يقتضي: أولا ـ اتخاذ اجراءات فورية لوقف التدهور الاقتصادي. فالازمة الاقتصادية التي خلقها نظام الدكتاتور ماركوس تعمقت اكثر فاكثر خلال فترة حكم اكينو على عكس ما كانت تتوقعه الاوساط الشعبية التي اسهمت بكل ثقلها في الاطاحة بماركوس املاً في الخلاص.

ومن ابرز مؤشرات هذه الازمة تفاقم البطالة في البلاد ففي العاصمة مانيلا وصلت نسبة البطالة الى اكثر من ٣٠٪ من قوة العمل. ورافق ذلك تقليص في حجم الانتاج المحلي وزيادة الاستيراد وتعاظم الديون الخارجية الى ان فاقت ٣٠ مليار دولار. وارتفعت معها الفوائد بحيث تجاوزت ٢ مليار دولار سنويا. وهذا ادى الى زيادة العجز في موازنة الاسعار والضرائب وتقليص النفقات الحكومية وبالاساس على الخدمات العامة والمرافق الحيوية في البلاد. ففي مانيلا وحدها يعيش، اليوم، اكثر من ٢،١ مليون انسان دون مستوى الحد الادنى.

الفلبين في سطور

ـ تقع في آسيا. مساحتها ٣٠٠ الف كيلو متر مربع. وهي مؤلفة من ٧ الاف جزيرة. ٨٨٠ منها مسكونة. عاصمتها مانيلا. وعدد سكانها ٥٠ مليون نسمة. وعدد سكان العاصمة قرابة ٥ ملايين انسان. ومن المدن الرئيسية الاخرى كيزون سيتي ودباووسيو.

ـ حصلت على الاستقلال في ٤ تموز ١٩٤٥. اللغة الرسمية فيها اللغة الفلبينية. وحدة العملة، «البيسو».

ـ الدخل للفرد الواحد ٧٨٠ دولاراً لا يزال على المستوى نفسه، الذي كان عليه في العام ١٩٧٢.

ـ منتوجاتها الرئيسية الأرز والموز والدخان والمواد الكيماوية والاحراش وجوز الهند وقصب السكر والذرة. وتحتل المرتبة السابعة في العالم في انتاج معادن الكروم والذهب والنيكل والمرتبة التاسعة في العالم في انتاج معدن النحاس. والمرتبة الثالثة في العالم في انتاج الموز.

ـ الامية فيها تتجاوز ١٥٪.

ـ طبيب واحد لكل ٣١٥٤ مواطن.

ثانياً ـ اشاعة الدمقراطية في الحياة السياسية في البلاد وفسح المجال امام القوى الشعبية للانخراط بفعالية اكبر في حياة البلاد السياسية، خاصة ان هذه القوى ما زالت ترى في اكينو البديل لماركوس ولقوى اليمين المتطرف ـ الامر الذي اثبتته نتائج الاستفتاء على الدستور والانتخابات التشريعية في شباط وأيار العام الجاري على التوالي. وهذا يتطلب، ايضا تحقيق المصالحة مع «الجيش الشعبي الجديد» ـ الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفلبيني ـ المحظور والذي يضم في قوامه اكثر من ١٦ الف مقاتل. وكذلك انجاز المصالحة مع «جبهة تحرير مورو»، التي تخوض نضالاً مسلحاً من اجل الحصول على الحكم الذاتي لاربعة ملايين مواطن مسلم في جنوب البلاد منذ اكثر من ١٥ عاماً.

ان كل ذلك يمكن من رص جميع القوى في المعركة لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية، بما في ذلك منع وصول اليمين المتطرف والعسكريين الى السلطة ووقف التدهور الاقتصادي ومجابهة المخططات الامبريالية وتصفية الوجود العسكري الامريكي في الفلبين.

ثالثاً ـ انتهاج سياسة خارجية واضحة ومثابرة تخدم مصلحة الفلبين والشعب الفلبيني وتساهم في مواجهة التحديات الداخلية. وهذا يعني ان تحدد اكينو موقفاً واضحاً من الولايات المتحدة والوجود العسكري الامريكي في الفلبين. فالولايات المتحدة اضطرت ـ على مضض ـ على التضحية بصديقها الدكتاتور ماركوس بهدف امتصاص نقمة جماهير الشعب، التي عانت طيلة قرابة عشرين سنة من الظلم والاستبداد والقمع، وذلك لضمان بقاء قواعدها العسكرية في الفلبين. هذه القواعد التي تعتبر اهم القواعد العسكرية الامريكية في منطقة جنوب شرق اسيا. هذه المنطقة، التي شهدت الولايات المتحدة فيها افدح هزيمة عسكرية وسياسية.

وتسعى الولايات المتحدة، التي ترى في خسارتها للفلبين بداية نهاية الانظمة الموالية والعميلة لها في هذه المنطقة، الى استغلال مختلف التناقضات الداخلية بين مختلف القوى في البلاد لزعزعة الاستقرار السياسي والحفاظ على الوضع الاقتصادي المتدهور ـ هناك وذلك لمنع احداث اية تغييرات من شأنها ان تهدد لاحقاً الوجود العسكري في جزر الفلبين. وتستغل الولايات المتحدة للغاية نفسها ايضا «المساعدة» المالية الزهيدة (٨٠٠ مليون دولار سنويا) والتي لا تغطي الخسائر المادية والمعنوية لوجودها العسكري في الفلبين.

لكن، كما يبدو من الاحداث التي شهدتها الفلبين الاسبوع الماضي ومن تجربة الاشهر الـ ١٨ الماضية، فان رئيسة الفلبين كورازون اكينو غير معنية بايجاد حلول جذرية للوضع القائم في البلاد، الا بمدى ما تخدم هذه الحلول مصالح الطبقة البرجوازية التي تنتمي اليها اكينو.

وهذا الامر يضع الفلبين، اليوم، أمام خيارين اثنين: اما ان تنتقل السلطة في البلاد الى العسكريين واليمين المتطرف عن طريق انقلاب عسكري خامس او سادس بمساعدة من الولايات المتحدة الامريكية بعد ان يتأكد لها ان اكينو استنفذت كلياً وان استمرار بقائها في الحكم قد يسهم في وصول ممثلي القوى الشعبية الى السلطة في البلاد. اما الخيار الثاني هو ان تتمكن القوى الشعبية التي كانت وراء انتصار اكينو والمعنية باجراء تغييرات جذرية في البلاد من إيصال ممثليها الى سدة الحكم وتضع حداً لحالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد. وهذا الاحتمال وارد الان بعد أن اظهرت القوى الشعبية وحدة وتنظيماً قوياً في الاضراب العام الذي شل الحياة في الفلبين الاسبوع الماضي.

تعزية

الى آل سويد في البقيعة

فجعنا مثلكم بموت الاخ والصديق

«يوسف»

له الرحمة ولنا جميعا الصبر والسلوان.

فهد عبود ـ حيفا

تعمق سياسة المصالحة الوطنية في أفغانستان

● عودة آلاف اللاجئين الى وطنهم ● تصد بطولي للغزو الباكستاني ـ الامريكي ● انضمام واسع الى القوات الحكومية الشرعية ●

● كابول ـ «تاس» ـ قال الامين العام للجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني محمد نجيب الله في كلمة له القاها عبر الاذاعة والتلفزيون في الاسبوع الماضي متوجها الى المواطنين بمناسبة عيد استعادة الاستقلال وعيد الجيش في افغانستان: «لقد اعلنا وقف اطلاق النار حتى ١٥ كانون الثاني عام ١٩٨٨ بغية وضع حد لاقتتال الاخوة واستعادة السلام الى ربوعنا».

واضاف الزعيم الافغاني قائلا: «انه منذ اعلان السياسة الجديدة انشأت في البلاد لجان طوارىء محلية للمصالحة الوطنية يزيد تعدادها عن (٣٣٥٠) لجنة يعمل في اطارها اكثر من (٦) الاف شخص من المعارضة. وعاد الى الوطن ما يزيد على ٧٠ الف لاجىء. والقى قرابة (٣٠) الف شخص سلاحهم وبدأوا القيام بعمل سلمي. وبهدف اشاعة الدمقراطية في حياتنا اقر في افغانستان قانون للاحزاب السياسية. ويناقش الشعب بكل حماس مشروع الدستور الجديد الذي يسميه بحق دستور السلام. وقد باتت سياسة المصالحة خلال فترة وجيزة نسبيا واقعا وحقيقة في تاريخنا وهي تصبح سياسة الامة كلها».

واضاف نجيب الله: منذ ان كان استقلالنا ونحن مضطرون للذود عنه من اعداء الداخل والخارج. فقوى الامبريالية والرجعية واعداء الثورة تريد حرمان الافغانيين من حقهم المقدس هذا وتريد جر شعبنا الى «حرب داحس والغبراء». فهذه القوى لم تبن خلال ثماني سنوات في ارضنا العريقة مدرسة واحدة أو مسجدا واحدا او قناة واحدة او مصنعا واحدا بل راحت تدمر وتدمر الوف «المنشآت السلمية».

وختم نجيب الله قائلا: «حين نناضل من اجل السلام نناضل في سبيل التحولات التقدمية في بلادنا. واذا ما تحدثنا عن التنازلات فلنا تنازل واحد هو التنازل للسلام وليس للحرب».

ومن جهة اخرى افادت وكالة انباء «باختار» الافغانية انه انتقلت الى جانب الحكومة في قضاء «روى ـ دواب» بمقاطعة «سمنغان» الافغانية مجموعة معارضة ضخمة تعد (٢٥٠٠) رجل. وقد كان هذا الفصيل المسلح الذي رأسه خير الدين تتار يراعي منذ الايام الاولى لاعلان سياسة المصالحة الوطنية شروط وقف اطلاق النار ثم تخلى كلية عن العمل العدائي بعد مفاوضات مع لجنة المصالحة.

وقد اشير في اجتماع حاشد عقد بهذه المناسبة في بلدة «صرح ـ كالا» الى ان (٥٠) بلدة انتقلت الى تحت سيطرة السلطة الشعبية اي كل اراضي القضاء عمليا. وسوف يحمي خصوم الثورة سابقا مع قوات الامن حياة القضاء السلمية. اما خير الدين تتار فانتخب رئيسا للجنة التنفيذية لمجلس ممثلي الشعب في قضاء «روى ـ دواب».

● قبائل البوشتو تتصدى للغزاة الباكستانيين والامريكيين ●

اصطدمت القوات الباكستانية وعصابات اعداء الثورة الافغان في محاولتهم احتلال عدة مناطق من ولاية كرم من المحافظة الشمالية الغربية الحدودية من باكستان بمقاومة عنيفة من قبل قبيلة «توري» احدى قبائل البوشتو.

فقد سد مقاتلو قبائل «البوشتو» الطرقات التي تصل مدينة «باراتشينار» اكبر مدن ولاية «كرم ببيشاور». ونتيجة ذلك نشأت صعوبات كبيرة في التموين بالغذاء والاعتدة لوحدات الجيش الباكستاني الغازي وعصابات اعداء الثورة الافغان. وفي محاولة من قوات القمع لاجبار البوشتو على اخلاء الطرقات سدت هذه القوات قنوات تزويد القرى بالماء.

وفي منطقة «بير ـ قيوم» احتشدت مجموعة ضخمة من القوات الباكستانية وراحت مع عصابات اعداء الثورة الافغان تمارس اعمال القمع ضد قبائل البوشتو. وقد استخدمت في قمع تحرك قبائل البوشتو وحدات الدبابات والطيران. ويشارك من الجانب الباكستاني في المعارك خبراء امريكيون. الا ان الفصائل المسلحة التابعة لقبيلة «توري» رفضت كل الانذارات وهي تواصل استيلاءها على الطرق الرئيسية التي تربط «كرم» بباقي المحافظات.

وتقول معطيات لم تدقق بعد ان مقاتلي قبيلة توري طردوا خلال الايام الاخيرة اعداء الثورة الافغان من (٦٦) مركزا محصنا كانت عائدة لهم رغم نيران المدفعية والطيران الباكستانيين. وقد قتل وجرح المئات من رجال العصابات. وتغادر فلول العصابات مواقعها في منطقة «مليخيل» وتتراجع باتجاه «خوردنده».

● مذكرة احتجاج افغانية لايران ●

وقامت وزارة الخارجية الافغانية، مؤخرا، بكتابة مذكرة احتجاجية الى الحكومة الايرانية، تتعلق بقصف القوات الايرانية لحاجز حدودي ومخفر افغاني في مدينة اسلام كالا، دون سابق انذار و«دون سبب او تبرير».

وجاء في مذكرة الاحتجاج التي سلمت الى القائم مؤقتا باعمال جمهورية ايران الاسلامية في افغانستان ان ضابطا وجنديا من حرس الحدود جرحا نتيجة التصرفات الاستفزازية من الجانب الايراني وان اضرارا مادية كبيرة قد نجمت عن الاستفزاز. ودانت الخارجية الافغانية بحزم اعمال العدوان الايرانية محذرة الجانب الايراني من النتائج السلبية التي قد تؤدي اليها مثل هذه الاعمال.



● الثورة الافغانية فتحت آفاقاً مضيئة ورحبة أمام الاطفال الافغانيين وانتصار نهج المصالحة وتعزيز الاصلاحات الاجتماعية. وعودة السلام الى افغانستان سيجلب السعادة والهناء لهم ●

(صورة خاصة من «نوفوستي»)

الاتفاقية الهندية ـ السيرلانكية تمكن من اعادة السلام والامن الى الجزيرة

* الاتفاق بين الهند وسيرلانكا، الذي وقع عليه في ٢٩ تموز في كولومبو بين رئيس الحكومة الهندية، رجيب غاندي، والرئيس السيرلانكي دجينيوس دجياڤاريني، وضع الاساس لوقف سفك الدماء الذي استمر سنوات طويلة وهدد بتقطيع اوصال سيرلانكا *

● بقلم : فلاديمير فوروبيكوف ●

■ سيرلانكا جمهورية تسكنها بالاساس قوميتان. ٧٠٪ من سكانها سنهيليون و٢٠٪ من التاميل و١٠٪ من قوميات أخرى. خلال مئات السنين عاش السنهيليون والتاميليون بعلاقات جوار حسنة، بشكل عام. لكن في العشر الاخير ساءت العلاقات كثيراً.

لقد نادت الفرق التاميلية المتطرفة جداً بتقسيم سيرلانكا الى دولتين، سنهيلية وتاميلية، على أن تسمى التاميلية «تيليلم».

لكن الاعمال البشعة لقوات الامن السيرلانكية في المناطق التي يسكنها التاميل، من جهة، وأعمال الارهاب من جهة الانفصاليين التاميل، خاصة أعمال الهدم التي أصابت الاماكن المقدسة الهندوسية والبوذية من جهة ثانية، أججت العداء. وأدت الاصطدامات لموت ستة آلاف شخص. وسببت أيضا تشريد ١٤٠ الف تاميلي لجنوب الهند.

ان الأزمة التي واجهت سيرلانكا خلال عدة سنوات لم تهدد بتقسيم الدولة فقط، بل سببت تعقيدات دولية، وقبل كل شيء بين الهند وسيرلانكا. والموضوع هو وجود الاكثرية الساحقة للتاميل (حوالي ٥٠ مليون) يعيشون في جنوب الهند وكان رد فعل هؤلاء شديدا كما هو متوقع على الاحداث في الجزيرة المجاورة. في ولاية «تاميلاند» في جنوب الهند سكن اللاجئون والمهاجرون السياسيون ـ قادة التاميل في سيرلانكا. هذا اضافة الى أن النزاع بين التاميل والسنهيل زاد الروح الانفصالية في أوساط التاميل في الهند.

لكن العامل الاساسي الذي ساعد على حدة المواجهة في سيرلانكا كان التدخل الزائد من قبل دول أخرى. فقد ظهر في الجزيرة مستشارون عسكريون باكستانيون وبريطانيون واسرائيليون وخبراء في الحرب ضد العصابات ـ اي جواسيس غير معلن عنهم.

أملت الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية أن تعود وتسيطر على القاعدة البحرية العسكرية الهامة استراتيجيا «ترينكومبلي». وتلاءم هذا الهدف مع البرامج طويلة المدى لزعزعة استقرار الهند بواسطة أنظمة حكم معادية في الدول المجاورة.

وفي دلهي احسنوا فهم دوافع التدخل الغربي، ولذلك حاولوا المساعدة في ملاحقة حريق الحرب الداخلية والحصول على حل سياسي لمشكلتين: للمحافظة على سلامة أراضي سيرلانكا وللدفاع عن حقوق التاميل ضمن القانون. وخاصة ايقاف التمييز ضدهم في كل ما يخص لغتهم ودينهم ومجموعة مؤسساتهم.

وكانت نتيجة هذه الجهود ـ زيارة راجيب غاندي لكولومبو وتوقيع الاتفاقية بين الهند وسيرلانكا. وحسب هذه الاتفاقية توحد المنطقتان الشمالية والشرقية في سيرلانكا في منطقة واحدة ذات حكم ذاتي. والتي تحوي أكثرية تاميلية. ايقاف الاعمال العسكرية، ونزع السلاح من الوحدات الانفصالية، يعلن العفو العام عن السجناء السياسيين، ويعود اللاجئون الى بيوتهم وأمور أخرى.

ومن أجل تنفيذ الاتفاقية ارسلت الى سيرلانكا وحسب طلب رئيسها وحدات من الجيش الهندي. حوالي ستة الاف جندي هندي وصلوا الى سيرلانكا وسفن حربية هندية تبحر على طول الشواطىء لمنع تهريب السلاح للجزيرة. وبدأ المتمردون بتسليم جميع الاسلحة التي في حوزتهم للجنود الهنود المتواجدين في ٢٦ منطقة تركيز. واتفق على أن تترك القوات الهندية البلاد عندما يطلب ذلك رئيس الدولة.

بارك البرلمان الهندي وجميع الاحزاب في الدولة تقريبا الاتفاقية التي أبرمت. ولكن هناك قوى خرجت على الاتفاق السياسي الذي من شأنه تسوية الازمة. هؤلاء بالاساس قوميون سنهيل متطرفون ومتعصبون دينيا، اخذوا ينظمون مسيرات احتجاجية ومذابح في كولومبو ومدن أخرى في الجزيرة. ولقد قتل عشرات الناس في أعمال الشغب هذه. وكتعبير عن نفس الاعمال المعادية كانت محاولة اغتيال رجيب غاندي عندما غادر سيرلانكا في ٣٠ تموز.

ان الاتفاقية، التي أبرمت بين الهند وسيرلانكا، منعت تسليم القاعدة في «ترينكومبلي» لطرف ثالث مهما كان. ان الاتفاقية تمكن من الحد من نشاط محطة الاذاعة، «صوت امريكا»، الموجودة في الجزيرة وتحقيق مراقبتها. وتؤكد ان على المستشارين الاسرائيليين والباكستانيين العودة لبلادهم.

بكلمات أخرى، انزل الاتفاق ضربة قاصمة ضد نوايا الدول الامبريالية الكبرى لاستغلال الازمة السيرلانكية لفائدتها.

والمهمة الآن هي الوقوف أمام المحاولات لتفجير الاتفاقية، ولتأمين تحقيق جميع بنودها قولا وعملا.

كلمة الاتحاد

مصلحة الطلاب العرب تحتم انجاح الإضراب

□ لا نشك ابداً في شطارة وزير التربية والتعليم، نافون. لكننا نرفض، رفضاً قاطعاً، محاولته استهبالنا واستهبال المعلمين وأولياء أمور الطلبة العرب.

فهو أدرى اكثر من غيره، وهو في موقع المسؤولية، ان الغيور على مصلحة الطلبة (التلاميذ) ومصلحة مستقبلهم التعليمي لا يطالب بعدم الاضراب غداً، الذي دعت اليه لجنة الرؤساء العرب ولجنة متابعة التعليم العرب ولجان الآباء، بل يعمل جاداً من أجل ازالة الاسباب التي تفرض الاضراب ولا تترك باباً آخر سواه.

لقد تحدث الوزير عن «انجازات» جديدة، اضافة عدد من المرشدين وغير ذلك، وقال انها لأول مرة منذ قيام الدولة. وهذا الكلام بحد ذاته (لأول مرة)، أي بعد اربعين سنة من قيام الدولة، يشكل إدانة لسياسة السلطات في هذا المجال الهام من مجالات حياة الجماهير العربية في البلاد.

واعترف الوزير بان هناك مشاكل جدية، وان هناك قضايا تتطلب الحل، وانه يتفهم مطالب السلطات المحلية العربية ومطالب المدارس العربية، وخصوصاً النقص في غرف التعليم.

فلماذا إذن لا يتفهم، سيادته، حق الاضراب، ليوم واحد، احتجاجاً على استمرار امتهان وزارته والسلطات عامة لحقوق الطلبة العرب وحقوق الجماهير العربية عامة. ولماذا لا يعلن تأييده للإضراب. واذا كنا لا نتوقع هذا منه ولا نطالبه بذلك، فاننا نرفض دعوته عدم الاضراب بحجة مصلحة الطلبة ومصلحة التعليم العربي.

وبين ما ذكره الوزير، أمس في نشرة أخبار التلفزيون بالعربية، انه أعدّ خطة خماسية لحل مشكلة النقص في غرف التعليم في المدارس العربية وانه ينتظر فرصة ليتقدم بهذه الخطة.

ولكن ما الذي حال دون ان يتقدم الوزير نافون بهذه الخطة حتى الآن، وأية خطة هي هذه، وهل تلبي حقاً متطلبات وحاجيات المدارس العربية التي تعاني من نقص فاضح في غرف التدريس ومن تمييز مجحف في مختلف جوانب التعليم.

واذا كان الوزير يغار حقاً على مصلحة الطلبة ولا يريد لسنتهم الدراسية الجديدة ان تبدأ باعلان الاضراب، الذي هو حق مشروع وآخر ما تبقى من وسيلة، فعليه ان يفعل في موقعه، كوزير للتعليم ووزير في الوزارة، كل ما في وسعه وكل ما يحتمه الواجب عليه من أجل ازالة كل اشكال التمييز اللاحق بالمدارس العربية ومن أجل احترام مطالب السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة ولجان الآباء.

فلا لجنة الرؤساء ولا لجنة المتابعة ولا لجان الآباء ولا جمهور الطلبة العريض، المتضرر الأول من استمرار هذا الوضع، ولا جمهور المعلمين ولا أحد من الجماهير العربية يمكن ان يقبل ببقاء هذا الوضع المتردي في المدارس العربية. ولا يمكن ان يقبلوا بأقل من المساواة. واذا كان ثمة من هدف للاضراب اليوم فهو تعزيز هذا الموقف وهذا المطلب. وهذا ما يحتم انجاح الاضراب.

(«الاتحاد»)

صبري جريس «في حوار من نوع آخر»

المؤتمر الدولي و«فلسفة تقسيم العالم الى مناطق نفوذ»

● بقلم : ابراهيم مالك ●

□ يخصص صبري جريس حيزاً واسعاً من دراسته لمناقشة فكرة المؤتمر الدولي وموقف المنظمة والاطراف العربية والدولية الأخرى منه. (راجع الحلقات : السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة ـ «الفجر» ١٩، ٢٠، ١٩٨٧/٨/٢٢).

يلاحظ منذ البداية ان صبري جريس يرفض فكرة المؤتمر الدولي، ويعتبرها «صرعة» (موضة) ومضيعة للوقت وان انعقاد هذا المؤتمر في الظرف الراهن يمكن ان يسفر عن نتائج وخيمة. ويرى في اعتماد دورة الجزائر الـ ـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني فكرة المؤتمر الدولي اساساً واطاراً للتسوية تعبيراً عن فشل هذه الدورة في ارساء أساس سليم للتحرك السياسي على حد تعبيره.

ويبني صبري جريس موقفه في كل هذا انطلاقاً من تقييمه لتوازن القوى السياسي الراهن في منطقتنا والعالم، وانطلاقاً من فكرة كون العالم مقسماً، منذ الحرب العالمية الثانية، الى مناطق نفوذ سوفييتية وأمريكية (غربية).

لا شك في ان توازن القوى، السياسي والعسكري، الدولي وتوازن القوى المنطقي يشكلان عاملين هامين واساسيين في تحديد ابعاد وطبيعة حلول وتسويات النزاعات الدولية والاقليمية. ولا يجوز تجاهل هذه المسألة عند معالجة هذه النزاعات وطرح الحلول السياسية.

تلك ليست نقطة الخلاف. وليس هذا ما نأخذه على ما كتبه صبري جريس. فنقطة الخلاف هي في كيفية رؤية التوازنات والتعامل معها، اي كيفية ادراكها والعمل على تغييرها بما يخدم مصلحة الحركات الوطنية والتقدم الاجتماعي ومصلحة صيانة حقوق الشعوب وتحقيق السلام الذي لا يمكن ان يكون الا عادلاً ودائماً.

فلا يمكن النظر الى هذه التوازنات على انها قدرية وثابتة وغير قابلة للتغيير والتأثير.

وصبري جريس في موقفه من المؤتمر الدولي يحاول ان يتجاهل ان ما نشهد اليوم من شبه اجماع في الرأي العام العالمي على قبول فكرة المؤتمر الدولي اطاراً واساسا للتحرك نحو تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي انما يعكس تغيراً في توازن القوى (او في اسوأ الحالات واقعاً لتوازن القوى) هو في صالح تحقيق تسوية عادلة ودائمة لهذا النزاع والذي في مركزه القضية الفلسطينية.

صحيح ان هذا التغير في توازن القوى ليس كافياً بشكل يمكّن من حسم الصراع، الا انه لا يجوز تجاهله ويجب الاعتماد عليه والبناء عليه كذلك في مواصلة التحرك السياسي والنضالي اللاحق.

وما تقوم به الادارة الامريكية من محاولات للالتفاف على فكرة المؤتمر الدولي وافراغها من مضمونها الحقيقي واجهاضها وفتح الباب امام بدائل أخرى للتسوية، ليس الا تأكيداً على مواصلة الموقف الامريكي من طبيعة واطار التسوية مع الأخذ في الحسبان والاعتبار توازن القوى القائم دولياً ومنطقياً.

وتحاول هذه الادارة (الامريكية) توظيف اطراف اخرى في سعيها لتنفيذ محاولة الالتفاف على فكرة المؤتمر الدولي. فتستغل الموقف الاسرائيلي الرافض لهذه الفكرة ولكل تسوية سياسية سلمية عادلة ودائمة. وتستغل كذلك تواطؤ الانظمة العربية المعنية والمرتبطة بها وتضغط عليها كي تقبل بالموقف الامريكي وتنسجم مع الموقف الاسرائيلي. ولا شك في ان التحرك الاردني ـ المصري النشط في الآونة الاخيرة يصب في اطار المساعي الامريكية تلك ويحاول «الانسجام» مع الموقف الاسرائيلي.

وتحاول هذه الادارة كذلك الاستفادة من الموقف السوري، غير المحدد بوضوح والمتميز بالتردد وعدم الحسم ـ احياناً، والعجز احياناً أخرى.

وكانت تبني على حالة التمزق التي كان، ولا يزال الى حد ما، يسود الساحة الفلسطينية الوطنية. وفقط الأهبل من لا يتصور او يرى ان الادارة الامريكية كانت معنية الى ابعد الحدود بان ترفض منظمة التحرير الفلسطينية فكرة المؤتمر الدولي. ويمكننا ان نتصور كيف كان مهندسو السياسة الخارجية الامريكية سيتقلبون على اقفيتهم ضحكاً وفرحاً لو ان دورة الجزائر رفضت فكرة المؤتمر الدولي.

في مثل تلك الحالة كانت وسائل الاعلام الامريكية والاوروبية الغربية والعربية (الامريكية النغمة والنعمة) ستخرج علينا مؤكدة ان المنظمة هي التي أخرجت نفسها بنفسها من اطار الاطراف التي يفترض ان تدعى الى المشاركة في المؤتمر الدولي، هذا في حالة انعقاده.

ولا شك في ان صبري جريس كان سيخرج علينا أيضاً ويسعه «رفض» دورة الجزائر هذه الفكرة ويسوقه تعبيراً جديداً عن انعدام «نضج» المنظمة السياسي وعن «نزقها» و «موقفها الصبياني وغير المسؤول»، الى غير ذلك من التعابير التي استخدمها في هذه الحلقات.

والملفت للانتباه ان صبري جريس يحاول كذلك تجاهل حقيقة ان تمزق الصف الوطني الفلسطيني وانعدام الوحدة الوطنية الفلسطينية، والخلاف القائم بين قيادة المنظمة والقيادة السورية والخلل الذي ما زال يعتري وحدة جبهة القوى الوطنية والدمقراطية الحقة في منطقتنا، ان كل هذا يشكل حلقة ضعف تستغلها الادارة الامريكية والاوساط الحاكمة في اسرائيل والرجعيات العربية. وان كل هذا يسهم (سلبيا) في تحديد توازن القوى السياسي والعسكري في المنطقة.

وكيف يغيب عن صبري جريس واقع ان من يريد حقاً تغيير توازن القوى في المنطقة حقاً في صالح حقوق الشعوب وحركاتها الوطنية وفي صالح التسويات السلمية العادلة، يجب ان يحرص على ازالة كل ما يعيق وحدة القوى التي لها مصلحة في تغيير هذا التوازن، وعلى تكريس وتثبيت ما يجمع هذه القوى على اساس وطني حقيقي.

وكيف يغيب عن بال صبري جريس ان استعادة وحدة المنظمة، ولو بالشكل المتنقص الآن، وعلى أساس برنامج سياسي وطني واضح، كما أقرته دورة الجزائر، يشكل عنصراً هاماً في مواصلة النضال وشرطاً من شروط الاسهام (فلسطينيا) في تغيير توازن القوى القائم.

وهل يعقل ان صبري جريس لا يدرك ان التحالف العربي (الوطني) مع الاتحاد السوفييتي وتوطيد اسس هذا التحالف يسهمان بشكل قوي ومتزايد في تغيير هذا التوازن.

بيد اننا لا نعتقد ان هذا ما يقلق صبري جريس ويشغل باله.

«فلسفة مناطق النفوذ»

لا نعتقد ان أيا من الأطراف التي ترى في انعقاد المؤتمر الدولي اطاراً واقعياً وممكناً وحيداً الآن لتحقيق تسوية سلمية عادلة غارقاً في الوهم بان انعقاده بات امراً مضموناً وانه اصبح في الجيب.

فقط السذج يمكن ان يتصوروا الأمور على هذا الشكل.

فانعقاد المؤتمر الدولي يشكل أولاً مطلباً ويجب النضال والقتال في سبيل تحقيقه. خصوصاً ان قوى لا يستهان بها أبداً تعارض انعقاده وترفضه فكرة ومبدأ، بدءاً من الادارة الامريكية ومروراً باسرائيل وبعرب امريكا وانتهاء، ولا نقول هذا تجنياً، بقوى يمثلها صبري جريس ويعبر عنها افضل تعبير.

والمؤتمر الدولي الذي أقرته دورة الجزائر اساساً لتحركها وتقبل به أوساط واسعة في الرأي العام العالمي وتطالب به، هنا ايضاً في بلادنا، له شروطه وأسسه. وهو يرتكز على الشرعية الدولية، اي قرارات هيئة الأمم المتحدة التي تضمن حلاً عادلاً ودائماً وتصون حقوق الشعوب الوطنية الاساسية.

فالحديث عن المؤتمر الدولي عيني وليس مجرداً. وهذا ما يحاول «كاتبنا» تجاهله.

وتبلغ الصفاقة بصبري جريس حداً يتحدث فيه باسم الاتحاد السوفييتي «متنبئاً» بان الاتحاد السوفييتي لن يتردد في انعقاد هذا المؤتمر بعد الحصول على تأشيرة دخول اسرائيلية (اية صفاقة هي هذه واي تطاول) ووفق الاملاءات الامريكية !! فما يعني الاتحاد السوفييتي، على حد تعبيره، هو الوجاهة الدولية ! أي لا يا شيخ صبري.

وهو لا يكتفي بكل هذه الصفاقة والمغالطات. فيلجأ الى ترديد فكرة تقسيم العالم الى «مناطق نفوذ» بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة !! وهي فكرة أمريكية في أساسها وتروج لها الاوساط الفكرية والسياسية الامريكية والاوروبية الغربية والاوساط المرتبطة بها في بلادنا ومنطقتنا. والهدف الأساسي منها التشكيك في موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي المتضامن مع كفاح الشعوب، وبضمنها الشعب الفلسطيني، في نضالها الوطني الصعب والمعقد دفاعاً عن حقوقها الوطنية والسياسية الأخرى، والتغطية بالمقابل على حقيقة السياسة الامريكية المتنكرة لهذه الحقوق.

وينطلق صبري جريس في تبنيه لهذه الفكرة (الامريكية) من ان منطقة الشرق الاوسط منطقة نفوذ امريكية (واوروبية غربية) ولذا لن يتدخل الاتحاد السوفييتي فيها بشكل حاسم، كما يفعل مثلاً في اوروبا الشرقية على حد تعبيره.

وصبري جريس في هذا الموقف يؤكد كونه ابناً للمدرسة الامريكية تلك، وتقول ابناً مخلصاً.

لكننا نود أن نسأله كيف يمكن ان يفسر انتصار الثورة الكوبية وبقاءها وازدهارها في عقر دار الولايات المتحدة الامريكية ذاتها ؟

واذا كان انتصار هذه الثورة في «غفلة من الزمن» كما يتصور البعض، فكيف يمكن ان نفسر انتصار الثورة النيكاراغوية وبقاءها واستمرارها رغم تدخل أمريكي شرس ضد هذه الثورة، مباشر أو عبر أدوات محلية (الكونترا) أو من خلال دول مجاورة. أم ان هذه صدفة ايضاً ؟

وكيف يمكن ان نفسر واقع ان الولايات المتحدة ألقت بأكثر من نصف مليون جندي في فيتنام، وألقت بكل ما في ترسانتها من أسلحة وأدوات قتل ودمار، ومع ذلك اضطرت الى ان تتراجع وتنسحب وتترك فيتنام لشعبها ؟ أم ان تلك منطقة نفوذ صينية أو سوفييتية ؟

وكيف يمكن ان نفسر بقاء الثورة اليمنية في اليمن الدمقراطي، على الرغم من كل الاوجاع والمآسي التي رافقتها، واستمرارها وصمودها في المنطقة التي يعتبرها صبري جريس منطقة نفوذ أمريكية ؟ وماذا عن أثيوبيا وانغولا ؟

وكيف يمكن ان نفسر واقع ان الولايات المتحدة واسرائيل فشلتا في التخلص من القضية الفلسطينية ومن منظمة التحرير على الرغم من كل ما اقترفتاه ضد الشعب الفلسطيني ؟

المسألة التي يريد أن يتجاهلها صبري جريس هي طبيعة التوازنات المحلية (الاقليمية)، وطبيعة القوى التي تتصدر النضال وتقوده وتوحد الجماهير حوله.

فالمسألة ليست مسألة مناطق نفوذ أو غير مناطق نفوذ. وما تعانيه شعوب المنطقة مرده، في بعض جوانبه، الى طبيعة انظمة عرب أمريكا. وهي كثر في منطقتنا.

وكيف يجهل او يتجاهل صبري جريس حقيقة ان السادات، احد ابرز عرب امريكا في حينه، هو الذي حال دون أن يسهم الاتحاد السوفييتي في ٢٣ اكتوبر ١٩٧٣ في فك الحصار عن الجيش المصري الثالث ولجم العدوان الاسرائيلي، الامريكي وتحقيق وقف لاطلاق النار يخدم مصلحة تحقيق تسوية سلمية عادلة في حينه.

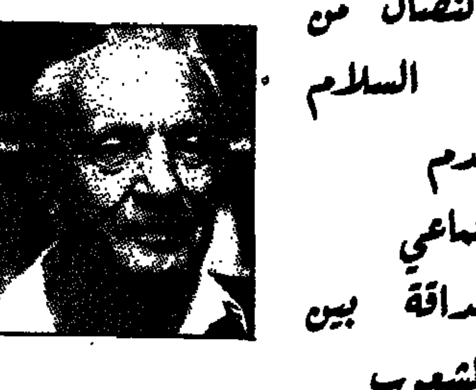
وكيف يجهل او يتجاهل حقيقة ان عرب أمريكا هم الذين يحولون دون الاستفادة من وزن الاتحاد السوفييتي الدولي، الذي يمكن ان يكون حاسماً حين يتوفر المناخ المحلي (العنصر الذاتي) لذلك.

لا تعتقد ان صبري جريس يجهل هذه الحقائق، بل يعمل على طمسها وتجاهلها. وهو يدرك جيداً من المستفيد من مثل هذا الطمس للحقائق وتجاهلها. وندرك نحن بالمقابل ان الشعب الفلسطيني ليس هو المستفيد ولا يمكن ان يكون المستفيد.

(المقال الثالث وقبل الأخير)

في ذكرى رحيل ابراهام لنفيراون

وهب كل حياته في النضال من أجل السلام والتقدم الاجتماعي والصداقة بين الشعوب



● ولد ابراهام لنفيراون في سنة ١٩١٦ في البلدة الرومانية الصغيرة سقافشت. توفيت أمه بعد ولادته، فأشرفت عمته على تربيته. توفي والده، الذي كان صاحب ورشة حرفية صغيرة، عندما بلغ الثالثة عشرة من العمر.

انضم في مطلع شبابه الى حركة «هشومير هتسعير» ومن ثم سافر الى فرنسا حيث عمل هناك في ورشة لتصليح القطارات. وفي ذلك الوقت تقرب من الحزب الشيوعي الفرنسي.

قرر المجيء الى اسرائيل عندما منع بصفته اجنبياً من دخول منطقة معينة. وعندها فكر بأنه يمكن بناء الاشتراكية في اسرائيل، حيث لا يشعر فيها بأنه اجنبي. ومع قدومه الى فلسطين في العام ١٩٣٨ ساهم في تأسيس كيبوتس «عمال» في خليج حيفا. وعمل حمالاً في ميناء حيفا. واعتبر فيها بعد احد مؤسسي كيبوتس «روحما». وبعد مضي وقت قصير تسلم ابراهام مسؤولية سكرتير الكيبوتس. وقد هزه واقع الاستيلاء على اراضي مفتلحة يمتلكها العرب وطرد اصحابها. وكتب آنذاك مذكرة في نشرة الكيبوتس جاء فيها : «الآن انا افهم ماذا تعني أخوة الشعوب، العرب يزرعون ونحن نحصده ! على هذه الخلفية ترك الكيبوتس وانتقل ليعيش مع حانا صديقة عمره في مستوطنة «مجدال» حيث عمل فيها سائقاً.

في العام ١٩٤٨ انتقلا، هو وحانا، الى مدينة غنيم في مفراتس حيفا. عمل ابراهام هناك في مصنع «سوليكات». وفي مطلع سنوات الخمسين انتقلا للعيش في كريات حاييم. ومع اقامة مصنع «دشنيم والمواد الكيماوية (خيميكاليم وفوسفاتيم ـ اليوم) انتقل للعمل هناك عاملاً على رافعة، الأمر الذي الحق ضرراً بالغاً بقدرته على السمع. وانتخب في البداية، عضواً في لجنة العمال وفيها بعد سكرتيراً للجنة العمال. وفي هذه الفترة ترك «مبام» وانضم الى اليسار الاشتراكي. وفي العام ١٩٥٤ انضم للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولدى توسيع المصنع عرض على ابراهام ان يعمل مديراً للعمل. الا انه رفض هذا الاقتراح وقال «لا انوي تغيير موقعي». وشغل منصب ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلس عمال حيفا. في العام ١٩٦١ انتخب عضواً مرشحاً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. ومنذ المؤتمر الخامس عشر في العام ١٩٦٥ اصبح عضواً في اللجنة المركزية. وشغل في اواخر الستينات منصب سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وعمل منذ العام ١٩٧٠ محرفاً في الحزب.

في العام ١٩٧٢ انتخب عضواً في الكنيست مدة دورتين. وبذل في هذه المسؤولية جهوداً كبيرة. ومع تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة استمر في العمل وتقديم الخبرة الشخصية للكتلة في الكنيست.

واستمر ابراهام في شغل مهام حزبية وشعبية كثيرة حتى آخر أيام حياته. فكان عضواً في الدائرة النقابية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكان عضواً في مجلس المستدروت وكان عضواً في المجلس القطري لحركة الصداقة اسرائيل ـ الاتحاد السوفييتي. وكان احد مسؤولي اللجنة المبادرة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وعضواً في رئاسة لجنة السلام الاسرائيلي.

وخطط الزوجان لنفيراون، قبل أن يتوقف قلب ابراهام عن الخفقان، الخروج الى العطلة.

وقامت عائلته ورفاقه واصدقاؤه العديدين بتشييعه الى مثواه الأخير يوم ٨/٢٦ وغطوا القبر النعش بباقات الزهور. وبضمنها باقة خاصة وضعها ممثل حرس الكنيست على الضريح باسم الكنيست.

وكانت صعبة وصية ابراهام الأخيرة وهي عدم قول اية كلمة رثاء على الضريح.

ص ب ١٠٤

نافذة على الخليج

● يظن بعض الناس ان ما يحدث في الخليج هو من قبيل الصدفة بل هو من خلال برمجة حكام الكويت مع الامريكيين والبريطانيين على مدى ١٠٠ عام. ولا بد هنا من سرد الاحداث ليكون القارىء على بينة. فبعد الحملة التبشيرية عام ١٨٦٠ بزعامة لورنس في سوريا ولبنان اخذ الانجليز يبحثون عن عملاء جدد. فذهبوا الى الطرف الشرقي من الجزيرة العربية. فجندوا بعض المشيخات في الخليج العربي وكان في طليعة هذه العائلات آل الصباح. فتحت الاغراءات والمنافع الشخصية ابرم البريطانيون نظام الحماية البريطانية في الخليج. وعرفت فيما بعد بالمحميات البريطانية في الخليج العربي وتم ذلك عام ١٨٨٠.

واتخذ الانجليز من هذه المحميات مواقع للتآمر على الساحتين العربية والاسلامية. وقدم حكام الكويت للاستعمار الاوروبي في ذلك الوقت خدمات جلية. وكانت هذه الخدمات بمثابة سهام في قلب الامة العربية منها احباط الثورة الايرانية بقيادة الدكتور محمد مصدق عام ١٩٥٢. واستدعى حكام الكويت الاسطول البريطاني عام ١٩٥٨ رفضاً للوحدة الوطنية التي عرضها عليهم عبد الكريم قاسم.

واننا نذكر ان الجامعة العربية ارسلت قوات مشتركة للوقوف في وجه العراق. الا أن حكام الكويت لم يطمئنوا لهذه القوات فاستدعوا الاسطول البريطاني. ولم تغادر هذه الاساطيل ميناء الاحمدي الا بعد سقوط عبد الكريم قاسم من الحكم. وانفقت أموال طائلة للتآمر ولنسف الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا ابان حكم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. وكان لهم ذلك. وكذلك انفقت اموال طائلة للكتائب في لبنان. واخيراً وليس آخراً استدعوا الاساطيل الاوروبية بزعامة الولايات المتحدة لاحتواء المنطقة من جديد على غرار ما حدث عام ١٩٥٨ متباهين غير مبالين بما سيحدث من خراب على المنطقة اذا نشبت حرب بين الدول العظمى.

● أبو غسان ـ غزة ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ فاكسيمليا ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٢٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول، هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميلدان ام الفحم هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٢٦١٢٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

سنة تعليم جديدة

ماذا تحمل في طياتها وهي مثقلة بالتقليصات وبـ «التعليم الرمادي» وضرب التعليم العالي

● بقلم : د. تسيبورا شاروني ـ طوبي ●

● ● اي مستقبل ينتظرهم في ظل سياسة التقليصات الحكومية التي تعرض التعليم الى الخطر ●

(صورة من الأرشيف)

● التعليم العربي ●

□ من السهل جداً ادراج التعليم العربي كله في اطار التعليم الرمادي الناقص. فكل ما يحصل عليه التلاميذ العرب هو اقل مما يعطى للتلاميذ الذين يحصلون على التعليم الرمادي. اذ ان القطع في اللحم الحي هناك بدأ منذ زمن بعيد وببساطة لم تكن هناك مواضيع لاغناء ثقافة التلاميذ. ومن يعرف المدارس العربية يعلم ان مواضيع مثل الرسم والموسيقى والزراعة لا وجود لها هناك. لذلك فان الضرر في المدارس العربية يلحق بالاساس بمواضيع مثل اللغة العربية والرياضيات والطبيعة والجغرافيا والى غير ذلك من المواضيع الاساسية.

ولا داعي للقول بانه لم يفعل شيئاً عدا اعداد التقارير وخزنها ان كان ذلك فيما يتعلق بتقليص الفوارق في برامج التعليم القديمة وبكتب التدريس غير الملائمة وبنقص الاثاث ونقص الاف غرف التدريس وبالتعليم في غرفة خطرة وقابلة للاشتعال وبالاكتظاظ داخل الصفوف التي لا ساحة لها ولا منافع وغير ذلك.

ويحصل التلاميذ العرب على تعليم رمادي اكثر اكفهراراً ومتأخراً عشر سنوات عن التعليم الرمادي في الوسط اليهودي. وهذا تعليم رمادي ناقص. وامكانية الخروج من هذا الوضع غير مرئية، اذ ان الفارق، بين سنة وأخرى، آخذ بالاتساع. فما عدا وعود وادعاءات وزارة المعارف والثقافة لا يفعل شيء لاصلاح الوضع القائم وذلك بادعاء عدم وجود الميزانيات لذلك.

وتكفي زيارة الى احدى المدارس في احدى القرى العربية، حيث تستصرخك الضائقة هناك من كل حائط وتحيطك من كل الجهات. ويخيل لي انه لا توجد كلمة لوصف الوضع الموجود فيه التعليم العربي بعد ٤٠ سنة على قيام الدولة وعلاقة الاستهتار والتجاهل من جانب المؤسسة لهذه القضية وحلها: «ادنى من الرمادي الى متى»؟!

● امتحانات ١١ + ●

كل ولد يولد مع قدرات معينة في هذا المجال او ذاك. ومهمة التعليم هي الكشف عن هذه القدرات وتجسيدها وتطويرها وتوسيعها وتعميقها. وما من شك ان «التعليم الرمادي» غير قادر على تطوير واغناء عالم الطفل وقدراته. وان قدرات هذا الطفل تأخذ في الاضمحلال كما تأخذ آفاقه في التقلص، بدل الاتساع.

ومن الواضح والمعروف للجميع ان السنوات الاولى في التعليم هي سنوات هامة بالنسبة لتوسيع واغناء عالم الطفل وقدراته. ولكن عندنا، فان التعليم الذي يحصل عليه الطفل ليس فقط انتقائياً وانما يحاولون ايضاً اضفاء طابع الشرعية «والعلمية» عليه. اذ قررت وزارة التعليم اجراء امتحانات للتلاميذ في الصف السادس اي عندما يكون عمر التلاميذ ما يزيد قليلاً عن ١١ سنة. ومن شأن هذه الامتحانات ان تقرر مصير الاطفال فمنهم من يكون مؤهلاً للتعليم حتى البجروت والتعليم العالي ومنهم من يستمر في الطريق المهني أو يخرج بعد انهائه الصف التاسع الى سوق العمل.

قبل سنوات كانت هناك امتحانات مشابهة «امتحانات التقييم» (امتحانات التوأمن) في سن ما فوق الثالثة عشرة. فبعد مباحثات ونقاش بين رجال التعليم تقرر الغاء هذه الامتحانات كلياً. والآن يأتون «بالسيدة نفسها لكن في متزر آخر» وهو تقديم سن الممتحنين وبدء عملية الفرز بعد ست سنوات دراسة فقط.

لا ضرورة للحديث عن اية نتائج ستكون بين اطفال الفئات العمالية الذين يحصلون على تعليم رمادي بالمقارنة مع تلك النتائج بين الاطفال السمان الذين يحصلون على تعليم اضافي خاص. فمن الوضوح من سيكون من ضمن الفئات القادرة على مواصلة التعليم وحتى التعليم العالي ومن هم الذين سيخرجون الى سوق العمل. وكل ذلك بمبررات علمية «امتحانات التأهيل»! فهل هذا هو نتيجة اسهام وزارة المعارف والثقافة في تضييق الفوارق في التعليم او تعميق هذه الفوارق في ضوء التعليم الخاص او طمسها ووضع حجر عليها واضفاء الطابع الشرعي عليها.

● التعليم العالي في خطر ●

انذرت مؤسسات التعليم العالي ان السنة الدراسية لن تفتح الا بعد أن تدفع الاموال الضرورية لانتظام العمل فيها. الا ان هذا الامر لا يثير العواصف. فالنقاش يتمحور حول نعم «للاقي» ولا «للاقي» وثمن كل يوم من هذا النقاش يعادل مليون دولار. ولكن مؤسسات التعليم العالي التي تعد رجال العلم والادب لسنوات الالفين تستمر في الصراخ وليس هناك من مجيب. وعلى ما يبدو فان المؤسسة لا يهمها بتاتاً ما اذا كان يجري اعداد اجيال المستقبل ام لا.

ويتصرف المسؤولون حسب طريقة حكام الازمنة الغابرة، الذين جروا شعوبهم الى الضياع، «كلوا واشربوا لانكم غداً تموتون»! الى متى السكوت وتمكين ربان حكومة «الوحدة القومية» من تدمير التعليم من أساسه ؟ وهل لم تأت الساعة بعد لكي يتوحد فيها العاملون في الثقافة والتعليم والآباء والطلاب بصرخة كبيرة مدوية: «اعطوا الاموال للتعليم لمستقبل الاجيال القادمة وليس للاقي ولبدائله الحربية التي تزرع الدمار والموت». «اهتموا بالحياة بالتطوير والادب، وليس لاعداد الحروب والخراب والموت».

● تعليم متساو للجميع ●

والخلاصة ـ يجب الغاء جميع الجمعيات في المدارس وارغام الحكومة ووزارة المعارف والثقافة على زيادة ميزانية التعليم وتقديم تعليم كامل ومتساو لجميع الاطفال في اسرائيل. اسلوب تعليم واحد لجميع الأطفال تعليم مجاني ومتساو.

يجب معارضة امتحانات ١١+ لان النتائج هي اجتماعية واقتصادية وليست امكانيات وقدرات حقيقية.

ـ من اجل التكامل الحقيقي وضد اتساع الفوارق الاجتماعية.

ـ الاشراف على كتب التدريس وعلى اسعارها ومستواها وتوزيعها من خلال المدارس.

ان كل توظيف في التعليم اليوم هو توظيف مضمون في المستقبل ويضمن مستقبلاً افضل لجميع الاطفال في اسرائيل.

(القسم الثاني والاخير)

تصحيح خطأ

● نشرنا على هذه الصفحة، امس، مقالة للدكتور ادوار الياس بعنوان «نوفويه ميشلينييه» واصل فيها الحديث حول عملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي.

ووقع خطأ مطبعي في العنوان وتحول الى «نوفيبه ميشليتيبه» !

والأهم ان سبع كلمات من الفقرة الأولى من العمود الثالث سقطت سهواً الأمر الذي يصعب فهمها او يكسبها معنى عكسياً.

ومنعاً للالتباس نعيد نشر الفقرة كاملة :

«وأكد الفلاسفة السوفييت، بعد تخطيهم مرحلة «عبادة الشخصية»، ان قوانين الديالكتيك الرئيسية الثلاثة تواصل فعلها في المجتمع الاشتراكي. لكن التناقضات، في هذه الحالة، غير تناحرية ويجري حلها بالطرق السلمية الواعية والعلمية، وبإحلال اساليب واشكال جديدة من التطبيق الاشتراكي تنفي الاساليب والاشكال القديمة وتحل محلها. ويجري كل هذا في اطار المجتمع الاشتراكي الذي سيندفع حتماً، بحل التناقضات عن طريق النفي، نحو مرحلته الأعلى، المرحلة الشيوعية».

صحيفة «الخليج» في رحيل ناجي العلي :

ايها الراقد في ثلاجة في لندن ثق بأن زرعك لم يكن في ارض يباب

* صحيفة «الوطن» الكويتية : بريطانيا رفضت استقبال وفد طبي سوفييتي لمعالجته *

● الشارقة ـ «كونا» ـ خصصت صحيفة «الخليج» الصادرة هنا، أمس الاول، صدر صفحتها الاولى وافتتاحيتها وثلاث صفحات كاملة لناجي العلي الذي كانت رسومه تشغل يوميا رأس صفحتها الأخيرة.

ولم تتوقف رسوم ناجي العلي من الظهور في صحيفة «الخليج» بعد اطلاق النار عليه في لندن قبل ٣٩ يوما. واستمرت تأخذ نفس مكانها حتى أمس الاول.

ونشرت الصحيفة له امس الاول رسمين، الاول لأم تحتضن وليدها الذي عاد اليها وهو ناجي العلي، والثاني ليد تخرج من قبرها رافعة علمها ومعه نبتة خضراء خرجت من اليد نفسها.

وقالت صحيفة «الخليج» في افتتاحيتها ان وفاة ناجي العلي «تعلن مرحلة جديدة في الحياة السياسية العربية».

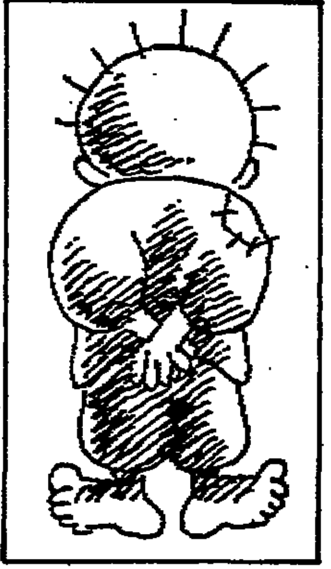
وقالت ان المسألة قد ارتقت الى حجم ابادة الفكر «بعد ان تم اغتيال اول رسام كاريكاتير في الوطن العربي. وبعد ان اغتالوا قبله مفكرين وكتابا وشعراء وأدباء وصحفيين».

وقالت أنه لم يعد هناك مكان «حتى لجمله قصيرة وثلاثة خطوط سوداء على ورقة بيضاء».

وقالت « ايها الراقد في ثلاجة لندن تنتظر مترين مربعين في ارض عربية يعلنان عن استعدادها لاستقبال جسدك النحيل الجريح ثق بأن زرعك لم يكن في ارض يباب».

وقالت «اننا لن ننسى انك القائد هل يستطيعون رمي التاريخ والجغرافيا الى المزبلة.. لا يستطيعون.. وانت جزء من تاريخنا ومن جغرافيا الوطن الواحد الذي نحلم به».

وفي الكويت كانت وفاة الفنان الفلسطيني ناجي العلي خبرا رئيسيا في الصحف المحلية الصادرة امس الاول. وافردت ثلاث صحف هي «القبس» و«الوطن» و «السياسة» التي عمل في كل منها مساحة كبيرة للحديث عن هذا الفنان الذي توفي في لندن امس الاول بعد ان



مكث في المستشفى ٣٨ يوما اثر اصابته في رأسه برصاصة اطلقتها عليه يد غادرة.

ونشرت صحيفة «السياسة» لوحة اعلانية عن شخصية حنظلة الكاريكاتيرية يوم اعلن ناجي بريشته ولادته على صفحاتها يوم ١٩٦٩/٧/١٢.

وفي الاعلان يقول ناجي على لسان حنظلة : « اني لا اخاف احدا غير الله واني سأرسم عن الذين يفكرون بالمكيفات والاكل اكثر مما يفكرون بفلسطين».

كما يؤكد الفقيد انتماءه العربي والفلسطيني. وهو المبدأ الذي ضحى بحياته من اجله. ويشير الى المتاعب التي كان يواجهها مع الذين كانوا يختلفون معه في الرأي لدرجة محاربته واغتياله.

و «الوطن» قالت ان ناجي استشهد برصاصة الغدر وان بريطانيا رفضت استقبال وفد طبي سوفييتي لعلاجه. ومع الخبر نشرت رسما لناجي وعلم فلسطين ووردة له من حنظلة.

وبعنوان «الاشجار تموت واقفة» طالبت «الوطن» في افتتاحيتها قراءها العرب بأن لا يحزنوا على موت ناجي العلي «بل أحزنوا على انفسكم وعلى اوضاعكم وعلى امة تقتل مبدعيها». وقالت أن ناجي مات بالطريقة التي اختارها بكامل وعيه وباصرار عجيب وأنه قد صارح اصدقاءه ومحبيه بالتحقيرات وبالتهديدات بالقتل لكنه لم يتزحزح عن موقفه.

واضافت «الوطن»: «ناجي هذا.. توقف قلبه عن الخفقان بعد معاناة طويلة عاشها مثل اي فلسطيني نظيف لم تدنسه «تجارة» الثورة ولم يدخل في حسابه السري شيء من أموال الحرام».

وقالت «القبس» في كلمة لرئيس تحريرها ان ناجي سينهض.. فهو لم يكن عاديا، بل انه ابن عصرنا وماضينا ومستقبلنا «ناجي» بشر بيروت المحاصرة الجائعة بابتسامة الصمود الرجولي.. وبشر طفل الحجارة بالأمل الموعود... وبشر الانسان بالارض والارض بالانسان.

«وبشر المواطن العربي بـ .. لا.. ولأنه كان صاحب براءة اختراع الـ .. لا.. في عصر الايجاب فلم يكن يساوم او يهادن.. فقد كان في حالة حرب مستمرة مع الظلم والظلام».

«ولأنه حمل نبوءة القيامة العربية فقد جاء اغتياله لوأد النبوءة وتغييب ضمير الارض والانسان سينهض ناجي.. فالله يحب البسطاء.. وسينهض ناجي ينقش في ذاكرة الانسان ان القيامة العربية آتية».

ونشرت الصحيفة صفحة كاملة لردود الفعل على اغتيال هذا الفنان الكبير ورسما لحنظلة على قبره في الصفحة الاخيرة.

كما نشرت على صفحتين كاملتين مجموعة رسومات نبوءته باستشهاده وحبه للتراب الفلسطيني ولفقراء الارض ودعوته من اجل انتاج صحفي افضل، ثم صرخته ضد حسم الخلاف الفكري من خلال الاغتيال الجبان ومن الخلف.. تماما كما استشهد.

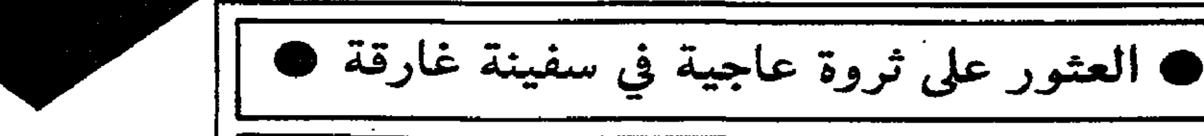
● اوائلك قومي ● ابن المعتز ● اغالي الجليل ●

وصول قطر الندى

☐ كان وصول قطر الندى بنت خمارويه الى مدينة السلام وقد زُفّت الى المعتضد في ذي الحجة سنة احدى وثمانين ومئتين، وفي ذلك يقول ابن الرومي :

يا سيد العرب الذي زُفّت له ... باليمن والبركات سيدةُ العجَمْ
أسعد بها كسعودها بك. إنما ... ظفرت بما فوق المطالب والهمم
ظفرت بملأى ناظريها بهجة ... وضميرها نبلاً. وكفيها كرم
شمس الضحى زُفّت الى بدر الدجى ... فتكشّفت بها عن الدنيا الظُّلَم

(مروج الذهب ـ ٤)



● العثور على ثروة عاجية في سفينة غارقة ●



● المواطن الفرنسي، دافيد دانييل، يعرض في ٢٥ آب الماضي صور انياب الفيل العاجية التي اخرجت مؤخراً من سفينة كانت غارقة في البحر قبالة ميناء سانت كوي في غرب فرنسا. وكانت السفينة قد غرقت في القرن السابع عشر (وربما القرن الثامن عشر) حين كانت في طريقها من القارة الافريقية تقل عبيداً (أفارقة). وقد عثر على اكثر من مئة ناب طول بعضها ١.٨٠ متراً ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

الاستعداد لعرض اوبرا عايدة عند سفح هرم خوفو

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ يبدو أن صناعة المسرح المصري لم تنضب. اوبرا «عايدة» لفيردي التي قدمت في ايار الماضي بين جنبات معبد الاقصر الاسطوري في طيبة القديمة ستعرض مرة أخرى في مصر. ولكن هذه المرة عند سفح هرم خوفو الاكبر الذي يرجع الى الاربعة آلاف وستمائة سنة في الفترة من ٢١ الى ٣٠ ايلول المقبل في الجيزة.

ولن يختلف المكان هذه المرة فحسب، بل والممثلون ايضا في هذه الاوبرا التي طلبها الخديوي اسماعيل سنة ١٨٦٩ خصيصا لمناسبة افتتاح قناة السويس، وعهد بأوبرا «عايدة»، التي ستتضمن مشاهد تظهر فيها الحيوانات خاصة الخيول ويشترك فيها الف وخمسمئة شخص، الى دار بتروزيللي المسرحية في مدينة باري الايطالية. اما عرض الاقصر فكان من اداء فرقة مسرح ارين دي فيرونا التي عرضت عليه اوبرا «عايدة» للمرة الاولى سنة ١٩١٣.

يقوم بدور ردامس، القائد المصري الذي يقع في حب العبدة الاثيوبية عايدة، الفنان جوزيبي جياكوميني بدلا من بلاسيدو دومينجو بينما تحل كاتيا ريتشياريلي (عايدة) محل السوبرانو ماريا كيارا. كما يشترك من النجوم في هذا العرض جريس بامبري (الولايات المتحدة) وجينا ديتروفا (بلغاريا). يشرف على الانتاج موريو بولونيني ويتولى قيادة الاوركسترا كارلو فرانكي. تعد هذه المرة رقم ٢٠٠ التي يقود فيها كارلو فرانكي الاوركسترا المصاحبة لخالدة جوزيبي فيردي، (١٨١٣ الى ١٩٠١) المقتبسة عن مؤلف لجيزلانزوني، التي استقاها هو شخصيا من مؤلفات عالم المصريات الفرنسي اوجوست ماريت.

ويسود بعض التشكك دوائر السياحة المصرية ازاء نتائج هذا المشروع الطموح التي تولت زمام المبادرة فيه ثلاث شركات سياحية مصرية خاصة. يرى عدد كبير من الاشخاص ان اعادة عرض اوبرا عايدة حتى ولو كان تحت سفح الاهرامات، لن تنجح نظرا لأنه لم تمر سوى اربعة اشهر فقط منذ تقديمها في الاقصر.

ولكن المنظمين الذين يتوقعون عجزا قدره نصف مليون دولار بينما التكاليف الكلية للعرض ستبلغ ٦ مليون دولار لا ييأسون. هناك ٣٠ الف مقعد ويفترضون على اسوأ تقدير بيع ١٢ الف تذكرة على الاقل، اي نفس ما حدث في الاقصر. وكان منظمو عرض عايدة في الاقصر قد سجلوا عجزا ماليا.

لكن منظمي عرض عايدة تحت سفح الهرم يعتمدون على اعادة عرض هذه الاوبرا خلال العامين القادمين في تعويض خسارتهم.

ومهما يكن من امر، فقد قررت السلطات العامة المصرية التي تهتم بالآثار الاقتصادية والسياحية لهذا العرض اصدار طابع تذكاري لمناسبة هذا الحدث.

ذكرت اللجنة التنفيذية التي تتولى الاعداد للعرض برئاسة عبد الحميد حسن، محافظ الجيزة، انه تقرر تجهيز خمسة الاف مقعد فوق هضبة الجيزة لاتاحة رؤية شاملة للاهرامات للمشاهدين.

تبلغ مساحة خشبة المسرح ثلاثة الاف وتسعمائة متر مربع ١٢ مترا طول و٣٠ مترا عرض.

ذكر منظمو العرض أن عدداً من كبار الشخصيات الايطالية سيحضرون العرض بينهم بصفة خاصة جوليو اندريوتي وبيتينو كراكسي، رؤساء الوزراء السابقين، وأنييلي، رئيس مجلس ادارة شركة «فيات» في تورينو. ومن عالم المسرح والسينما يحضر برلوسكوني، صاحب المحطة الخامسة في التلفزيون الايطالي. كما يحضر من ملوك الموضة فالنتينو وترساردي.

ومن بين المفاجآت المخصصة للمشاهدين ذكرت صحيفة «الاهرام» أنه قبل افتتاح أوبرا عايدة ستجري اعادة تمثيل مشهد حفل افتتاح قناة السويس بشخصيات تؤدي ادوار الخديوي اسماعيل والسفراء المعتمدين في مصر حينذاك وكبار الشخصيات التي كانت مدعوة لحضور الاحتفال.

ويذكر أن اوبرا عايدة، التي طلب الخديوي اعدادها خصيصا لهذه المناسبة، لم تعرض سوى بعد عامين أي سنة ١٨٧١ حيث انتهى بناء اوبرا القاهرة.

واكدت صحيفة «الاهرام» ان قائد الاوركسترا استخدم التوزيع نفسه الذي كتبه فيردي بنفسه. وكان قد تم انقاذه من حريق اوبرا القاهرة سنة ١٩٧١.

للمرة الثالثة فرقة كراسنويارسك السيبيرية الشهيرة للرقص تزور سوريا

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ فرقة كراسنويارسك السيبيرية الشهيرة للرقص تسافر من جديد الى سوريا. وقد صرح القائد الفني للفرقة، ميخائيل غودنكو قائلاً : «عمر فرقتنا اكثر بقليل من ربع قرن. وهي كسبت منذ زمن بعيد اعتراف العالم كله وقدمت حفلاتها في عشرات البلدان الواقعة في القارات الخمس. ونحن نعتزم السفر الى سوريا للمرة الثالثة ولسوف نقدم حفلاتنا هناك ضمن اطار ايام الثقافة السوفييتية في دمشق وفي غيرها من المدن. اما جولاتنا الفنية في البلدان العربية فلها عندنا مكانة خاصة. اذ هنا بدأت شهرتنا كمحترفين. وبودي أن اعيد الى الذاكرة ان فرقتنا قد حصلت في مهرجان الفولكلور في تونس على «العلامة الدولية» لسنوات كثيرة خلت وهي لم تكن بعد سوى فرقة جاءت من الاطراف النائية قلما يعرفها احد وحازت جائزة ذلك المهرجان. والان نحمل الى سوريا اجمل الرقصات وافضل مشاهد الرقص الصغيرة التي ارتكزت على الفولكلور السيبيري الغني».

«وبالمناسبة عندنا في الفرقة تقليد هو ان تجد سوريا برنامجنا الفني بنسبة لا تقل عن ثلثه. كما يتجدد الراقصون ايضا باستمرار. فهذا شأن الدنيا. ففن الرقص يحب الشباب ومهما كان الامر محزنا فكل سنة تقريبا يترك الخشبة هذا او ذاك من راقصينا الكبار. ونستعيض عن هؤلاء بقبول من هم اكثر موهبة من بين خريجي معهد الرقص في كراسنويارسك ونوفوسيبيرسك وغيرهما من مدن سيبيريا. ومتوسط سن الراقصين في الفرقة الان هو ٢٣ سنة وسيذهب منا الى سوريا ٦٥ شخصا اي نصف الفرقة واتجرأ على القول ان هذا هو نصفها الافضل.

نضيف الى ما قاله ميخائيل غودنكو ان راقصي كراسنويارسك تحملوا في يوم ما العبء الاساسي في العروض الرائعة التي كانت زينة احتفالات افتتاح واختتام الألعاب الاولمبية العشرين الى موسكو ثم فيما بعد «العاب الارادة الطيبة». وكان ميخائيل غودنكو ذاته كان المسؤول الفني الرئيسي عن تصميم الرقص في تلك الاحتفالات الرائعة.

وقد شيدت في كراسنويارسك للفرقة لمناسبة ذكرى تأسيسها الخامسة والعشرين قاعة تتسع لالفي مقعد. وقرب القاعة ايضا متحف صغير يحتوي على ارشيف من اصداء الصحافة العالمية على حفلات الفرقة وجوائزها.

بعد فراق ٣٥ سنة يلتقي امه

● الشارقة ـ عن «كونا» ـ عثر مواطن في دولة الامارات العربية المتحدة على والدته بعد فراق دام ٣٥ عاما وذلك بعد ان كان يعتقد انها متوفية وكان يضحي ويتصدق وينوي الحج عنها.

وقالت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة ان المواطن سعيد راشد بن ربيع فقد والدته موزة بنت مفتاح عندما كان عمره سنتين بعد ان اختطفها قطاع طرق وبيعت في واحة البريمي ومن ثم نقلت الى المملكة العربية السعودية.

واضافت ان سعيد قام في الاسبوع الماضي بزيارة الى السعودية اصطحب فيها احد اقاربه المسنين الذين عاصروا الاحداث السابقة كي يتعرف على والدته حيث التقى بها وعاد على امل ان تزوره في الاسبوع المقبل.

تشجيع الصناعات الحرفية في المانيا الدمقراطية

● برلين ـ «ادن» ـ منح في المانيا الدمقراطية، هذا العام، حتى الان اكثر من الفي حرفي اجازة افتتاح ورشة خاصة بهم شرط الا يتجاوز عدد العاملين في الورشة العشرة عمال.

وتعتبر الورش الحرفية والمحلات الخاصة ولا سيما في قطاع الخدمات دعامة هامة لاقتصاد المانيا الدمقراطية وتقدم الدولة مساعدة كبيرة لها. وتنفذ الورش الحرفية التعاونية والخاصة حاليا حوالي سبعين بالمئة من كل الخدمات العامة واعمال التصليح للمواطنين. والى جانب الثمانين الف ورشة خاصة والالفين والسبعمائة ورشة تعاونية تعمل في هذا القطاع ايضا حوالي خمسمائة ورشة حكومية.

واصدرت حكومة المانيا الدمقراطية العام ١٩٥٠ اي بعد شهور قليلة من تأسيس الدولة الالمانية الاشتراكية قانونا حول تشجيع الصناعات الحرفية وتلته الكثير من القوانين والمراسيم القانونية الاخرى لدعم الحرفيين في سعيهم من اجل رفع خدماتهم للمواطنين في مجالات التموين والتصليح والخدمات العامة. وعلى سبيل المثال منحت للحرفيين قروض بشروط ميسرة لتحديث ورشهم.. وتعفى التعاونيات الحرفية من دفع الضرائب لمدة العامين الاولين بعد تأسيسها.

ويتمتع بامتيازات خاصة اولئك الحرفيون واصحاب المحلات الذين يقدمون خدمات هامة جدا للمواطنين مثل الخبازين. وتنتج المخابز الخاصة والتعاونية حوالي خمسين بالمئة من الخبز وغيره من المخبوزات المستهلكة في البلاد. وتنص خطط الحكومة على عدم تأسيس مخابز كبيرة اخرى للقطاع العام بل تشجيع المخابز الخاصة والتعاونية داخل الاحياء السكنية بحيث يمكن بذلك الاستغناء عن نقل المخبوزات لمسافات طويلة وتعرض للمشتري الخبز وسائر المعجنات وهي طازجة. وتقدم الدولة مساعداتها بصورة خاصة ايضا للاسكافيين والحلاقين وميكانيكيي الدراجات الهوائية والنجارين الذين يحتاج الكثير من المواطنين الى خدماتهم.

وتسعى اجهزة الدولة حالياً من اجل الحفاظ على الورش الخاصة القائمة وتحديثها وفتح محلات جديدة ودفع الشباب ولا سيما ابناء الحرفيين الى تسلم الورش الخاصة. وتستهدف هذه المساعي الحيلولة دون انخفاض عدد العاملين في ورش الحرفيين التعاونية والخاصة الذين يبلغ عددهم حاليا ٤٢٣ الف حرفي بالرغم من ان اعداد الشباب الذين يبدأون العمل المهني حاليا تعتبر اقل من المعدل نتيجة للنقص في مواليد جيلهم. وتقوم الورش الحرفية كل عام بتدريب حوالي ثلاثين الف متدرب وتتلقى دعما سخيا من قبل الدولة في نشاطها التدريبي هذا.

بمساعدة الاتحاد السوفييتي السلطات الكندية تعتقل سبعة تجار مخدرات

● موسكو ـ «كونا» ـ اسفرت عملية منسقة بين الاتحاد السوفييتي وكندا، ضمن مكافحة المخدرات، عن القاء القبض على سبعة من تجار المخدرات في العاصمة الكندية مونتريال.

وافادت انباء صحفية في موسكو ٨/٢٦ ان سلطات الجمارك السوفييتية كانت اكتشفت مؤخرا، حمولة من المخدرات باكستانية المنشأ في اثناء شحنها بطريق الترانزيت عبر الاتحاد السوفييتي.

وبعد الاطلاع على الوثائق المرفقة قررت السلطات السوفييتية اخطار الجانب الكندي بأمر الحمولة المرسلة الى مونتريال.

ولقد حضر خصيصا الى الاتحاد السوفييتي عدد من رجال مكافحة المخدرات الكنديين الذين طلبوا استكمال شحن الحمولة على باخرة سوفييتية من ميناء مورمانسك الى العاصمة الكندية.

وكان المتحدث الرسمي، باسم الخارجية السوفييتية، قد انتقد في اثناء مؤتمر صحفي عقده يوم ٢٥ الصحافة الكندية التي قامت بتشويه جوهر العملية السوفييتية الكندية عن طريق ذكر انصاف الحقائق التي وصفها بأنها اسوأ شكل من اشكال الكذب.

واشار المتحدث الرسمي السوفييتي الى ان عملية مشابهة رتبتها السلطات السوفييتية مع السلطات الهولندية ضمن نطاق التعاون في مكافحة المخدرات قد فشلت نتيجة لخطأ حسابات الجانب الهولندي.

واوضح ان الحمولة التي كان من المفترض ان تنتظرها السلطات الهولندية، فقدت في الطريق. وبعد أن تم العثور عليها كان مالكها قد اختفى نهائيا.

اخضاع المهاجرين الى الولايات المتحدة لفحوص اجبارية للكشف عن فيروس الايدز

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أصدرت الاجهزة الصحية الامريكية تعليمات تقضي بأن يخضع المهاجرون واللاجئون، الذين يريدون الحصول على تصريح اقامة دائمة في الولايات المتحدة، لفحوص مسبقة للكشف عن فيروس الايدز.

وسوف يحظر دخول الاراضي الامريكية على الاشخاص الذين يثبت انهم حاملون للفيروس. ومن المقرر ايضا ان يخضع لهذه الفحوص العمال الذين يعملون بصورة غير قانونية ويريدون اضفاء شرعية على وضعهم كما تسمح لهم بذلك اجراءات العفو التي يتضمنها القانون الجديد الخاص بالهجرة.

ولا يطبق هذا الاجراء، الذي سيبدأ العمل به في اول ايلول القادم، على الزوار الحاصلين على تأشيرة دخول سياحية. كما انه لن يطبق على الاشخاص المصابين بالمرض بالفعل والذين يحضرون الى الولايات المتحدة للعلاج.

ندوة دولية حول مستقبل الطاقة

● جنيف ـ «كونا» ـ تعقد في جنيف في الشهر الجاري حلقة دراسية تتناول التوقعات المستقبلية لموضوع الطاقة وامكانيات الربح في الاستثمارات المستقبلية في مجال التنقيب عن النفط.

ويشترك في هذه الحلقة الدراسية، التي تبدأ في ايلول الجاري، خبراء نفطيون وخبراء طاقة من اليابان واندونيسيا ودول اوروبا الغربية وامريكا الشمالية.

ويتزامن انعقاد هذه الحلقة الدراسية مع انعقاد المنتدى الدولي للطاقة في جنيف والذي يستمر خمسة ايام.

ومن بين المشتركين في هذه الحلقة الدراسية دائرة الانتاج والتنقيب عن النفط في شركة البترول الاندونيسية الوطنية ومسؤول كبير في شركة النفط الوطنية اليابانية.

ويتناول المحلل النفطي مهدي فارس موضوع «اوبيك» واسعار النفط والمستجدات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط وتأثيرها على السوق النفطي. كما يتحدث مسؤول في وكالة الطاقة الدولية عن التوقعات النفطية حتى العام ١٩٩٠.

وفيما يتعلق بالمنتدى الدولي للطاقة الذي يستمر من ٨ الى ١٢ ايلول الجاري فان الموضوعات الرئيسية التي ستجري مناقشتها سوف تتركز على مصادر الطاقة الاخرى مثل الهيدروجين والكهرباء.

وسوف تقدم خلال هذا المنتدى دراسات نفطية من وفود الصين والهند والاردن.

بعد انهيار قيمة الليرة اللبنانية الشرائية :

مواطن لبناني يستخدم الاوراق النقدية لتغليف الجدران

● بيروت ـ «كونا» ـ عمد مواطن لبناني الى استخدام اوراق نقدية محلية لتغليف جدران منزله بها سعيا للتوفير بعدما اصبحت قيمتها تقل عن قيمة ورق الجدران.

ولجأ هذا المواطن الى اعتماد الاوراق النقدية من الفئات الدنيا للصقها على الجدران بدلا من اوراق الجدران الخاصة التي اصبحت اثمانها باهظة جدا بفعل القيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

وذكر المواطن سهيل قرعوني في مدينة صور الساحلية الجنوبية انه اراد استخدام ورق الجدران لاخفاء معالم الترميم التي اجراها على الفجوات التي احدثها القصف الاسرائيلي على المنزل.

واشار الى انه اكتشف ان كلفة ديكور الغرفة الواحدة يبلغ ٢٢ الف ليرة لبنانية بينما يكلف تغطيتها بالاوراق النقدية نحو ٥ آلاف ليرة فقرر اعتماد الطريقة الثانية.

واعرب مواطنون عن تفضيلهم هذه الطريقة من تزيين الجدران الى ان تعود العملة المحلية الى عافيتها فتكون اوراق الزينة بمثابة «مدخرات جدرانية».

اكتشاف علاج جديد للحروق في الصين

● بكين ـ «كونا» ـ تمكن طبيب صيني من مركز بكين لعلاج الحروق بالأدوية الصينية التقليدية من اكتشاف علاج جديد لحروق الدرجة الثانية يؤدي لشفائها طبيعيا دون الحاجة الى عمليات زرع جلد او حقن.

وتتلخص فكرة العلاج الجديد في استخدام مرهم مصنع من أدوية صينية تقليدية يوضع على الحروق فيؤدي الى ترطيبها وازالة النسيج الميت وتغذية النسيج الحي مع قدرة هذا المرهم على حماية الجرح من العدوى او تسلل الميكروبات اليه.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» ان مركز بكين لعلاج الحروق عالج بهذه الطريقة الجديدة ١٤٧٠ مصابا بالحروق منذ ٢٢ الشهر الجاري واسفر العلاج عن نتائج مرضية في جميع الحالات.

برنامج التلفزيون الاسرائيلي

● الثلاثاء ـ ١٩٨٧/٩/١ ●

* البرنامج العربي :

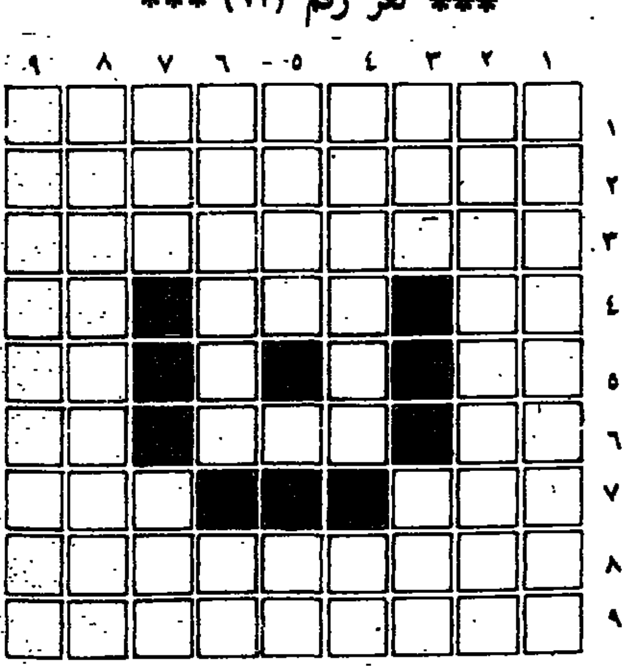
● ١٨.٣٠ ـ موجز الانباء
● ١٨.٣٢ ـ فيلم وثائقي ـ مسلسل عن الحياة في مصر القديمة، وعن عادات عبادة الآلهة والكهنة المصريين
● ١٩.٣٠ ـ نشرة الأخبار

* البرنامج العبري :

● ٢٠.٠٠ ـ الاخبار بايجاز
● ٢٠.٠٢ ـ مايكل جاكسون ـ عن عالم «البوب» فيلم وثائقي عن اعداد اسطوانة جديدة لمايكل جاكسون
● ٢٠.٣٠ ـ «كول بوتيك» مجلة أسبوعية تتناول الاستهلاك وكيفية الحياة
● ٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار
● ٢١.٣٠ ـ برنامج «مباط الثاني» ـ نظرة ثانية، يعالج البرنامج قضايا مرض «الايدز»
● ٢٢.٤٠ ـ «نهاية العالم» ـ مسلسل دراما من ٤ حلقات عن امرأة امريكية مطلقة ترحل مع ابنها الى آخر العالم، الى استراليا، في اعقاب زوجها الثاني الذي تزوجته مؤخرا
● ٢٣.٢٥ ـ البرنامج الكوميدي الامريكي ـ بني هيل. الحلقة الأخيرة
● ٢٣.٤٥ ـ المباريات الدولية في الرياضة الخفيفة (روما ـ ٨٧). موجز بأنباء المباريات
● ٠٠.٠٠ ـ نشرة الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٢) ***



● اعداد : نواف عادل خلايلة ـ سخنين ●

الكلمات الافقية :

١) دولة امريكية
٢) سيد باللغة العبرية + حرف + اداة قتال قديمة + للنداء (معكوسة)
٣) يعطي الوكالة + يشاهد + عمر
٤) عكس برد (معكوسة)، يوضع على الطعام، من العائلة
٥) ضمير متصل، قط
٦) تعب، نهب، في الوجه
٧) حليب، حرف + في
٨) رائحة الازهار + حرف مشبه بالفعل + متماثلان + حرف
٩) رائد فضاء عربي + حرف

الكلمات العمودية :

١) علم مؤنث + ثلثا كلب + من العائلة
٢) للتعريف (معكوسة) + علم مذكر + بحر (مبعثرة)
٣) أشاهد (مجزومة) + حرف، الاسم باللغة الانجليزية
٤) علقم (معكوسة) + علم مؤنث، أغثر
٥) ركض + حرف، للتأفف
٦) من الحيوانات المفترسة + اشعل النار بشيء ما، ثلثا نار
٧) ثلثا تحت + حرف، هرب + حرف
٨) اسم علم مذكر ناقص الحرفين الاولين + من العائلة + حرف + مؤنث حصان
٩) قرية عربية جليلية (معكوسة) + اسم علم مذكر

*** حل لغز رقم (٩١) ***

الكلمات الأفقية :

١) جمال + نعيمة
٢) وجع + بيداء + و
٣) بدر (معكوسة) + ن + رسم + د
٤) جبر + قس + روم
٥) سم، ي ي + حنان (معكوسة)
٦) يطير، هيام
٧) عاد (معكوسة) + ولكم + ود (معكوسة)
٨) عبورة (معكوسة) + دمر (معكوسة)
٩) ماجدة + بطيخ (معكوسة)

الكلمات العمودية :

١) جورج سيدهم
٢) مجدي + مطار + أ
٣) اعين، يعوج
٤) لبيه دبورية (معكوسة)
٥) تينة، مي، عله (مبعثرة)
٦) ردع (معكوسة) + سنة + كوخ
٧) ياسر + م + يوم (معكوسة)
٨) مأمون + آدم + ط
٩) هود + محمود + ب

الرامة . لبنة أخرى في بناء وحدة الصف !

● (٢٠٠) الف دولار قيمة ما انجز في مخيم العمل وأكثر من (٢٥) الف شيكل تبرعات نقدية ● (٦٠٠) حبة بوظة و (٦٠) صندوق مرطبات و (١٧٠) قطعة دجاج و (٢٠٠) وجبة فلافل بعض تبرعات الأهالي غير النقدية ● رئيس المجلس : على الحكومة تقديم ميزانيات خاصة للمخيمات التطوعية ● ما أنجز في المخيم يعادل (٧) أضعاف الميزانية التطويرية المقررة للمجلس *



● من مخيم العمل التطوعي السابع (آب ١٩٨٦) ●

■ تقرير : محمود ابو شنب ■

■ لم تعد مخيمات العمل في قرانا مجرد انجاز مشاريع تطوير تقدر بكذا الف دولار. فهذه الانجازات الضخمة التي تحققها المجالس والبلديات الجبهوية في وسطنا العربي، على أهميتها وحيويتها وضرورتها، لم تعد اليوم التعبير الوحيد عن مضمون هذه المخيمات، وعن المعاني الكبيرة التي تكمن خلفها.

فلقد انطبعت مخيمات العمل التطوعي منذ زمن بطابع التحدي السياسي للنهج الحكومي العنصري، وبرغبة الانضواء في أطر وحدة الصف الوطنية شعورا بمضاء سلاح الوحدة والعمل المشترك.

واما البرهان فهو واضح للعيان. وهو ان المجالس الجبهوية فقط هي القادرة على تنظيم المخيمات لأنها تعتمد على الاطر الشعبية وتنخرط فيها. وهذا الأمر ليس من قبيل الصدف.

وقرية الرامة الجليلية بمجلسها الجبهوي، تعي هذه الحقائق جميعا.

ومجلسها يقوم في كل سنة بتنظيم مخيم عمل تنجز فيه المشاريع التطويرية الكبيرة، وأكبر منها، انها تضيف في كل عام، في المخيم، لبنة اخرى في بنيان وحدة الصف. وبالادراك بالمصير الواحد وفي ضرورة تحدي سياسة الخنق وابقاء التأخر الرسمية على الرامة وسكانها.

وهكذا، نظم المجلس هذا العام المخيم التطوعي الثامن الذي انتهى من الناحية الرسمية. ولكن العمل لانهاء المشاريع ما يزال مستمرا. فالايدي تبني وتعمر والآلات تهدر. وهذا بعد المخيم الرسمي. وهكذا كان كذلك في المخيم المصغر الذي بدأ التحضير للمشاريع قبل الاعلان رسميا عن افتتاح المخيم بعشرة ايام.

تصميم للعطاء وادراك عميق في ضرورة التجذر والبقاء تصل الى أعماق الصخور التي يعالجها المتطوعون لتطويعها في خدمة المواطنين.

وكان من الصعب ان تجد المسؤولين عن المخيم حتى بعد انتهاء الفترة الرسمية في مكاتبهم أو بيوتهم. واضطررت الى التفتيش عمن اتحدث معه عن المخيم في مكان ورش العمل حيث وجدت رئيس المجلس ونائبه في ثياب العمل يعتمران القبعات لاتقاء حرارة الشمس الحارقة، وسط ضجيج الجبالة وهدير التراكتور.

واختلست بضع دقائق من وقت المهندس باسل غطاس، نائب الرئيس، ليحدث قراء «الاتحاد» عن المشاريع التي تم انجازها. قال : «بدأ المخيم رسميا في ٨/١٣ وانتهى رسميا في ٨/١٦، والحقيقة اننا بدأنا المخيم بعشرة ايام قبل موعده الرسمي. وما نزال نعمل حتى اليوم (٨/٢٤). وقد عمل في المخيم المصغر، تحضيرا للمشاريع، من ١٥ ـ ٢٠ متطوعا يوميا عدا الآليات والحفارات والناقلات.

وتابع : «لقد عملنا في ست ورشات رئيسية ● بناء (٥٠٠) م² جدران طلياني ● بناء جناح لبناية المجلس على المدرسة الروسية القديمة في القرية بحجم (٨٠)م² ● صب مصطبة باطون بحجم (٢٠٠)م² ● بناء رصيف على الشارع الرئيسي بطول (٢٥٠)م² ● وتوسيع الشارع نفسه ومد قناة ماء بقطر (٥٠) سم ● وتحويل شارع قديم الى جديد وحل مشكلة المياه والمجاري فيه بطول (١٥٠)م²

واستأنف : «تميز العمل هذه المرة بصعوبته المتناهية، وقد دفعنا ثمن مواد (١٥٠) الف شيكل. اما القيمة الكلية لما انجز من مشاريع بما فيه ثمن المواد فتقدر بـ (٢٠٠) الف دولار.

وقال : مجموع المتطوعين الذين ساهموا في انجاز هذه المشاريع مشكورين، حوالي (١٥٠٠) متطوع، اذا اخذنا بعين الاعتبار المخيم المصغر والرسمي وما بعده، حيث كان العمل يجري بدون تحديد ساعات عمل، بل من الصباح حتى المساء.

واضاف : «وبهذه المناسبة اود ان اذكر انه وصلتنا تبرعات نقدية للمخيم بأكثر من (٢٥) الف شيكل، هذا عدا عن التبرعات بالمؤن والمرطبات، وعدا التبرع بالآليات والناقلات والتراكتورات والجبالات وغيرها.

***

ماذا كان دور النساء في المخيم ؟ سؤال يطرح نفسه في كل مخيم عمل تبرعي. ويبدو ان نساء الرامة وفتياتها لم يقصرن في هذا الاطار، بل زدن من دورهن، بزيادة التنظيم والضبط والمساهمة الفعالة في كل المجالات.

وحدثتنا الأخت وفاء خليل، احدى نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في القرية، عن دور النساء في المخيم وقالت :

«كان ان بدأنا العمل قبل المخيم المصغر، وزرنا بيوت القرية جميعا، وقمنا بتسجيل كل من تريد من ربات البيوت تحضير الطعام، او التبرع بمواد غذائية، او التبرع بالعمل.

وتابعت : «وشاركنا في جمع التبرعات من مواطني ومواطنات القرية، فجمعنا ما يزيد عن (٣،٥) الف شيكل نقدا، عدا التبرعات الكثيرة غير النقدية.

«ورتبنا مركزاً لتوزيع الطعام وطهيه. وكان بعضنا يعمل في تحضير الطعام والبعض الاخر يقوم بتوزيعه على الورش وبعض ثالث شارك في اعمال الورش نفسها. وجدير بالذكر ان الكثير من بيوتات القرية، مشكورين، كان يتصل بمركز تحضير وتوزيع الطعام قائلين : «لا ترسلوا الطعام الى الورشة الفلانية فقد حضرنا كل شيء، وسيأكل المتطوعون في بيتنا». وهكذا.

وتحدثنا الى مسؤولة المطبخ نجيبة غطاس، التي قالت : «الطعام كله كان على حساب الاهالي ولم يتكلف المجلس في هذا المجال شيئا. ولقد قدمت (٤٠) امرأة من القرية خبزا من بيوتهن (١٢٠٠) رغيف. وعملت في المطبخ يوميا بين (٦٠ ـ ٧٠) امرأة، وأكثر من ستين امرأة عاتبتنا لأنه لم يلحقهن دور تحضير الطعام من بيوتهن، وقد عملت عشر سيارات في خدمة المطبخ.

واستأنفت : «وأود ان اعطي بعض الأمثلة على بعض التبرعات غير النقدية التي وصلتنا من المواطنين. فلقد وصلنا (٦٠) صندوق مرطبات و (٦٠٠) حبة بوظة و (١٠ «كلنات» شراب، و (١٧٠) قطعة دجاج جاهز و (٥) كيلو قهوة و (٢٥) كيلو لبنة و (٢٠ كيلو جبنة) و (٢٠) كيلو «مرتديلا» و (٢٠٠) وجبة فلافل جاهزة و (٢٢٠) منقوشة. وهناك عشرة بيوت قدمت وجبات غداء للورش القريبة منها.

وقالت : «وبالمناسبة نود ان نوجه الشكر الجزيل وتقديرنا البالغ لكل النساء والفتيات اللواتي ساهمن وتبرعن وعملن في خدمة المخيم لخير الجميع ولتطوير قريتنا الحبيبة.

● الياس قسيس ●

● نجيبة غطاس ●

● باسل غطاس ●

وانتقلنا للتحدث مع رئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس الذي كان يقطع الحديث بين الفينة والاخرى لتوجيه العمل في الورشة التي يجري انهاؤها. قال :

«ما يميز جدارة المخيمات ومصداقيتها، انها تجمع عام لاهالي القرية في كل عام حيث يشتركون معا بجميع فئاتهم وخلفياتهم السياسية والطائفية في القيام بمشاريع تطويرية للقرية. وان العمل المشترك يخلق الشعور بالتقارب ويزيادة التفاهم بين الاهالي. والشعور بخدمة القرية هو اكتفاء ذاتي وراحة للضمير.

لا يمكن المقارنة بين الميزانيات التطويرية المقررة وبين ما انجزناه من مشاريع في المخيم. ميزانية التطوير المقررة لنا هي حوالي (٣٠) الف دولار بينما انجزنا في المخيم ما يعادل (٢٠٠) الف دولار اي حوالي سبعة اضعاف.

وتابع : «واود ان اشير الى ان المخيمات وانجازاتها ليست ولن تكون بديلا عن اصرارنا على حقوقنا في الميزانيات التطويرية، ونحن نصر، كمجلس محلي وكلجنة قطرية، على تطوير قرانا، وهذا المخيم وغيره، ليس الا تحد لسياسة الخنق والتمييز وفرض التأخر الحكومية، ولكي نشعر السلطة اننا شعب يحب الحياة والتطور ويتحدى الصعاب.

وقال : اعتقد انه يجب مطالبة الحكومة بتخصيص ميزانيات خاصة لمخيمات العمل التطوعي، عدا عن ميزانيات التطوير المقررة. وتابع : «ويلاحظ ان المجالس الجبهوية فقط، هي التي تبادر الى المخيمات التطوعية. ويبرز في هذا الامر انه بالتعاون والتجانس في ادارة المجلس يمكن انجاح المشاريع مهما كانت صعبة، بهمة وكفاح المواطنين طبعا، وهذا ما نتمتع به في قريتنا.

وأجاب، ردا على سؤال : «مثلنا مثل اية قرية اخرى بالنسبة لتجاوب الأهالي، فهناك من امر حين من يقدم من ارضه عن طيب خاطر، وقد نصطدم احيانا، لحاجة التطوير هنا او هناك، بمعارضة هنا او هناك. ولكننا نتغلب على هذا بالصبر والتسامح وبالتي هي احسن.

وتابع : «وبالمناسبة، اود ان اشير الى انه ساهم في المخيم، متطوعون من البقيعة والمغار وبيت جن ودير الاسد والبعنة وكفر ياسيف وابو سنان والناصرة وجديدة ومن الضفة الغربية، عدا اهالي القرية. واني اشكر الجميع على اريحيتهم وعطائهم وتقديرهم للمغزى العميق الذي يكمن في مخيمنا وكل المخيمات التطوعية. كما اشكر نساء القرية وفتياتها على الدور الكبير الذي قمن به والمساهمة الفعالة التي قدمنها للمخيم.

المخيمات الصيفية في الناصرة

مدرسة منهاجها.. دروس الحياة والكفاح

* إحدي مشاغل المخيمات: تعليم السباحة. فليس صدفة ان الغالبية الساحقة من ضحايا الغرق هم من الشبان العرب * درس رائع في التاريخ والجغرافيا : لن ننسى سرين وصفورية وام الزينات ومئات القرى الفلسطينية المهدومة *

● تقرير : ابتهاج مجلي ●

● شهدت مدينة الناصرة هذا الصيف، كما في كل سنة، مخيمات صيفية للأطفال.. جعلتهم يقضون عطلتهم المدرسية بعيداً عن التسكع في الشوارع في ظل اخطار الدهس والطقس القائظ وفي وضع الملل والضجر. وقد دعينا لمشاهدة اثنين من هذه المخيمات هما مخيم مركز الأحداث الارثوذكسي ومخيم البلدية الذي اصبح مخيمين.

● مركز الأحداث ●

صفورية.. كفرسبت.. سرين.. ام الزينات.. كفر لام.. لوبية.. كوكب الهوى..

هذه بعض اسماء الفرق في مخيم مركز الاحداث. وهي اسماء معروفة، بل خالدة في ذاكرة شعبنا الفلسطيني. وتحتل مكانا كبيرا في قلوبنا وآمالنا.. انها بعض اسماء القرى الفلسطينية التي هدمتها السلطات الاسرائيلية في العام ١٩٤٨ وشردت سكانها وجعلتهم لاجئين في الوطن او خارج الوطن. مئات القرى، لقيت ذلك المصير المتوحش. لكن احدا لا ينساها. وللتذكير في ان السلطات الاسرائيلية لم تغير من سياستها الهدامة والترحيلية ازاء شعبنا.. وانها تخطط لهدم ٢٢ قرية عربية اخرى في اسرائيل (حسب توصيات لجنة ماركوفتش الحكومية).. فقد سميت احدى فرق الاطفال في مخيم مركز الاحداث باسم احدى تلك القرى.. عين حوض.

وهكذا.. فقد اختيرت القرى المنكوبة.. لتكون موضوع المخيم في هذه السنة. وليس هنالك شك في ان هذا الموضوع لا يذكر مجرد ذكر، في منهاج وزارة المعارف التي تحاول ان تبعد عن طلابنا العرب اي موضوع له صلة بانتمائهم القومي او الوطني. ولذلك كان هذا المخيم فصلاً دراسيا جديدا ومتكاملا ساهم في سد احد النواقص الكبيرة في حياة طلابنا الدراسية.

يقول مركزا المخيم، الاستاذان مبدا ميلاد وخليل عليمي، ان موضوع المخيم هو ـ «قريتنا». وقد اخترنا هذه القرى بالذات لتنمية الشعور لدى اطفالنا بالانتماء للارض وللوطن، وترسيخ حبهم لها والاهتمام والاعتزاز بتاريخ شعبنا الفلسطيني وفلكلوره وتراثه فهذه قضية واجب وطني من الدرجة الاولى، خصوصا ان مناهج التعليم لا تتطرق اليها بتاتا».

وماذا يعني ذلك.. ان هذا الموضوع كان في مركز اهتمامات المخيم ؟

هنا نجد ان المسألة ليست مجرد تصريح او قول. انما هناك عمل جذري وشامل يجعل كل واحد من اطفال المخيم (٣٥٣ طفلا) شريكا في دراسة التاريخ وادراكه. فقد تم تنظيم رحلات دراسية للأطفال زاروا خلالها آثار تلك القرى ووقفوا فوق اطلالها. واستمعوا الى شرح ميداني عن تاريخ كل منها وجغرافيتها وتقاليدها وعاداتها المميزة. وكيف هدمت ولماذا ؟ واين سكانها اليوم ؟ وما هي المستوطنات اليهودية التي قامت على اراضيها. وقد ادلى بهذا الشرح اناس مختصون درسوا المواضيع. وشارك في ذلك الاولاد انفسهم وعدد من اولياء امورهم الذين تحمسوا للمشاركة في الرحلات. وعاد الاولاد الى المخيم في كل مرة. وقد قام كل منهم بدراسة الموضوع والتفتيش عن معلومات اخرى.. وتمت بلورة كل هذا الكثير من الحقائق التاريخية من خلال نقاش الاولاد، وكذلك رسوماتهم والاشغال اليدوية التي صنعوها بأيديهم ووضعت في معرض خاص في اختتام المخيم.

اثنتا عشرة قرية مهدومة زارها الاولاد وعرفوا قصتها بالكامل. فكان ذلك انجازاً حضاريا ووطنيا لا اروع ولا اهم.

وبالاضافة الى كل ذلك.. كانت هناك برامج رياضية وفنية وثقافية وترفيهية مختلفة نظمت للاولاد في اطار المخيم. فمع بداية كل يوم كان ١٤ مرشداً والى جانبهم ٥٤ مساعداً.. ينطلقون في عملهم: رياضة بدنية، سباحة..تنمية مواهب فنية وادبية وشعرية واظهارها في المهرجان الختامي للمخيم بحضور الاهالي والضيوف، تنظيم العاب جماعية، رحلات، ومبات ليلة واحدة في الاسبوع في ارض المخيم (قاعة مركز الأحداث وغرفه) «من اجل تنمية روح الاستقلالية والاعتماد على النفس والخشونة لدى الأطفال»، كما يقول مركزا المخيم ويضيفان: «هذا هو المخيم الثاني.. بالنسبة لنا وللمرشدين الذين يسهرون على الاولاد ويعتنون بهم حتى ساعات الصباح».

ويتابعان : في هذه السنة استحدثنا لعبة تعليمية جديدة للاولاد في جيل ١١ حتى ١٤ عاما هي لعبة «التنقيب عن الكنز» . وبواسطتها تقوم بدفن غرض ما في مكان بعيد نجعل الأولاد يبحثون عنه بمساعدة خارطة. وقد اكتشفنا ان اولادنا ضعفاء في استعمال الخارطة بالشكل الصحيح. وقد ساعدت اللعبة في جعلهم يتقنونه. واختتمت اللعبة يومذاك باقامة مخيم ثان في مدرسة المطران حيث أعدت البلدية الخيام لراحة المشتركين. باختصار نستطيع القول بكل ضمير مرتاح اننا بذلنا كل جهد ممكن لاسعاد اولادنا. ونأمل ان نكون قد نجحنا. ونتعهد بتقديم الأفضل في المستقبل.

● المخيمان البلديان ●

«المخيمات الصيفية هي مدرسة ثقافية، تربوية، ترفيهية من نوع خاص.. لا نجده في مدارسنا العادية».. بهذه الكلمات بادرنا الحديث الاستاذ فتحي ابو تايه مركز مخيمي بلدية الناصرة الصيفيين الاول عقد ما بين ٦ و ٨٧/٧/٢٥ والثاني من ٧/٢٧ حتى ٨٧/٨/٢٠.. واستوعبا اكثر من ٣٠٠ مشترك ومشتركة من جيل ٨ حتى ١٣ سنة من احياء الناصرة المختلفة.. وعلى الرغم من الامكانيات الضئيلة والمتواضعة لهذين المخيمين فقد نجح القيمون عليها في تلك المهمة المقدسة.. رسم البسمة على وجه اطفالنا وايجاد اطار دافىء يقيهم أخطار التسكع في العطلة الصيفية. وقد اختارت فرق المخيم الاول اسماء لدول عربية لفرقها وفرق المخيم الثاني اختارت اسماء لأبطال القصص الشعبية حيث قدمت المعلومات الغزيرة عن الموضوعين خلال فترة ايام المخيم من قبل الـ ١١ مرشداً والـ ١٤ مساعداً.. ومن قبل الأطفال أيضا.

● مخيمان.. لماذا ؟ ●

يقول الاستاذ فتحي ابو تايه.. «لم نخطط ابدا لاقامة مخيمين.. فنحن في السنتين الاخيرتين لم ننجح في اقامة مخيم صيفي بلدي.. وذلك بسبب الوضع الاقتصادي الصعب لدى غالبية الاهالي.. خاصة وان الاشتراك في مخيم صيفي اليوم وفي ظل الظروف الاقتصادية في البلاد يكلف مبلغا وقدره.. وبما ان غالبية اهالينا عمال وكثيرو الاولاد فانه من الصعب عليهم اشراك اولادهم في المخيمات الصيفية.. وبلدية الناصرة حتى اليوم لا تتلقى اي دعم حكومي من الوزارات لمثل هذه البرامج كما في الوسط اليهودي.

لكن.. هذه السنة تقرر في قسم الرياضة والشباب في البلدية بالتعاون مع ادارة البلدية.. على خوض هذه التجربة، مرة اخرى.. لكن بشروط متواضعة ومقابل مبلغ رمزي نسبيا مع ما تكلفه المخيمات الصيفية عموماً.. وذلك على ان يدفع الاهالي نصف التكاليف.. والبلدية تغطي كل ما يلزم للمخيم من معاشات مرشدين وتزويد المخيم بالخيام ومواد الاشغال وغير ذلك.. وعلى ان يكون موقع المخيم في مدرسة حي بير الامير التي هي ملك لبلدية الناصرة، وربما كان هذا سببا في ان غالبية المشتركين في البداية كانوا من ابناء الحي نفسه.. لكن سرعان ما وجدنا في النصف الأخير من المخيم الاقبال الشديد من قبل اطفال من احياء اخرى في المدينة وذلك بعد النجاح الذي حققه المخيم الاول.. ولهذا قررنا اقامة المخيم الثاني.

● مخيم صيفي ـ رياضي ●

«مخيم صيفي ـ رياضي» هكذا سمي المخيم الصيفي البلدي.. وذلك لجاذبية موضوع الرياضة لدى الاحداث.. خاصة رياضة السباحة التي كانت تمارس تسع ساعات في الاسبوع. ويضيف الاستاذ ابو تايه : «هذا عدا التمارين والفعاليات الرياضية المختلفة التي كانت تقدم يوميا.. ونستطيع ان نسجل اننا حققنا هدفنا في ادخال السعادة الى قلوب اولئك الاحداث المحرومين من مثل تلك النشاطات خاصة في مجال السباحة.. وقد قام المرشدون بتعليمهم المبادىء الاولية في السباحة الصحيحة.

ولهذا الموضوع أهميته البالغة في هذه الايام اذ نسمع عن عشرات حوادث الغرق التي تصيب الشباب العربي وتوقع في صفوفه عشرات الضحايا.

* حدثنا عن برنامج المخيم اليومي ؟

ـ كنا نبدأ يومنا بالتمارين الرياضية الخفيفة والنشطة.. ثم ينتقل المشتركون كل الى خيمته حيث يقوم مرشد الفرقة بتقديم فعاليته لذلك اليوم.. وبعدها ينتقل الجميع الى ممارسة النشاطات الاخرى مثل الرسم والالعاب الداخلية على انواعها والالعاب الرياضية ومن ضمنها السباحة وعمل الاشغال اليدوية. ويحصل كل طفل على (٩) انواع من الاشغال اليدوية التي اعدها بنفسه.



● أطفالنا في المخيم البلدي.. في ظل اشجار الزيتون ●

وطبعا خلال الانتقال من فعالية الى اخرى يتناول الأطفال وجبة فطور مع مرطبات.. وهنا اود الاشارة الى اننا بمساعدة متطوعات من احياء المدينة.. اللواتي قمن بتحضير وجبات الطعام يوميا للمشتركين داخل المخيم.. فهذه العملية كلفتنا مبلغا اقل من شراء وجبة جاهزة من الحوانيت. وعبر صحيفتكم اود نقل تحياتي الى كل الذين تطوعوا من اجل انجاح هذين المخيمين. فمن مرة لأخرى يبرز لدى ابناء وبنات شعبنا حب العطاء دون حدود.. وأكبر دليل على ذلك المساهمة الجبارة في نجاح مخيم العمل التطوعي الثاني عشر، والذي زادنا فخراً اننا نحن أيضاً ساهمنا في نجاحه كأبناء لهذه المدينة الحبيبة. وليس صدفة ان اطفال المخيم شاركوا في مسيرة الافتتاح لمخيم العمل.

بالاضافة الى كل ما ذكر فقد انتهزنا فرصة قيام المخيم لتقديم بعض المحاضرات التثقيفية مثل محاضرة «السلامة على الطرق» من قبل مرشد مختص عرض خلالها عدداً من الأفلام التي تتحدث عن الموضوع.. وقد اختير هذا الموضوع مثلاً لكثرة حوادث الطرق التي غالبا ما يكون ضحيتها من الاطفال. ليس هذا فحسب.. بل أجرينا مسابقة حول المادة التي قدمت وقمنا بتوزيع جوائز رمزية على الفائزين.. غطت تكاليفها البلدية أيضا.. هذا بالاضافة الى المسابقات الاخرى التي كانت بمثابة وظائف بيتية تطلب مشاركة الأهل في حلها.

● حفل الاختتام ●

وكما في كل مخيم فاننا نقوم باستضافة اهالي المشتركين الى حفل الاختتام.. مع ان قسماً كبيراً من الاهالي كان يقوم بزيارة المخيم بشكل دوري مرة في الاسبوع. لكن ما ميز حفل الاختتام ليس فقط تقديم البرامج التي اعدها أبناؤهم مع مرشديهم ومساعديهم.. انما أيضا اشراك الاهالي في تلك البرامج.. فمثلا في حفل الاختتام الأخير شارك الاهالي في مسابقة بينهم وبين اولادهم وقاموا بالاشتراك في غالبية الالعاب المسلية. وفي نهاية البرنامج وزعت الجوائز على الاهالي والابناء الفائزين.. فهذه أيضاً مساهمة منا لادخال جو المرح والدفء الى قلوب الاهالي أيضا.

مخيم الأطفال الأول في عيلبون يثلج قلوب الأطفال ويلون عيونهم بالفرح والصداقة



● قسما ان تبقى الشمس ضاحكة في عيونكم ! ●

● تقرير : أحمد الحاج ●

● بجو ملؤه الفرح والتفاؤل وبحضور المئات من أهالي عيلبون احتفلت الشبيبة الشيوعية في الاسبوع الماضي باختتام المخيم الصيفي الاول الذي نظمته لأطفال القرية. بعد أن تجمع الاهالي في ساحة نادي الحزب، حيث أقيم الاحتفال، قدم الاطفال من أرض المخيم بمسيرة ترافقها الهتافات من اجل السلام ومن اجل الطفولة.

وحين وصل الأطفال الى ارض الاحتفال شارك الجمهور الاطفال في هتافاتهم، وما ان بدأ الاحتفال حتى امتلأت الساحة والشارع المحاذي بالأهالي الذين شاركوا الاطفال فرحتهم.

وقد افتتح الرفيق الياس زريق وادار الاحتفال. وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي، السيد يوسف سرور، مهنئا الأطفال باختتام المخيم بنجاح باهر كما حيا السيد سرور الشبيبة الشيوعية على تضحياتها والسهر على خدمة القرية واطفالها مؤكدا دعم المجلس لمثل هذه الاعمال ماديا ومعنويا. وهي الاعمال التي تعود على القرية وأهاليها بالمنفعة. وشرح التمييز الفاضح الذي تقوم به السلطات تجاه مجالسنا العربية بعدم اعطاء الميزانيات لمثل هذه الفعاليات الهامة. كما تطرق، في كلمته الى موقف المعارضة غير البناء في المجلس المحلي وعدم موافقتهم على اخذ القروض والهبات اللازمة لاكمال عدد من مشاريع القرية ومنها المدارس. وطالب الاهالي بالضغط الدمقراطي على هذه المعارضة لتغيير مواقفها التي لا تخدم مصلحة عيلبون.

ثم تحدث الرفيق الياس بيطار، باسم فرع الشبيبة الشيوعية التي اشرفت على المخيم، حيث قال : «لقد اقدمنا على هذا العمل بعد ان رأينا انه من المستحيل ان تقوم به اية مؤسسة حكومية في ظل سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات الحاكمة في البلاد ضد جماهيرنا العربية. ولذلك اخذنا على عاتقنا تقديم ما يمكن تقديمه لأطفال القرية، وبرسم اشتراك رمزي ٣٥ ش للمشترك لتغطية المصاريف الضرورية. هذا وأشرف على المخيم وعمل فيه ٣٥ مرشداً ومرشدة من رفاق واصدقاء بذلوا المجهود الكبير لادخال الفرحة الى قلوب الاطفال. ومن هنا نقدم تحياتنا وتقديرنا لجميع المرشدين والمدربين على تضحياتهم». كذلك شكر الرفيق الياس كل الاهالي الذين دعموا المخيم عن طريق التبرعات بالمواد الغذائية. وشكر حركة النساء الدمقراطيات على تضحياتها في مجال اعداد الطعام للأطفال. وقدم الشكر أيضاً للسيدين داوود عيلبوني وسمير الحافظ اللذين تبرعا بأتي بلوزة نقش عليها اسم المخيم.

هذا وتحدثت حنان زريق، باسم الاطفال المشاركين في المخيم، وحيت باسم جميع الاطفال الشبيبة الشيوعية على مبادرتها في اقامة المخيم، وقدمت الشكر لجميع الذين عملوا وساهموا في انجاحه.

اما البرنامج الفني، الذي قدمه الاطفال، فكان غنياً بالمواهب حيث قدم الأطفال عدة اغان وعروض ازياء وعزف على الاورغ والكمان والعود. كذلك قدموا تمثيلية قصيرة. وقد لاقى هذا البرنامج حماسا وتشجيعا من الاهالي الذين غمرت الفرحة وجوههم، مؤكدين دعمهم وحبهم لمثل هذه الفعاليات الهامة التي يمكن عن طريقها اكتشاف مواهب عديدة ودفينة لدى اطفالنا جيل الامل والمستقبل.

وفي نهاية الاحتفال التقينا عددا من الذين أشرفوا على مخيم الأطفال وطلبنا منهم ان يحدثونا عن ايام المخيم وبرامجه وعن انطباعاتهم. فقالوا : «لقد اشترك في مخيمنا مائة وثمانون طفلا. ونعتقد ان هذا العدد كبير اذا قيس بعدد سكان القرية البالغ ٣٦٠٠ انسان. واذا اخذنا بعين الاعتبار انه المخيم الاول الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في فرعنا.

لقد وضعنا للمخيم اهدافا ثقافية وتربوية حرصنا على ايصالها للأطفال ومن أهم اهدافنا تقوية العلاقة بين اطفال القرية واحترام بعضهم البعض وتوعيتهم على اهمية النضال من اجل السلام والاخوة. كذلك هدفنا الى ملء الفراغ الذي تحدثه العطلة الصيفية للأطفال ووضعنا البرامج لملء الفراغ بأمور تعود بالفائدة. فمثلا خلال ايام المخيم اقمنا عدة فعاليات داخل المخيم وخارجه. والاعمال داخل المخيم كانت فعاليات رياضية وغناء والعاب مسلية وتقديم افلام فيديو واشغال يدوية، الامر الذي حظي كذلك باعجاب الاهالي عند اطلاعهم على المعرض الذي اقامه الاطفال خلال ايام المخيم».

اما الفعاليات خارج المخيم فكانت عملاً تطوعياً لتنظيف شوارع القرية. وجمع ارقام هواتف القرية للاعداد لدليل هاتف سيصدره المجلس المحلي. زيارة لمنشآة المجلس المحلي الجديدة مثل القاعة الرياضية ونادي المسنين والمدرسة، كما قمنا برحلتين لبركة السباحة في العفولة، واجرينا فحصا لاسنان جميع الأطفال قام باجراء الفحص مجانا الطبيبان سمير صليح وجدعون زينة مشكورين. كما قدمنا للأطفال محاضرات مبسطة عن الدول الاشتراكية حيث اطلق على خيمات المخيم اسم هذه الدول.

اما بالنسبة لنجاح المخيم فيقول المرشدون.

لم نتوقع ان يكون النجاح والاقبال على المخيم بالشكل الذي حدث. وقد اضفى المخيم جوا جديدا على القرية حيث اقبل الكثير من الاهالي لزيارة المخيم مما شجعنا على العطاء بدون حدود. وسنعمل في العام القادم على الاعداد بصورة افضل لتلاشي النواقص التي اكتشفناها في مخيمنا الاول. ونأمل ان يأتي مخيمنا القادم وقد اكمل المجلس المحلي القاعة الرياضية والمركز الثقافي الذي يمكن ان يساعدانا على تقديم العديد من البرامج للأطفال.

كما ان حضور هذا العدد الهائل من الاهالي لحفلة الاختتام سيكون عمل مشجع لنا في المستقبل في اعداد البرامج والفعاليات الهادفة التي يمكنها ان تنمي المواهب الدفينة لدى اطفال قريتنا.



● نحب الحياة واللعب ونحب السلام والغناء ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٨

السلطات المحلية العربية ترفض اسلوب الوزارة الانتقائي

رئيس لجنة الرؤساء يرحب باتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

*** ابراهيم نمر حسين: انه تنظيم آخر يضاف الى هيئاتنا الشعبية الوطنية ***

● الناصرة - لمراسل خاص - بعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية برسالة تحية الى مؤتمر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل هذا نصها:

واحيي اللجنة التحضيرية التي بادرت وعملت طويلا لعقد هذا المؤتمر الهام للكتاب العرب في اسرائيل.

ان عقد مؤتمركم التاسيسي حدث تاريخي وهام في حياة شعبنا وفي مسيرة نضاله. فادباء شعبنا برهنوا دائما انهم ابناء مخلصون لشعبهم وقد صوروا امال والام شعبهم في كتاباتهم ووجهوا هذا الشعب ورسموا مسيرته النضالية المشرفة وشاركوا فيها. كما ان كتاباتهم الادبية والانسانية والحضارية الراقية كانت برهانا على مستوى هذا الشعب الذي انجبهم.

واحب ان اشير الى ان هذا التنظيم الوطني الوحدوي هو تنظيم آخر يضاف الى هيئاتنا الشعبية الوطنية.

وفي هذه المناسبة اناشد جميع الكتاب العرب في اسرائيل على اختلاف آرائهم الفكرية ان يحضروا المؤتمر ويشاركوا في اعماله وقراراته وان ينضموا الى هذا الاتحاد لان فيه خدمة وطنية لشعبنا كي نواجه سوية مصيرنا المشترك ونحافظ على وجودنا وبقائنا وعيشنا بكرامة ومساواة.

ان وحدتنا تخدم قضية السلام العادل والثابت والشامل الذي لا يمكن ان يتحقق الا بعقد المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية التي اختارها شعبنا الفلسطيني لتمثله وله الحق في الاختيار كما لكل شعب في العالم الحق في اختيار ممثليه.

واوجه نداء الى سكان اسرائيل ليضغطوا على الحكومة لتستجيب الى عقد المؤتمر الدولي وانهاء مأساة الشعب العربي الفلسطيني فيكفي شعبنا (٤٠) عاما من المعاناة والقتل والذبح.

ايها الاخوة الكتاب!

احييكم باسمي وباسم جميع رؤساء السلطات المحلية العربية وزملائي اعضاء اللجنة القطرية واعتذر عن حضور المؤتمر لارتباطي بمواعيد سابقة.

وسنكون حقا في خندق واحد وسنعمل معا ولتأخذ كل هيئة دورها في خدمة شعبنا.

فايتسمان:

لا حاجة لوزارة خاصة بشؤون المواطنين العرب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير الدولة، عيزر فايتسمان، بان تخصيص وزارة او دائرة ما بشؤون العرب في اسرائيل هو اجراء عنصري يؤكد التوجه بتمييز للعرب.

وقال في حديث له خلال جولته في الجليل، امس الاثنين، انه ينتظر بفارغ الصبر وبكل الامل. ذلك اليوم الذي تزول فيه الوزارة الخاصة بشؤون العرب والدوائر العربية. فالعرب في اسرائيل هم مواطنو دولة، ويجب التعامل معهم بمساواة.

بين ليلة وضحاها

«عليت» تغلق مصنعها في صفد وتفصل عماله السبعين

● صفد - قام عمال مصنع «شاحل» التابع لشركة «عليت» في صفد امس، بالاعتصام داخل مبنى المصنع مصرين على عدم مغادرته في اطار معركتهم ضد فصلهم من العمل في اعقاب قرار الشركة المفاجىء بيع المصنع.

وكانت شركة «عليت» اعلنت بشكل مفاجىء، امس الاول، عن اغلاق المصنع تمهيدا لبيعه بحجة المصاعب والخسائر المالية. وهذا ما رفضه العمال يدعمهم مجلس العمال والبلدية.

اما اذا اصرت شركة «عليت» على قرارها فسيجد ٧٠ عاملا انفسهم بدون مصدر معيشة!

٦٧ عاملاً في «سولتام» يستقيلون و(٣٩) يتقاعدون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن امس ان (٦٧) عاملا من عمال مصنع «سولتام» اعربوا عن نيتهم الاستقالة من العمل وان (٣٩) عاملا آخر يرغبون في الخروج الى التقاعد المبكر، وان (٢٤٠) عاملا سيبدأون اليوم، دورة تأهيل مهني داخل منشآت المصنع ولمدة ٤ اشهر، وان (١٥٠) عاملا سيخرجون الى عطلة اضطرارية حتى شهر كانون الثاني القادم باجر متدن.

هذا، ما اتضح من نتائج فحص خيارات العمال الذين تقرر في بادىء الأمر اخراجهم الى عطلة اضطرارية باجر متدن لمدة اربعة اشهر. وجاء طرح الخيارات بعد معركة العمال التي استمرت يومين واعتصم خلالها العمال في منشآت المصنع من خلال منع مدير المصنع وسكرتير مجمع «كور» المستدروتي من الخروج من منطقة المصنع.

ويذكر ان (٤٨٠) عاملا سيواصلون عملهم الاعتيادي في المصنع بحيث تعمل غالبيتهم في خطوط الانتاج المدنية.

لكن الملفت للنظر هو اعتراض ادارة المصنع على قرار (١٦) عاملا الاستقالة بدعوى ان بقاءهم في العمل ضروري!!

* سكرتارية اللجنة القطرية تنظر برضا الى ما خصص للتطوير (١٥ مليون شيكل على سنتين) وتطلب توزيعها بشكل مناسب * .. وتمهل الوزارة شهراً آخر *

● شفاعمرو - لمراسلنا للشؤون البلدية - تداولت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاول الاحد، نتائج اجتماعها الاخير بمدير عام وزارة الداخلية يوم ٨٧/٨/٢٦ (والذي نشرنا عنه في عدد الخميس ٨٧/٨/٢٧) واتخذت السكرتارية في اجتماعها القرارات التالية:

● بالنسبة لتغطية العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية: أ) ترفض السكرتارية اسلوب الانتقاء في تغطية العجز الذي اعلنه مدير عام الوزارة وتطالب بتغطية العجز المالي لجميع السلطات المحلية العربية على ضوء التقارير المالية السنوية التي قدمتها الى وزارة الداخلية عن عامي ٨٥ و٨٦. وان يجري تنفيذ ذلك فورا لكل سلطة محلية قدمت تقاريرها المالية.

ب) تطالب السكرتارية وزارة الداخلية باصلاح قواعد الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية باسرع وقت حتى لا تقع في عجز مالي في المستقبل. فقد ثبت ان ضعف قواعد هذه الميزانيات هو سبب العجز المالي الذي ينتاب السلطات المحلية العربية.

● بالنسبة لمخصصات التطوير: أ) تنظر السكرتارية برضا الى المبلغ الذي خصصته الوزارة للسلطات المحلية العربية والذي اعلن عنه المدير العام للوزارة امام وفد السكرتارية في اللقاء الاخير يوم ٨٧/٨/٢٦، والبالغ ١٥ مليون شاقل جديد مخصصة للسنة الحالية والسنة المقبلة. ب) توافق السكرتارية على توزيع ٢٥٪ من هذا المبلغ على كل السلطات المحلية العربية وفقا لعدد سكان مواطنيها. وعلى توزيع الباقي اي ٧٥٪ على السلطات المحلية وفقا لما لدى كل منها من مشاريع مخططة للتنفيذ او بدأت بتنفيذها. ج) تطالب السكرتارية بتحرير ٢٥٪ من المبلغ المخصص للسنة الجارية على السلطات المحلية فورا ومعه المخصصات العادية لخط التمويل وتحرير الباقي حال تقديم كل سلطة كشوفاتها لوزارة الداخلية د) تحويل مبلغ المليوني شيكل المتبقية من اتفاق العام الماضي الى هبة تضاف لمخصصات التطوير للسنة الجارية لتصبح ٩،٥ مليون شيكل وتحرير هذا المبلغ وفقا للقاعدة المذكورة آنفا.

● في حالة عدم الاستجابة للمطالب الواردة اعلاه خلال شهر من تاريخ اتخاذها تدعو السكرتارية اللجنة القطرية وممثلي الجماهير العربية الى اجتماع للتداول حول الاجراءات الواجب اتخاذها.

وقررت السكرتارية كذلك الطلب من مدير عام وزارة الداخلية الاعداد لاجتماع خاص يعقد خلال مدة اقصاها شهرين لبحث قضايا التنظيم والبناء وتقرير «لجنة ماركوفيتش» ومسألة توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية. كما قررت التوجه مرة اخرى الى وزيري الرفاه الاجتماعي والاسكان وطلب تنظيم مقابلة مع كل منهما للتباحث في احتياجات الوسط العربي فيما يتعلق بمجال اختصاص وزارتيهما.

٦٧،١ مليون شيكل ارباح بنك هبوعليم في نصف سنة

● تل ابيب - حقق بنك «هبوعليم» في النصف الاول من السنة الجارية ارباحا هائلة تزيد بـ ٢٥٣٪ عما حققه في الفترة نفسها من العام الماضي. وقد بلغت ارباحه ٦٧،١ مليون شيكل (٤١،٧ مليون دولار)!

وتعزو ادارة بنك هبوعليم هذه الزيادة في الارباح لتغيير سياسة الاستثمار والى «خطة التقشف» التي اعتمدها البنك واغلق في اطارها (٣٦) فرعا.

□ أمام الستار الحديدي... □

● مردخاي فعنونو الذي يحاكم وراء ستار حديدي.. في صورة قديمة لدى جلبه الى المحاكمة. ويظهر في الصورة التحتا محامي الدفاع عن فعنونو، أڤيغدور فيلدمان، وهو يحادث ميتو كامنغا، المندوب الخاص لمنظمة «أمنستي» الدولية امام دار المحكمة أمس الاول. (الصورتان من و.ص.ف.)

فعنونو يحاول اختراق الستار الحديدي... بنظرة فينقض عليه رجال «الأمن» بعنف «لتأديبه»!

*** المحامي فيلدمان يرى آثار الضرب على يده * فعنونو يصبح مرشحاً رسمياً للفوز بجائزة نوبل للسلام ***

● القدس - في اليوم الثاني من محاكمة مردخاي فعنونو، امس الاثنين، ادلى اثنان آخران من شهود الادعاء بافادتيهما وانتهى التحقيق معهما من خلال مواصلة التعتيم المطلق وضرب ستار حديدي على مجريات المحاكمة وتفاصيلها وفرض اجراءات امنية مشددة جداً.

فقد افادت الانباء امس، بأن حراس «الأمن» انقضوا، صباح امس، على مردخاي فعنونو وعلموه درسا قاسيا وعنيفا (!) [حسب تعبير مراسل اذاعة الجيش - «جالي تساهل»]، وكل ذلك لأنه حاول إزاحة وخلع الخوذة التي وضعوها على راسه ووجهه في اطار الاجراءات «الأمنية» لمنعه من اجراء اي اتصال مع العالم الخارجي ولمنع امكانية التقاط اية صورة له من قبل الصحفيين والمصورين!

وقال محامي الدفاع عن فعنونو، المحامي أڤيغدور فيلدمان، انه رأى بعينيه الآثار الزرقاء على يدي موكله، مردخاي فعنونو، ملمحا الى «الدرس القاسي والعنيف» الذي «لقنه اياه» رجال «الأمن»!

هذا، ومن المنتظر ان يدلي شاهد الادعاء الاخير بافادته اليوم الثلاثاء. وعندها يبدأ مردخاي فعنونو نفسه بالادلاء بافادته هو. ويتوقع ان تستمر افادته يوما واحدا على الاقل تبدأ المحكمة، بعده، بتلخيص المحاكمة التمهيدية.

كذلك، من المنتظر ان تبحث المحكمة، اليوم الثلاثاء، التماس فعنونو بشأن اسلوب احضاره من المعتقل الى قاعة المحكمة وبشأن اللقاءات التي يطلب السماح له باجرائها مع صديقته، جودي زيمت.

● اقرار ترشيح فعنونو لجائزة «نوبل» للسلام ●

أوسلو (النرويج) - و.ص.ف - اكدت مصادر مسؤولة في مقر معهد «نوبل» في العاصمة النرويجية، اوسلو، انه اقر ترشيح مردخاي فعنونو، رسميا، لنيل جائزة «نوبل» للسلام.

واضافت المصادر ان برلمانياً بريطانياً رشح فعنونو لنيل الجائزة. غير ان اسم فعنونو سيدرج في قائمة الترشيحات للعام المقبل ١٩٨٨ لأن الموعد المحدد لترشيحات العام ١٩٨٧ انتهى في شباط الماضي.

ويشار، هنا، الى ان قائمة الترشيحات لجائزة «نوبل» للسلام لعام ١٩٨٨ تضم، ايضا، الرئيس النمساوي، كورت ڤالدهايم، السكرتير العام السابق لهيئة الأمم المتحدة. كما يشار الى ان جائزة «نوبل» للسلام تمنح في شهر تشرين الاول من كل عام.

محاكمة مئات جنود الاحتياط لعدم حضورهم للخدمة العسكرية

● تل ابيب - حوكم خلال الاسابيع الأخيرة مئات جنود الاحتياط في الجيش الاسرائيلي لأنهم لم يمتثلوا لأوامر التجند للخدمة الاحتياطية ولأوامر تدريبات التجند العلنية. هذا ما ذكرته الصحف، امس.

وفرضت على الجنود الذين حوكموا في غالبية الاحوال غرامات مالية وبالسجن مع وقف التنفيذ أخذا بالاعتبار ان سبب عدم الامتثال للاوامر هو علم وصول الأمر بالتجند الى عنوان المعني الذي غير مكان سكناه.

وعلم ان نائب قائد الاركان، الوف براك اصدر تعليماته بمحاكمة كل جندي احتياط لا يمتثل لأمر التجند.

(٤) مواليد أنبوبة في يوم واحد

● القدس - ولد في مستشفى «هداسا» - عين كارم في القدس، امس الأول اربعة أطفال أنبوبة - ولد وثلاث بنات - في يوم واحد.

ولا يزال المواليد الاربعة في قسم الولادة مع الامهات اللاتي عانين مدة ٥ - ٨ سنوات من العقر!

ارتفاع اسعار السيارات اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان ترتفع ابتداء من اليوم، مطلع ايلول، اسعار السيارات الجديدة موديل (٨٨) بنسبة متفاوتة بين ٥ و١٠٪.

حركة «تكام» تقرر حل كيبوتس «لاڤون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت حركة الكيبوتس الموحد «تكام» مؤخرا، حل كيبوتس «لاڤون» في الجليل واعادة الارض وتسليم الممتلكات للوكالة اليهودية وذلك بسبب المصاعب المعيشية. وكان الكيبوتس اقيم في العام ١٩٨٠.

والمح المتحدث باسم حركة «تكام»، شلومو ليشم، الى ان بين دوافع اتخاذ قرار حل الكيبوتس امتلاكه لـ (١٥٠) دونما فقط ليس بينها اتصال جغرافي لوجود اراض خاصة بينها تابعة لسكان دير الاسد الذين يرفضون بيعها.

المحكمة العليا تامر عمال «روم كرمل» باخلاء المصنع

● القدس - استجابت محكمة العدل العليا، امس الاثنين، للالتماس الذي تقدمت به اليها ادارة شركة «اوردان»، صاحبة مصنع «روم كرمل» في طيرة الكرمل، واصدرت امرا الى العمال تامرهم فيه باخلاء المصنع حتى ظهر اليوم وانهاء اعتصامهم فيه والا فانه سيتم اخلاؤهم بالقوة بواسطة قوات الشرطة.

وكانت ادارة «اوردان» تقدمت بطلبها استصدار امر ضد عمال «روم كرمل» لاجبارهم على اخلاء المصنع وانهاء اعتصامهم الذي بدأوه منذ اسابيع احتجاجا على نية الادارة اغلاق المصنع وفصلهم من عملهم.

المحكمة تنظر في النزاع بين اصحاب الاسهم في «يديعوت احرونوت» و«لئشا»

● تل ابيب - من المقرر ان تبحث المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم الثلاثاء، في النزاع الذي نشب بين اصحاب الاسهم في جريدة «يديعوت احرونوت» وفي مجلة «لئشا» وذلك من خلال بحث الالتماس الذي تقدم به اليها احد مديري «يديعوت احرونوت»، عوديد موزيس، ضد اصحاب الجريدة وبينهم ابنا عمه: ارنون موزيس وشموئيل موزيس.

ويدعي عوديد موزيس (وهو صاحب اسهم ملكية في شركتين احداها تطبع مجلة «لئشا» الاسبوعية)، في التماسه، انه في الايام الأخيرة بدأت استعدادات لفصل طباعة مجلة «لئشا» وان هذا الفصل ليس نابعا عن اعتبارات اقتصادية وانما عن قصد ونية للتشهير به وللمس به وبمنصبه في «يديعوت احرونوت». ويدعي بأن ذلك يتم بما يتناقض مع الاتفاق الذي وقع عليه ممثلو الاطراف المختلفة.

جبهة موحدة في المزرعة تخوض المعركة الانتخابية المحلية

*** «جبهة المزرعة الموحدة» وشارتها «أو» * اهالي المزرعة يطالبون بمجلس محلي مستقل ***

● المزرعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قدمت «جبهة المزرعة الموحدة» قائمة مرشحيها الى لجنة الانتخابات للمجلس الاقليمي «مطي آشر» والتي ستجري يوم ٨٧/٩/٨، بعد ان تم الاتفاق بين قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المزرعة (ممثلة بعضوين في اللجنة المحلية) وبين قائمة «المزرعة الموحدة» (ممثلة بعضوين ايضا في اللجنة المحلية) على ان تخوض القائمتان الانتخابات المذكورة باسم «جبهة المزرعة الموحدة» ومرشحاها هما احمد آغا وموسى غضبان، وباسم الائتلاف في اللجنة المحلية في القرية الذي يضم كلا من احمد آغا وحسين عمار وموسى غضبان واحمد زيني واحمد مغربي.

ويتنافس على مقعدي المجلس الاقليمي المخصصين للمزرعة ثلاث قوائم اخرى عدا «الجبهة». وهي قوائم فردية وعائلية وقائمة لـ «مبام».

وتجدر الاشارة الى ان المجلس الاقليمي «مطي آشر» يضم بالاضافة الى المزرعة ودنون وعرب العرامشة (٢٩) مستوطنة وكيبوتسا تمثل كل منها بمقعد واحد في المجلس الاقليمي والمزرعة بمقعدين نظرا لانها اكبر تجمع للسكان بين المتضمين الى المجلس المذكور. كما تجدر الاشارة، ايضا، الى ان القانون يجيز للاشخاص الذين ليسوا اعضاء في اللجان المحلية ترشيح انفسهم لعضوية المجلس الاقليمي.

هذا، ويذكر ان اهالي المزرعة يطالبون منذ سنوات طويلة بمجلس مستقل لقريتهم كبديل لسياسة التمييز والاضطهاد التي يمارسها المجلس الاقليمي ضد القرية واهاليها.

ادارة مستشفى «هداسا» تفصل طبيبا عربيا قام بالدفاع عن كرامته القومية

*** اعتدوا عليه لأنه عربي.. فدافع عن نفسه.. فجاءه قرار الفصل * د. احمد الطيبي يتوجه الى القضاء ***

● القدس - اقدمت ادارة مستشفى هداسا (المكبر) على فصل الطبيب العربي المعروف د. احمد الطيبي المتخصص العربي الوحيد في قسم الولادة والامراض النسائية. وذلك بسبب شجار قام خلاله بالدفاع عن نفسه وكرامته كطبيب عربي.

وقد اتخذت ادارة المستشفى قرارها بفصله قبل ان تشكل له لجنة تحقيق في الحادث.

وفقط بعد مطالبة د. الطيبي بلجنة تحقيق بتقصي الحقائق، شكلت له ادارة المستشفى لجنة كهذه. وقد وصفها الطبيب بانها لجنة صورية - «اذ تبنت موقف مدير المستشفى بسبب الضغوط التي مارسها عليها وعلى نقابة الاطباء التي يفترض فيها الدفاع عن حق الطبيب العربي في الحفاظ على كرامته».

وقد جاء هذا القرار على خلفية عراك وقع بين الدكتور الطيبي واحد حراس مدخل المستشفى. ففي صبيحة يوم الاربعاء ٨٧/٨/٢٦، وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا بينما كان الطبيب العربي يحاول الدخول الى المستشفى للقيام بمهام عمله، اعترضه الحارس، طالبا منه فتح حقيبته بشكل استفزازي. ولما اعلمه د. الطيبي انه احد اطباء المستشفى كما هو واضح وكما اخبره احد العاملين في المستشفى، قال الحارس ان كل عربي هو «مخرب» في نظره وانه لا يحترم العرب بمن فيهم الاطباء والعاملون في المستشفى. وفي اثناء هذه الكلمات، اضاف احد الجنود الإسرائيليين الذي تواجد في المكان مشجعا الحارس: «لا تدعه يدخل المستشفى. فكلهم مخربون حتى الاطباء». وهنا بادر الحارس بدفع د. الطيبي بيده مما دفع د. الطيبي للدفاع عن نفسه والتصدي للحارس وضربه.

ولما علمت ادارة المستشفى بذلك اوقفت د. الطيبي فورا دون التروي او اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في مثل هذه الحالات في حين ما زال الحارس يعمل في وظيفته كالمعتاد.

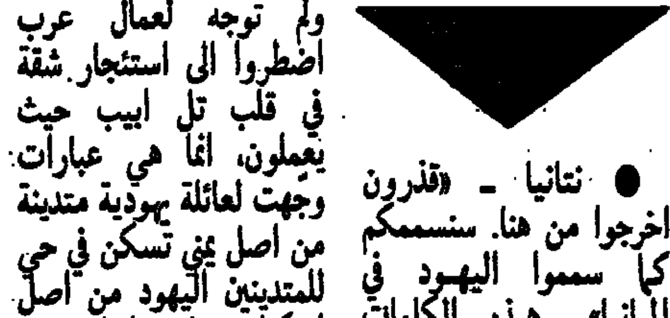
ويقول د. الطيبي: «انني ساتوجه الى القضاء للحفاظ على كرامتي ومقاضاة ادارة المستشفى على مثل هذا الموقف الذي اشتم فيه رائحة التمييز. وساواصل العمل في هذه القضية وفضح ممارسات المسؤولين في المستشفى فلانني قمت بالدفاع عن كرامتي القومية فانني تعرضت لهذا الاجراء».

ويذكر ان د. الطيبي هو من اكفأ الاطباء العاملين في قسم الولادة والامراض النسائية في المستشفى. وهو طبيب معروف في البلاد. وكان قد حاز على المرتبة الاولى عند تخرجه من كلية الطب في الجامعة العبرية، وهو من سكان بلدة الطيبة العربية.

«سنسممكم.. كما سُمم اليهود في المانيا»

هكذا قال اليهود المتدينون من اصل اشكنازي الى اليهود اليمنيين في نتانيا

*** وضعوا في البيت بالوني غاز مفتوحين * «نحن نعيش في جو من الرعب» ***



● نتانيا – «قذرون اخرجوا من هنا. سنسممكم كما سمموا اليهود في المانيا».. هذه الكلمات وغيرها لم توجه لعائلة عربية ارادت السكن في عمارة سكانها من اليهود، ولم توجه لعمال عرب اضطروا الى استئجار شقة في قلب تل ابيب حيث يعملون، انما هي عبارات وجهت لعائلة يهودية متدينة من اصل يمني تسكن في حي للمتدينين اليهود من اصل اشكنازي في نتانيا.

وكان المتدينون المتزمتون سكان الحي قد ادخلوا في اطار محاولتهم طرد العائلة المذكورة (المؤلفة من ١٠ انفار) من الحي، الى شقة العائلة بالوني غاز مفتوحين. فاضطرت العائلة لقضاء ليلتها خارج شقتها في العراء !

وفي حديث لصحيفة «معريف» التي نشرت الخبر امس، يقول رب العائلة الراب شمعون مهاتسري عن حادثة بالوني الغاز: «عندما وصلنا الى البيت وجدنا رجال شرطة. وعندما حاولنا دخول البيت منعونا بسبب الغاز الذي ملأ الشقة بعد ان تسرب من بالوني الغاز المفتوحين. وبينما كنا في الخارج مع عدد من الجيران صرخ باتجاهنا عدد من الشبان: «سفراديم قذرون اخرجوا من هنا».

وتابع: «حياتنا تحولت الى جهنم. فقبل شهر طلى مجهولون سيارتي بالدهان وكتبوا شعارات تحريضية مثل «سفراديم قذرون» وغيرها. نحن نعيش في جو من الرعب ليتنا كنا نستطيع الخروج من هنا الى شقة اخرى لكن من اين لنا الاموال» !

اما الشرطة فاكتفت بالتحقيق في شكوى رب العائلة مع بعض الشبان في الحي ومع احد الحاخامين من اصل اشكنازي !

الموزلينو تتفقد ظروف عمل المومسات

*** .. وهن يؤيدن الوزيرة في تأييدها «للاڤي» ***

● تل ابيب – في اطار المعركة التي تشنها وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي – الموزلينو، ضد مرض «الايدز» قامت امس الاول، بجولة في «مراكز الدعارة» في مدينة تل ابيب حيث اطلعت عن كثب على ظروف عمل صاحبات «حرفة» الدعارة في البلاد.

وقد جاءت جولة الوزيرة هذه بهدف اقناع المومسات بضرورة اجراء الفحوصات الطبية اللازمة لمحاربة مرض «الايدز» وذلك «لمصلحتكن ومصلحة زبائنكن ومصلحة صحة الجمهور» – كما اكدت الوزيرة. وقد استقبلت الوزيرة بحفاوة بالغة في «المراكز» المذكورة واكدت لها المومسات بأنهن لا يمانعن في اجراء الفحوصات بل، بالعكس، فهن يحبذنها. كما طالبت المومسات الوزيرة بتخفيض اسعار وسائل وادوات الوقاية المانعة.

وذكرت وسائل الاعلام ان العاملات في الدعارة اعربن عن تعاطفهن مع موقف الوزيرة من قضية طائرة «اللاڤي» واعلن تاييدهن لاستمرار المشروع واستنكارهن لقرار الغائه.

انتحار الطبيب الذي ماتت في عيادته فتاة أثر عملية اجهاض

● صفد – اقدم الطبيب جوندور سيمون (٧٥ عاما) من صفد على الانتحار باطلاق الرصاص من مسدسه على نفسه، امس الاول، في منزله في مدينة صفد.

والطبيب جوندور هو صاحب العيادة التي اجريت فيها، قبل حوالي النصف سنة، عملية اجهاض لفتاة تدعى ياعيل شريكي واسفرت عن موتها.

وتوقعت مصادر الشرطة ان موت الطبيب جوندور سيمون قد يعقد محاكمة الطبيب دورون كولر المتهم الأساسي بتنفيذ عملية الاجهاض غير القانونية في جسم الفتاة شريكي. فقد كان من المقرر ان يكون الطبيب سيمون الشاهد الأساسي في المحاكمة لأنه كان حاضرا في اثناء العملية.

ويذكر ان الطبيب كولر ترك عمله كطبيب في مستشفى صفد الحكومي في اعقاب العملية ونتائجها وتجند للعمل طبيبا في الجيش بانتظار محاكمته.

شبكة اختصت بتزوير مستندات امتحانات السياقة

● تل ابيب – كشفت الشرطة مؤخرا عن شبكة تزوير مستندات امتحانات السياقة النظرية والتطبيقية وكل ما يتعلق بها عملت في منطقة المثلث.

وذكرت الشرطة ان الشبكة عملت في الماضي في منطقة المثلث وامتد نشاطها مع الوقت الى الضفة الغربية المحتلة، وانه من غير الواضح كيف استطاع اعضاؤها خداع مكاتب الترخيص طيلة سنوات.

وفاة فاضل في برطعة

● برطعة – لمراسلنا شهير كبها – شيعت جماهير غفيرة من برطعة والقرى المجاورة الى مثواه الأخير جثمان الحاج حسين الحاج احمد كبها الذي توفي عن عمر يناهز ال (٦٠) عاما بالنوبة القلبية. وكان ذلك يوم الخميس ٨٧/٨/٢٧.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في برطعة وعين السهلة بأحر التعازي الى عموم آل كبها راجين لهم الصبر والسلوان.

طلاب بيرزيت يزورون اشقاءهم في جامعة حيفا

● حيفا – لمراسل خاص – استضافت لجان الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون ومعهد المهندسين، يوم الاحد (٨٧/٨/٣٠)، وفدا كبيرا ضم العشرات من طلاب جامعة بيرزيت في الاراضي المحتلة.

وقد جاءت هذه الزيارة في اطار توثيق العلاقات الأخوية بين الحركة الطلابية في المناطق المحتلة وبين الحركة الطلابية العربية والتقدمية في اسرائيل.

وقام الوفد بجولة في جامعة حيفا اجرى خلالها لقاء مع نشيطي الحركة الطلابية العربية في الجامعة. وتحدث في هذا اللقاء امام الضيوف الطالبان امير مخول ورجاء زعبي اللذان شرحا اوجه نضال الطلاب العرب في الجامعة في مواجهة سياسة التمييز وفي الانخراط في معارك شعبهم اليومية والقومية. كما اشارا الى التحالف والنضال المشترك مع القوى التقدمية اليهودية في الجامعات ولا سيما حركة «كامبوس».

وتحدث نيابة عن الوفد الضيف ممثل كتلة اتحاد الطلبة التقدمي، فأكد ان خصوصية كل من الحركتين الطلابيتين لا ينفي انهما تكملان الواحدة الأخرى في طريق الكفاح. ودعا الى توسيع اللقاءات وتكثيف الاتصالات وتبادل الخبرة بين الحركتين. كما تطرق الى المعارك البطولية التي يخوضها طلاب المناطق المحتلة ضد الاحتلال وممارساته القمعية الهمجية.

وبعد اللقاء قام الوفد ومضيفوه برحلة مشتركة في ربوع الجليل.

□ الفنار والمنارة □

■ من يزر عكا، عروس الشاطئ الشمالي ذات الشباب المتجدد ابدا، ولا يزور الفنار كأنه لم يزر المدينة ولم يتعرف على ملامحها التاريخية والفنية الرائعة.

والفنار، هذا المنتصب على الشاطئ الغربي – القبلي للمدينة، والمطل على الخليج الذي كان يعرفها باسمها، خليج عكا، كان منذ القدم ولا يزال الى هذا اليوم رمزا من رموز عكا ومعلما من معالمها الأثرية الأخاذة.

كان ولا يزال يشع ليرشد الصيادين في طريق عودتهم بما جاد البحر به عليهم وملأ قلوبهم الحنين الى الشاطئ الذي فيه راحتهم وخلاصهم وملاذهم، وليبعث الدفء في قلوب الذين التصقوا بسور عكا وبشاطئها طلبا لراحة نفسية وبحثا عن لحظات سعادة لا تقدر بثمن.

ولا شك في ان الفنار سيشد انظار الالاف من اصدقاء «الاتحاد» – المنارة – الذين سيهرعون يومي ٢٥ و٢٦ ايلول الجاري الى مدينة عكا للمشاركة في مهرجان الصحافة الشيوعية. وسيجدون في الفنار دفء «المنارة»، دفء جريدتهم «الاتحاد» ودفء صحافتهم الشيوعية التي يظل يشع ابدا.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير خضر شعيب من عكا. وكنا نشرنا له صورتين من قبل، صورة «خان العمدان» وصورة الساعة التاريخية المطلة على الخان).

«وراء الأكمة ما وراءها»

لماذا هذه «الطنطنة» لحادث القاء الحجر على باص في وادي عارة ؟!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهمكت الصحف الاسرائيلية، امس وأمس الأول، بتدبيج الاخبار المطولة حول حادث القاء الحجر على باص تابع لشركة «ايجد» في وادي عارة يوم السبت الماضي.

واسهبت الصحف في تضخيم هذه «الكارثة» بنبرات يشتم منها رائحة التحريض الارعن على مواطني وادي عارة والجماهير العربية عموما.

من نافل القول تكرار الحديث عن استنكارنا لمثل هذه الاعمال التي تحمل طابع «الولدنة» اكثر من اي شيء آخر. ولكن طريقة عرض الخبر وتحميله في الصحف اكثر مما يحتمل فعلا تجعلنا نعتقد بان هناك خطة مدبرة ضد قرى وادي عارة تطوعت الصحف مرة اخرى للمساهمة في حبكها والتحضير لتنفيذها.

فابراز الخبر بهذا الشكل يراد منه القول بان سكان وادي عارة «يشكلون خطرا على حركة السير». ولا نستبعد ان تكون السلطة قد خططت لابعاد السكان العرب عن هذا الشارع عن طريق مصادرة اراضيهم «كخطوة وقائية ضد قذف الحجارة على الباصات» !! وانبرت الصحف لنشر هذه الكذبة بهذا الشكل المفضوح.

السبت القادم

مرحلة اخرى في مشروع العمل التطوعي الكبير في عكا

*** الهدف تنظيف عكا من الردم والنفايات وازالة اخطار الجدران الآيلة للسقوط ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بدأ يوم السبت الماضي اول يوم عمل تطوعي هذه السنة، وذلك بمبادرة مجلس لجان الاحياء ولجنة حي المبلطة في عكا القديمة الذي يجري العمل التطوعي فيه.

وقد شارك في العمل التطوعي المذكور عشرات الشبان والشابات، حيث بدأ العمل منذ ساعات الصباح بازالة حائط كبير آيل للسقوط وكان يشكل خطرا على سكان الحي وعلى المارة.

كما ازيلت اكوام نفايات متراكمة وعفنة تنبعث منها الروائح الكريهة الضارة فضلا عن انها كانت وكرا لمختلف الزواحف والفئران وغيرها. كما تم بناء بعض الحواجز من اجل تحويل المكان الى حديقة وملعب.

هذا، وسيستمر العمل التطوعي في يوم السبت القادم ٩/٥ في المكان نفسه تمهيدا لانهاء المرحلة الأولى من العمل.

وجدير بالذكر ان العديد من الاهالي في الحي شاركوا في العمل وفي التبرع المالي، كما ان نساء الحي قمن بتحضير الطعام للمتطوعين، وقامت المسؤولات في عيادة الراهبات، بوضع العيادة في خدمة المتطوعين.

ومن المعروف ان العمل التطوعي المذكور هو ضمن مشروع كبير وضعه مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة لازالة النفايات والردم والقاذورات من جميع احياء عكا القديمة، وكذلك ازالة اخطار الجدران الآيلة للسقوط.

تتمات من الصفحة الاولى

اليوم اضراب

واعلن وزير المعارف انه سيوظف اربعة اخرين في السنة القريبة ! ● ٣٢٪ من طلاب الابتدائية والاعدادية و٥٠٪ من طلاب الثانويات لا ينهون الدراسة في هذه المدارس ● توسيع وتطوير التعليم المهني التكنولوجي في الوسط العربي.

هذا، وكانت لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة المنبثقة عنها اصدرتا، في نهاية الاسبوع الماضي بيانا الى المواطنين العرب والى الرأي العام اطلعتهم فيه على وضع التعليم العربي وعلى الوقائع التي حتمت اعلان الاضراب في جميع المدارس العربية وفي السلطات المحلية العربية في مطلع هذا الشهر – موعد افتتاح السنة الدراسية الجديدة. كذلك عقدت لجنة متابعة التعليم العربي مؤتمرا صحفيا، امس الاول، لهذا الغرض (راجع «الاتحاد» امس).

كذلك اكد ممثلو لجان الآباء العرب في اللجنة القطرية للآباء في الاجتماع الذي عقدوه يوم السبت الماضي، التجند التام لانجاح الاضراب ودعمه بشكل تام.

ومن جهة اخرى، اعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين الابتدائيين، يتسحاق ڤلبر، في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي امس الاول، ان النقابة تؤيد الاضراب وتدعمه.

هذا، وتفتتح السنة الدراسية الجديدة في المدارس العربية، غدا الاربعاء فقط.

● ناڤون متفهم... ! ●

وكان الوزير يتسحاق ناڤون اعلن عبر التلفزيون الاسرائيلي مساء امس، انه متفهم للأوضاع في التعليم العربي خاصة النقص في المباني المدرسية لكنه اردف قائلا: «ان الاضراب لن يغير الوضع». وعندما اراد ان يقول كيف يتغير الوضع اعلن ان وزارته اعدت خطة خمسية لسد النواقص لكنه ينتظر «اللحظة المناسبة» لتقديمها الى الحكومة !! (اقرأ افتتاحية «الاتحاد» على ص ٣ من هذا العدد).

مستخدمو الصناعات

المحاذي وشبكة من الطرق في المنطقة. وفي الوقت ذاته تظاهر قسم اخر من العمال امام مقر حزب «العمل» في تل ابيب بينما صعد مئات من زملائهم الى القدس للتظاهر هناك خاصة امام مقر وزارة الخارجية، وزارة شمعون بيرس. وفي جميع تلك المظاهرات. طالب المستخدمون باستقالة بيرس !

وفي الحالات جميعها لم تستخدم الشرطة القوة لتفريق المظاهرات وفتح الشوارع وحافظت كما قال ضباطها على «انضباط تام متفهمة مشاعر العمال» !

والتقى ممثلو المستخدمين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي دعاهم الى الالتزام بالقانون وتقبل قرار الحكومة. وقال لهم ان اي خرق للقانون من قبلهم «سيمس بتعاطف غالبية الجمهور معهم» !

وقد برز طيلة امس، من التصريحات والمظاهرات والشعارات التي رفعت محاولة الاوساط اليمينية وعلى رأسها الليكود، تصوير قرار الحكومة على أنه قرار تعيس وخاطىء جدا من الناحية «الوطنية» ويمس مشاعر الاعتزاز والفخر اليهودية. وعليه جرى الحديث عن إمكانية قيام عدد كبير من مستخدمي الصناعات الجوية بالنزوح عن البلاد، وعن خيانة المعراخ للمستخدمين !

● ارنس يتراجع... ●

واعلن الوزير ارنس امس عن انه سيرجىء تقديم كتاب استقالته الى رئيس الحكومة قائلا انه سينتظر حدوث تطورات في الموضوع باتجاه اعادة الحكومة النظر في قرارها واعادة التصويت على الموضوع.

وكان الوزير شارون اعلن، امس، انه سيعمل كل ما في وسعه كي تعيد الحكومة النظر في قرارها وتتخذ القرار النقيض ! الا ان المراقبين قالوا ان ذلك لن يحدث.

وبالمقابل امر وزير «الامن» يتسحاق رابين مدير مكتبه العام، دافيد عبري بمباشرة تنفيذ قرار الحكومة وكل ما يترتب عنه !

اما سكرتير الهستدروت العام، يسرائيل كيسار، فزار امس مستخدمي الصناعات العسكرية في المنشآت للتحدث اليهم فاستقبله المستخدمون بفظاظة ومنعوه من القاء كلمته، لكنه اعلن عن تفهمه لمشاعر المستخدمين معتبرا قرار الحكومة خطأ تعيسا يجب النضال ضده في اطار القانون.

السنة الدراسية

٨٨/٨٧ الى سنة عطلة بموجب ما يحق لهم وذلك بسبب هبوط المعنويات بين المعلمين. وعن اسباب هبوط المعنويات قال انها نتيجة لتدني الاجور وازدحام الصفوف ونقص في المستلزمات والتجهيزات والتقليصات.

وكشف ڤيلر عن ان ٥٠٪ من خريجي دور المعلمين ظلوا هذا العام خارج جهاز التعليم الامر الذي يعني ان القوى العاملة في الجهاز لا تتجدد.

● *نقص في مدرسي العلوم* ●

ومع كل ما ذكر اعلن ان مدارس البلاد ستفتقر هذا العام لـ (١٤٠٠) معلم في مواضيع العلوم الطبيعية، الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا. هذا ناهيك عن النقص في المختبرات والمستلزمات المتعلقة بتدريس هذه المواضيع.

وفي حين تضرب المدارس العربية بسبب النقص في المباني والمعلمين والمستلزمات الضرورية اعلن مساء امس، ان طلاب مدارس «بيت شان» (القائمة مكان بيسان) لن يدخلوا مدارسهم بل سيضربون احتجاجا على عدم تركيب مكيفات هواء في مباني المدارس!!

● *مبان خطرة* ●

وكان نُشر في وقت سابق عن نقص في الغرف التدريسية (٢٠٠٠) غرفة الأمر الذي يؤدي بطبيعة الحال الى ازدحام شديد في الغرف.

لكن الأخطر من هذا وذاك هو استمرار استخدام آلاف الطلاب هذا العام لمئات المباني والغرف التدريسية المصنوعة من مواد قابلة للاشتعال.

تتمات من الصفحة الاولى

تأسيس اتحاد الكتاب العرب

الصادقة الشريفة، باسم ثقافتنا وحركتنا الادبية الناصعة، باسم الاجيال التي ابدعت هذه الثقافة الانسانية الوطنية.. احييكم واعلن عن افتتاح المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل». واضاف «ان انعقاد هذا المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل في مدينة الناصرة، قلب جماهيرنا العربية، هو حدث تاريخي وطني هام خاصة انه يعقد في هذه الظروف المصيرية التي يمر بها شعبنا العربي الفلسطيني.. وفي ظل التحديات الكبيرة التي تعيشها جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، هذه الجماهير التي برهنت على اصالتها القومية والحضارية الانسانية ووحدتها الوطنية الرائعة واصرارها على العيش بكرامة في وطنها». ثم قال: «لا اريد ولا ازعم انني استطيع ان استعرض امامكم معاناة الكاتب العربي الفلسطيني في اسرائيل طيلة السنوات الماضية.. من معاناة قومية وفكرية ومعيشية وما تعرضوا له من ملاحقات وسجون واقامات اجبارية وقطع لقمة العيش ومحاولات خنق الكلمة الشريفة المناضلة وعمليات يائسة لتدجين الاقلام وابعادها عن دورها الطبيعي في المشاركة في حياة ومعارك جماهيرنا وشعبنا». واكد الكاتب محمد علي طه ان كتابنا يواصلون درب رواد الادب الفلسطيني قبل النكبة، درب ابراهيم طوقان وابي سلمى وعبد الرحيم محمود وخليل السكاكيني وغيرهم من الاسماء الادبية والفكرية الكبيرة التي قدمت لشعبنا والعالم حضارة انسانية راقية يشرفنا اننا نشأنا عليها ونتتمي اليها ونواصل مشوارها ومسيرتها». ثم قدم بيانا مفصلا باسم اللجنة التحضيرية عن عمل هذه اللجنة طيلة خمسة اشهر كاملة للاعداد لهذا المؤتمر التاريخي. وذكر ان اللجنة التحضيرية عملت بمسؤولية كبيرة وبتعاون وتفاهم ومودة لتوحيد الكتاب في اطار مستقل، لا حزبي، حتى يكون هذا الاتحاد هيئة شعبية وطنية جديدة تضاف الى هيئاتنا الشعبية الوطنية المجمعة مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي واتحاد الطلاب الجامعيين العرب وغيرها. واوضح ان اللجنة التحضيرية تألفت من: محمد علي طه وفاروق مواسي ونزيه خير ومحمود دسوقي ود. فهد ابو خضرة الا ان الدكتور ابو خضرة اعتذر عن المشاركة لانشغاله وعدم توفر الوقت الكافي له مؤكدا مباركته لعمل اللجنة. واكد ان اللجنة عملت جاهدة طيلة الاشهر الماضية واجرت اتصالا مع العديد من الكتاب من مختلف الاتجاهات الفكرية، وبعد ان اعدت النظام الداخلي والبيان الختامي قررت دعوة حوالي خمسين كاتبا من الفعالين على الساحة الادبية ليكونوا مؤسسي هذا الاتحاد على ان يفسح النظام الداخلي لجميع الكتاب الانضمام الى الاتحاد.

وذكر الكاتب محمد علي طه انه والشاعر فاروق مواسي اجتمعا يوم الجمعة الماضي ٢٨ آب مع الدكتور فهد ابو خضرة في بيته ومع الشاعر ميشيل حداد واطلعاهما على ما حضرته اللجنة وذلك بحكم كون ابو خضرة عضوا في اللجنة ولضمان اشتراك الكتاب من مختلف الاتجاهات. وان د. ابو خضرة والشاعر ميشيل حداد اعربا عن ارتياحهما لدعوة الجميع. وقدم د. ابو خضرة اقتراحات تتعلق بالمسؤوليات في الاتحاد وان اللجنة التحضيرية أعلنت عن موافقتها عليها.

واضاف الكاتب محمد علي طه: «لقد فوجئت، واقولها بمرارة، ان الدكتور ابو خضرة بعد ان اجتمع مع زملائه في مؤسسة المواكب غير اقتراحه بـ ١٨٠ درجة وجاء باقتراحات تعجيزية تهدف الى اجهاض مؤتمرنا. وان جميع اقتراحاته تركزت فقط بالمناصب ولم تتطرق بالمرة الى النظام الداخلي او البيان الختامي. وعلى الرغم من ذلك واصلنا التفاوض ومحاولات الاقناع لعدم تفويت هذه الفرصة التاريخية حتى الساعة الحادية عشرة اليوم. وان اللجنة التحضيرية مستعدة اذا اقتضى الامر ذلك ان تنشر بيانا مفصلا عن الاتصالات التي جرت والاقتراحات التي قدمها الطرفان ليطلع عليها شعبنا والرأي العام». واختتم محمد علي طه كلمته بتوجيه نداء الى السلطات المحلية العربية والمؤسسات الثقافية العربية والجمهور العريض ليدعموا الاتحاد ماديا ومعنويا.

وبعد ذلك قدم الشاعر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة كلمة فكرية عميقة حارة (ستنشرها في عدد يوم الجمعة القادم) فرحب بالحاضرين وبارك اقامة هذا الاتحاد الذي جاء متأخرا وتحدث عن الدور الطليعي للكتاب والشعراء العرب في معركة البقاء والسلام العادل وكونهم جنودا في معركة الشعب الفلسطيني. وتحدث عن اهمية اللقاء بالكتاب الدمقراطيين اليهود. واضاف «يجب المحافظة على هذا الاتحاد».

وقرأ الكاتب محمد علي طه تحية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية التي ارسلها السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو [اقرأها في مكان آخر من هذا العدد] وتحية لجنة الدفاع عن الاراضي وتحية الشاعر ساندو دافيد رئيس الاتحاد العام للكتاب في اسرائيل، وتحية المؤسسة الشعبية للفنون وتحية الكاتب يورام كانيوك باسم لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية الابداع وتحية مؤسسة الاسوار للثقافة الفلسطينية وتحية معهد اميل توما للابحاث وتحية المؤسسة الشعبية للفنون.

وقدم الشاعر اسعد الاسعد رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع تحية تحدث فيها عن الاتحاد بكلمة مؤثرة موجهة الى/ومن الشهيد ناجي العلي [ستنشرها في عدد يوم الجمعة].

ثم انتقل المؤتمر الى مناقشة بيان اللجنة التحضيرية والنظام الداخلي والبيان الختامي الصادر عن المؤتمر فشارك في النقاش الكاتب عفيف سالم، والكاتب حنا ابراهيم والشاعر نزيه خير والشاعر فاروق مواسي، واكد مواسي في كلمته «ان الشيوعيين لم يحتووا احدا منا، ولم يفرضوا رأيا على احد منا. كان معنا في اللجنة التحضيرية شيوعي واحد واقولها بصدق واخلاص وللتاريخ، انه لم يقدم اي اقتراح بل نحن الذين اقترحنا وقدمنا تصوراتنا وقد وافق عليها. لقد عملنا معه بمودة واتفاق تام ومسؤولية. واحب ان اذكر امامكم ان محمود دسوقي وفاروق مواسي هما اللذان اعدا بيان النظام الداخلي فوافق عليه محمد علي طه وان نزيه خير هو الذي اعد البيان الختامي فراجعه محمد علي طه ووافق عليه. واؤكد مليون مرة امامكم ان محمد علي طه لم يقترح ولم يقرر لنا ولم يفرض شيئا بل نحن الذين اقترحنا وانه وافق على اقتراحاتنا. واقول باسم اعضاء اللجنة التحضيرية اننا كنا مرتاحين بالتعاون معه ونشكره على ثقته بنا وعلى الجهود الكبيرة التي بذلها. واصرح امامكم انني من تنظيم سياسي آخر (فاروق مواسي عضو اللجنة المركزية للحركة التقدمية) وقد فوجئت من موقف كتاب المواكب ومحاولاتهم افشال المؤتمر».

وبعد ان اعلن محمد علي طه ان جميع الاقتراحات التي قدمها الكتاب تحول الى اللجنة التنفيذية لتدارسها وتأخذ ما هو عملي ومناسب منها. جرى التصويت العلني على بيان اللجنة التحضيرية والنظام الداخلي والبيان الختامي وتحويل الاقتراحات الى اللجنة التنفيذية ففازت الاقتراحات بالاجماع التام.

وانتقل المؤتمر بعدئذ الى انتخاب لجنة تنفيذية ولجنة مراقبة فقدم رئيس المؤتمر، باسم اللجنة التحضيرية، اقتراحا بان تكون اللجنة التنفيذية من ١١ عضوا وهم الكتاب: سميح القاسم، محمد علي طه، فاروق مواسي، نزيه خير، محمود دسوقي، شكيب جهشان، د. حبيب بولس، مصطفى مرار، زكي درويش، طه محمد علي، سعود الاسدي. ففاز الاقتراح بالتزكية وبالاجماع التام.. ثم قدم اقتراحا بانتخاب لجنة مراقبة من ثلاثة اعضاء هم الكتاب: عيسى لوباني، محمد نفاع، فتحي فوراني. ففاز الاقتراح بالتزكية وبالاجماع التام ايضا.

واعلنت رئاسة المؤتمر عن فترة استراحة حتى تجتمع لجنة المراقبة واللجنة التنفيذية. فاجتمعت لجنة المراقبة وانتخبت الشاعر عيسى لوباني رئيسا لها بالاجماع. ثم اشرفت لجنة المراقبة على جلسة اللجنة التنفيذية التي انتخبت بالاجماع ايضا الشاعر سميح القاسم رئيسا للاتحاد والشاعر فاروق مواسي نائبا للرئيس والكاتب محمد علي طه سكرتيرا للاتحاد والشاعر محمود دسوقي امينا للصندوق.

وبعد ان اعلن الكاتب محمد علي طه عن نتائج الانتخابات استقبلها الجميع بالتصفيق الحاد ودعا الشاعر سميح القاسم لالقاء كلمته. فاستقبل بالتصفيق الحاد [ستنشر كلمته في عدد الجمعة القادم].

ثم فتح باب التبرعات فكان اول المتبرعين بلدية الناصرة ومؤسسة «الاسوار» والشاعر محمود دسوقي واتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع وعدد كبير من الكتاب.

هذا وقد حضر المؤتمر التأسيسي ٣٨ كاتبا هم [الترتيب حسب التوقيع على وثيقة البيان التأسيسي]: محمد علي طه، زكي درويش، سالم جبران، عيسى لوباني، سميح القاسم، فاروق مواسي، نبيه القاسم، سعود الاسدي، مصطفى مرار، احمد طاهر يونس، نزيه خير، زياد شاهين، معين حاطوم، عبد الرحمن عواودة، رياض مصاروة، فرحات فرحات، محمد نفاع، اميل حبيبي، توفيق زياد، احمد سعد، عصام خوري، د. حبيب بولس، سهام داود، حنا ابراهيم، شكيب جهشان، فتحي فوراني، عمر محاميد، نزيه حسون، رياض بيدس، محمود دسوقي، حسين مهنا، سميح صباغ، فهيم ابو ركن، انطوان شلحت، يعقوب حجازي، ناجي ظاهر، طه محمد علي، عفيف سالم.

وارسل ثلاثة كتاب هم: علي الظاهر زيداني، محمد حمزة غنايم، نايف سليم يعتذرون عن الحضور لأسباب قهرية ويطلبون اعتبارهم من المؤسسين.

واختتم المؤتمر بجو حماسي ووحدوي.

الخميس القادم

تشييع جثمان الشاعر موشي برزيلاي (نوف)

● تل ابيب – لمراسلنا – من المنتظر ان يصل الى البلاد يوم الخميس القادم جثمان الشاعر موشي برزيلاي وسيشيع جثمانه في اليوم نفسه، الساعة الثانية ظهرا في مدينة حولون.

● *حياة الشاعر* ●

ولد الشاعر موشي برزيلاي (نوف) في ڤيينا يوم ١٩١٤/٢/١. ومنذ شبابه الباكر اشترك في الفعاليات المناهضة للنازية التي نظمتها مجموعات الشبيبة.

وساهم في شباط عام ١٩٣٤ في الكفاح المسلح الذي اشتعل في ڤيينا آنذاك ضد النازية. ونتيجة لذلك اضطر للهجرة ووصل الى البلاد.

خلال الحرب العالمية الثانية حارب في صفوف القوات البريطانية كجزء من نضاله ضد الفاشية.

انضم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في العام ١٩٦٠. ومنذ ذلك التاريخ اصبح عضوا في هيئة تحرير القسم الادبي في صحيفة «كول هعام» اليومية الناطقة باسم الحزب ومن ثم عضوا في هيئة تحرير القسم الادبي في صحيفة «زو هديرخ».

كتب برزيلاي قصائده باللغتين العبرية والانجليزية وانتشر نتاجه الادبي في البلاد وخارجها ومن دواوينه بالعبرية «قطرة ارجوان» و«من شاطىء الأمس» و«شخص يبحر نحو النور». وهذا الديوان الاخير اهداه الشاعر لحزبه. كما نشر في البلاد كتابا من ترجمته لقصائد الشاعر الكوبي نيكولاس جيلين.

وقد نشرت قصائد برزيلاي نوف وترجماته للقصائد العربية والعبرية التقدمية بالالمانية والانجليزية بصورة متواصلة في عدد من المجلات الادبية العالمية المختلفة. وأهله نشاطه الأدبي هذا للحصول على جائزة المانية غربية تقديرا «لنشاطه من اجل زيادة التفاهم بين الشعوب» كما فاز بجائزة «مارك توين» في الولايات المتحدة. وترجم برزيلاي نوف عددا كبيرا من القصائد الثورية من لغات مختلفة الى العبرية ونشر قسما من هذه القصائد في «كول هعام» و«زو هديرخ» وبالاضافة الى كونه شاعرا ومترجما مجيدا كان برزيلاي نوف رساما. واقام معرضا للوحاته قبل عدة سنوات واستمر يعمل في الصحيفة حتى خذلته قواه الجسدية.

ورغم مرضه المتواصل شغل برزيلاي نوف عددا من المهام الحزبية والجماهيرية فكان عضو القسم الثقافي المركزي التابع للحزب الشيوعي، ومحاضرا في قسم التثقيف السياسي – النظري لمنطقة تل ابيب – يافا وعضوا في ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعضو عصبة حقوق الانسان ورئيسا للجنة الصداقة مع كوبا.

وقد وافته المنية بعد مرض عضال يوم ٨٧/٨/٢٥ في موسكو. وترك وراءه زوجة وابنين وخمسة احفاد.

بلطجية رئيس كوريا الجنوبية



● بلطجية في جامعة سيئول (عاصمة كوريا الجنوبية) في تظاهرة عضلات هزيلة، دعماً لرئيس كوريا الجنوبية.

(صورة من و.ص.ف.)

المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي العربي يبدأ اعماله في تونس

● تونس ـ و.ص.ف ـ بدأ المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي العربي اعماله أمس الاربعاء (٨٧/٩/٢) في العاصمة التونسية على مستوى الوزراء.

وتشكل المبادلات التجارية بين الدول العربية ومدى تطورها الى جانب انهيار قيمة الليرة اللبنانية القضيتين الاساسيتين المطروحتين على جدول اعمال المؤتمر.

وتبحث هاتان القضيتان بموجب توصية تقدم بها مجلس محافظ البنوك المركزية في الدول العربية بعد اجتماعه في ٢٢ آب الماضي.

ويذكر في هذا الصدد ان المبادلات التجارية بين الدول العربية في السنوات الاخيرة لم تتجاوز نسبة ٨٪ من مجمل مبادلاتها التجارية الخارجية.

وكان لبنان (الذي فقدت عملته الوطنية أكثر من ٢٠٠٪ من قيمتها امام الدولار منذ كانون الثاني الماضي) قد طالب بانشاء صندوق مستقل لانقاذ الليرة اللبنانية وهو مطلب لم تتحمس له غالبية وزراء المالية العرب.

وفي الكلمة التي القاها في افتتاح هذه الدورة التي يرأسها بشير عمر وزير الخطة السوداني ناشد الشاذلي القليبي، امين عام جامعة الدول العربية ناشد هذه الدول ان تتخذ موقفا ملموسا للخروج بلبنان من أزمته وتقديم مساعدات اقتصادية للشعب اللبناني الذي باتت بعض شرائحه مهددة بالجوع.

القبض على ٦ يونانيين بتهمة الدعاية لصالح تركيا

● كوموتيني (اليونان) ـ «و.ص.ف» ـ علم امس الاربعاء من مصدر مطلع في كوموتيني (شمالي اليونان) ان ستة من اليونانيين القي القبض عليهم يوم الاثنين الماضي شمالي اليونان بتهمة ترويج دعاية لصالح تركيا من محطة ارسال سرية.

وقد اتهم الشبان الستة وهم من اصل تركي تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٢١ عاماً بحيازة جهاز ارسال بدون تصريح وبالتشويش على موجات الراديو والتلفزيون الوطنيين.

وتصل دائرة ارسال المحطة السرية الى ٥٠ كيلومترا حول كوموتيني، احدى المدن الكبرى في تراسي. ويذيع الشبان منذ حوالي ثلاثة اشهر برامج لصالح الحكومة التركية وأغان تركية.

وتضم تراسي ٣٠٠ الف نسمة يتحدثون بالتركية تكفل بقاءهم في اليونان معاهدة لوزان المبرمة في عام ١٩٢١ التي انهت الحرب اليونانية ـ التركية.

«الخلايا الثورية المتطرفة» تعلن مسؤوليتها عن حادث الاعتداء على قاضٍ في برلين الغربية

● برلين الغربية ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت حركة «الخلايا الثورية اليسارية المتطرفة» مسؤوليتها عن حادث الاعتداء الذي وقع أمس الأول في برلين الغربية ضد قاضي المحكمة الادارية الاتحادية المفوض بالبت في طلبات اللجوء، جونتر كورعاشير.

وكان القاضي جونتر كورعاشير قد غادر مسكنه متوجهاً الى الكراج في حي ليشتيرفيلدي جنوبي برلين الغربية عندما اصيب في رجله بعيار ناري أطلقه مجهولان يستقلان دراجة بخارية.

وفي خطاب بعث به مرتكبو الحادث إلى وكالتي أنباء أكدوا انهم ارادوا معاقبة، وليس قتل، اي شخص يعيد اشخاصا الى بلاد يتهددهم فيها الموت أو التعذيب.

وتعرضت المحكمة التي يرأسها كورعاشير مراراً للانتقاد لموقفه التحفظي تجاه منح حق اللجوء الى طالبيه من الدول النامية.

الكويت اكبر صاحبة أسهم في شركة «كروس» الكيماوية الاسبانية

● برشلونة (اسبانيا) ـ «و.ص.ف» ـ اصبحت شركة انتاج الورق «توراس هوستنش» الاسبانية التي يسيطر عليها مكتب الاستثمار الكويتي تملك الآن ١٥،٢٪ من اسهم شركة «كروس» بعد أن قامت بشراء اسهم جديدة في هذه الشركة الكيماوية الاسبانية.

وجاء في بيان صدر أمس الاول في برشلونة ان «توراس هوستنش» اشترت مؤخرا ٦٪ من اسهم شركة «كروس» التي تورطت في ديون طائلة. وبذلك تصبح «توراس هوستنش» الملكية الكويتية اكبر مساهم في شركة «كروس».

وذكر البيان ان الكويت تساهم في عدة شركات كيماوية اسبانية اخرى ومن بينها شركة «ريو تينتو».

السلطات اليابانية تطمس الادلة المتعلقة بطائرة التجسس الكورية الجنوبية

● طوكيو ـ «تاس» ـ تطمس السلطات اليابانية الادلة والمواد عن الطائرة الكورية الجنوبية من طراز «بوينغ ٧٤٧» التي توغلت في اعماق المجال الجوي السوفييتي في الاول من ايلول عام ١٩٨٣.

جاء ذلك في بيان للجنة التحقيق في هذا الحادث نقل امس الاربعاء الى مكتب «تاس» في طوكيو. وتضم هذه اللجنة نوابا في البرلمان من احزاب المعارضة وممثلين عن الرأي العام واسر الركاب الذين لقوا مصرعهم اثناء هذه العملية التجسسية الفاشلة.

وورد في البيان انه وفقاً للمعلومات المتوفرة لدى اللجنة فقد احرقت والقيت في سلة المهملات في الاونة الأخيرة كثرة من المواد العائدة الى هذه الطائرة التي انتشلتها السلطات اليابانية في البحر بعد الحادث او استلمتها من الجانب السوفييتي. ويرى اعضاء اللجنة ان الدراسة الدقيقة لهذه الادلة كان من شأنها القاء الضوء على ملابسات كثيرة للتحليق التجسسي تخفيها طوكيو الرسمية عن عمد.

وتوجد تحت تصرف اللجنة معلومات مفادها ان ثلاث محطات رادار على الاقل عائدة للقوات المسلحة اليابانية قد تابعت سرا تحليق الطائرة المذكورة في الاول من ايلول في المجال الجوي السوفييتي. ولكن حكومة ناكاسوني لا تزال ترفض، حتى الآن، تقديم هذه المعلومات حتى لنواب البرلمان متذرعة «بالحفاظ على اسرار الدولة»!

رئيس وزراء سوريا يصل اليوم الى الاردن

● عمان ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصدر أردني مسؤول في عمان ان رئيس الوزراء السوري، عبد الرؤوف الكسم، سيصل اليوم، الخميس، الى الاردن في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره الاردني، زيد الرفاعي، حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة بعد ٤٨ ساعة من انتهاء الزيارة التي قام بها ملك الاردن، حسين، الى سوريا.

واعلن مسؤول اردني ـ رفض كشف النقاب عن اسمه ـ لوكالة الصحافة الفرنسية أن الملك حسين يسعى الآن للوساطة بين سوريا والعراق من اجل تسوية الخلافات بينهما. وان الملك يهدف الى عقد قمة عربية قريبا.

قوات الطوارىء الدولية تحتج رسميا لدى اسرائيل

● بيروت ـ «تاس» ـ قدمت قيادة قوات الطوارىء الدولية في لبنان احتجاجا رسميا الى اسرائيل على قيام جيشها بقصف القرى الآمنة في جنوب لبنان.

ويذكر ان الصحف اللبنانية كانت اعلنت ان القرى التابعة لما يسمى بـ «الحزام الامني» تعرضت يوم الجمعة الماضي الى قصف المدفعية الاسرائيلية وان القصف ادى الى اصابة تسعة اشخاص بجراح خطيرة وتدمير ثمانية بيوت.

قوات الامن المصرية تعتقل اعضاء في تنظيم «الناجون من النار»

● القاهرة ـ اوردت الاذاعة البريطانية، امس، نقلا عن صحيفة «الاهرام» المصرية، نبأ مفاده بأن قوات الأمن المصرية ألقت، مؤخرا، القبض على ثمانية اشخاص متهمين بعضوية في تنظيم اسلامي متطرف يدعى «الناجون من النار».

وذكرت الصحيفة ان هذه المنظمة مسؤولة عن محاولات الاغتيالات السياسية التي وقعت في القاهرة مؤخرا.

واكدت «الاهرام» ان قوات الأمن صادرت وثائق تكشف اهداف التنظيم.

قطار محمل بالأسلحة يدهس احد دعاة السلام في امريكا

● كونكورد (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ دهس قطار محمل بالاسلحة والذخائر، امس الاول الثلاثاء احد دعاة السلام المتظاهرين امام المركز البحري للتسليح في كونكورد الواقعة في ولاية كاليفورنيا الامريكية.

والمصاب هو براين ويلسون، احد المحاربين القدامى في حرب فيتنام، ركع امام القطار محاولا ايقافه وثنيه عن نقل المعدات الحربية لكن القطار استمر في سيره ودهس ويلسون امام ابنه وثلاثين شخصا اخر من المتظاهرين، دعاة السلام.

ونتيجة للحادث بترت احدى ساقي ويلسون كما تلقى اصابات في ساقه الأخرى وفي رأسه.

الملك حسين ينهي زيارته المفاجئة في دمشق

● عمان ـ عاد الملك حسين، امس، الى الاردن مختتما زيارته المفاجئة الى دمشق.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان تطورات الوضع في الخليج بصفة خاصة والتطورات على الساحة العربية بصفة عامة كانت في صلب مباحثات الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد.

وتضاف هذه الزيارة الى سلسلة الزيارات التي قام بها الملك حسين الى دمشق طيلة الاشهر الماضية سعيا الى تحقيق المصالحة بين دمشق وبغداد. ولم تسفر جهوده حتى الان عن نتائج ايجابية.

ويشار، ايضا الى أن هذه الزيارة جاءت قبل نحو اسبوعين من اجتماع مجلس الجامعة العربية بشأن نزاع الخليج وقبل ايام من جولة اوروبية يزمع الملك حسين القيام بها وتشمل سويسرا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا.

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر مصري رسمي ان الملك حسين سيصل ظهر اليوم (الخميس) الى الاسكندرية حيث سيجري محادثات مع الرئيس حسني مبارك حول الموقف المتأزم في الخليج.

المعهد الدولي للصحافة ينتقد القيود الجديدة على حرية الصحافة في جنوب افريقيا

● لندن ـ و.ص.ف ـ وجه المعهد الدولي للصحافة نقدا عنيفا للقيود الجديدة على حرية الصحافة في جنوب افريقيا وذلك في برقية وجهت يوم الاثنين الماضي الى بيتر بوتا، زعيم النظام العنصري الحاكم، ونشر نصها في لندن.

وكانت حكومة جنوب افريقيا قد اتخذت يوم الجمعة الماضي اجراءات جديدة ضد الصحف ففرضت رقابة مسبقة على المطبوعات التي يشتبه في تواطؤها مع «اعداء النظام».

وذكر بيتر جاليتر رئيس المعهد ان هذه الاجراءات الجديدة تشكل «تهجما سافرا على حرية التعبير».

وكتب رئيس المعهد الدولي للصحافة، وهو منظمة دولية تضم الصحفيين ورؤساء التحرير وأصحاب الصحف، انه بالقياس الى القيود السابقة التي ادخلتها حكومة جنوب أفريقيا يعتبر القانون الجديد «صفعة لهؤلاء الذين لا يزال يراودهم بصيص من الامل في اعادة حرية الصحافة والتعبير الى بلدكم».

واضاف جاليتر ان هذه القيود الجديدة «انتهاك كامل لحقوق الانسان». وطلب من بوتا الغاء اجراءاته التعسفية فورا.

(٥٥) شركة اسرائيلية تقدم الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي لنظام بريتوريا

● تل ابيب ـ لا تزال العلاقات الاقتصادية والعسكرية بين اسرائيل ونظام «الابرتهايد» في جنوب أفريقيا وثيقة جدا. فقد اتضح ان عشر شركات للصناعات العسكرية في اسرائيل تقيم علاقات وثيقة مع نظام بريتوريا العسكري اضافة الى (٤٥) شركة اخرى تقيم مع هذا النظام علاقات اقتصادية ومالية.

هذا ما اتضح من «القائمة السوداء» التي أصدرتها هيئة الأمم المتحدة قبل ايام قليلة وتشمل أسماء الشركات الاجنبية التي تقيم علاقات مع نظام بريتوريا.

ومن بين الشركات الاسرائيلية للانتاج العسكري التي تقيم علاقات مع نظام بريتوريا : «الفيتة» و«الصناعات الجوية» و«مجيل» و«تديران».

وذكرت صحيفة «معريف» التي نشرت الخبر امس، ان «القائمة السوداء» المذكورة تضم الاف الشركات والمؤسسات الاقتصادية في الدول الغربية، بينها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا واليابان، التي تقيم علاقات اقتصادية مع نظام بريتوريا.

واشار تقرير الامم المتحدة ـ «القائمة السوداء» ـ الى ان الشركات التي تشملها القائمة تقدم الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي وغيرها للنظام العنصري الكولونيالي في جنوب افريقيا.

وفد عسكري هندي يزور المانيا الدمقراطية

● برلين ـ ادن ـ اشاد بعض الممثلين البارزين عن جيشي الهند والمانيا الدمقراطية بالعلاقات القائمة بين دولتيهم وجيشيهم.

وابرز الجنرال هاينتس كيسلر، وزير الدفاع في المانيا الدمقراطية في محادثاته مع الجنرال ـ كريشناسفامي سوندارجي، رئيس هيئة اركان القوات البرية الهندية، مساهمة الهند في مساعي حركة عدم الانحياز من اجل ضمان السلام. واكد ان افراد جيش الشعب الوطني في المانيا الدمقراطية يعتبرون ان العمل سوية مع الجيوش المتحالفة على ضمان السلام ومنع استخدام السلاح هو اهم هدف ومهمة لهم.

سلطات الاحتلال تعلن عن مصادرة آلاف الدونمات في منطقة عزّون

● قلقيلية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اعلنت سلطات الاحتلال عن نيتها مصادرة آلاف الدونمات غربي بلدة عزون المحتلة الواقعة شرقيّ مدينة قلقيلية.

وقد علقت سلطات الاحتلال اعلاناً بهذا المعنى على باب مسجد البلدة الذي يتحدث عن مصادرة الاراضي من اصحابها مع ذكر اسمائهم وهم عبد الفتاح شبيطة واخوانه ورشيد عبد الجواد وآل عابد وآل ابو حسين وآل ابو كحلة ونمر عدوان واخوانه وسالم ناصر وعثمان بدران.

وتقدر مساحة هذه الاراضي بحوالي ثلاثة آلاف دونم.

وكانت سلطات الاحتلال قد علقت اعلانات اخرى في اوقات سابقة بهذا المعنى تعلن فيها عن مصادرة آلاف الدونمات تقع شرقي عزون. ففي يوم ٦/٢٣ علقت سلطات الاحتلال (الادارة المدنية) اعلانا على المسجد تعلن فيه عن مصادرة اراض تقع في «واد ابو شعر» و«حريقة فرحات». وفي يوم ٨/١٠ علق مبعوثو الاحتلال اعلانا آخر يعلنون فيه عن مصادرة اراض تقع في منطقة «مروج الصوان» و«عمارة ابو حولة» و«خلة الفيلان».

ومعظم هذه الاراضي تقع في منطقة حوض رقم ٢ في عزون. كما تضم اراضي من قرية كفر ثلث ودير أستيا (احواض رقم ٢٦ و٢٧ و٢٨) وكفر لاقف (حوض ٧ و٨) وغيرها.

وكانت سلطات الاحتلال قد ذكرت ان الاراضي التي تريد مصادرتها تقارب الـ ٧٠٠ دونم، لكن الاهالي يؤكدون ان هذه المنطقة تزيد على الفي دونم. ويدور الحديث عن الاراضي الواقعة قرب مستوطنتين هما «غينات شومرون» و«الفي منشي» التي اقيمت على اراضي عزون (شرقاً).

ويفيد مراسلنا ان اصحاب هذه الاراضي يتنادون للدفاع عن اراضيهم ويجمعون الكواشين ووثائق الملكية ويتوجهون الى المحامين للدفاع عن ارضهم.

حملة استفزاز احتلالية واسعة النطاق في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مدينة القدس المحتلة، طوال ساعات صباح امس الاربعاء، عمليات تمشيط مشبوهة تخللتها عمليات استفزاز للمواطنين دون مبررات.

وفي غضون ذلك، قامت دوريات من الشرطة و«حرس الحدود» باغلاق شارع «ابو عبيدة» وإيقاف حركة السير فيه وتفتيش المارة وتسجيل ارقام هوياتهم. ثم اغلقت شارع صلاح الدين والشوارع المحاذية له واوقفت حركة السير فيها وانزل الجنود المسافرين من وسائل النقل. ومن ثم اغلقت منطقتي باب العامود والمصرارة وجرت عملية تفتيش وتسجيل لاسماء المارة والمسافرين، حيث جمعوا في نقاط تركيز بعد ان انزلوا من السيارات. اذ تقع، في المصرارة، محطة باصات وتكسيات الى جميع انحاء الضفة وقطاع غزة. وطافت مجموعات من افراد الشرطة و«حرس الحدود» الازقة ووجهوا الناس الى المصرارة حيث نقطة التجمع المركزية.

هذا ولم تتضح بعد اسباب هذه الاجراءات الاستفزازية، غير ان بعض المواطنين يؤكدون انهم فهموا من خلال اجهزة الاتصال اللاسلكية بان الحديث يجري عن «مناورة» بهدف تدريب الجيش!؟

ذكرى اختفاء الامام الصدر

● جمهور من المسلمين الشيعة يحيون، في صور (جنوب لبنان) الذكرى التاسعة لاختفاء الامام موسى الصدر.

(صورة من و.ص.ف)

جرح لبنانيين في انفجار في بيروت الغربية

● بيروت ـ و.ص.ف ـ ذكر البوليس ان شخصين اصيبا بجراح طفيفة صباح امس الاربعاء في حادث انفجار شحنة ناسفة ضعيفة في بيروت الغربية.

وكانت القنبلة مخبأة في حقيبة وضعت عند مدخل مكان لبيع عصير الفاكهة في ميدان بربير. واوضح البوليس ان اثنين من العاملين في هذا المكان أصيبا بشظايا الزجاج والمعدن التي تطاير من واجهة المحل.

ويقع ميدان بربير بالقرب من شارع المتحف وهو ممر العبور الوحيد المفتوح بين قطاعي بيروت وتوجد في الميدان محطة للتاكسي وهو يشهد زحاما كبيرا في الفترة الصباحية.

تنفيذ حكم الاعدام في بريتوريا بحق اثنين من المواطنين السود

● بريتوريا ـ نُفذ حكم الاعدام، أمس الاول في عاصمة النظام العنصري في جنوب افريقيا بحق اثنين من المواطنين السود على خلفية سياسية.

والمواطنان اللذان نفذ بحقهما حكم الاعدام هما عضوا مجموعة من (٣٣) مواطنا افريقيا حكم عليهم بالاعدام على خلفية سياسية وينتظرون تنفيذ الحكم بحقهم. وكانت المنظمات والهيئات المناهضة للتمييز العنصري في جنوب افريقيا قد توجهت الى سلطات النظام العنصري طالبة منح العفو لاعضاء المجموعة لانهم ارتكبوا ما ارتكبوه على خلفية سياسية.

ونفذ حكم الاعدام في بريتوريا ايضا بحق خمسة مواطنين ثلاثة منهم من الافارقة الاصليين بتهم جنائية.

الطيار الالماني الغربي بروست يعترف بجميع التهم الموجهة اليه

● موسكو ـ الوكالات ـ اعترف ماثياس روست، الطيار الالماني الذي هبط بطائرته قرب الساحة الحمراء في موسكو، بالتهم الثلاث الموجهة اليه، وذلك امام محكمة الجنايات في الجلسة الاولى من محاكمته المفتوحة التي بدأت امس (الاربعاء).

والتهم الثلاث هي اختراق حدود الاتحاد السوفييتي بشكل غير قانوني ومخالف انظمة الطيران الدولية واعمال «الزعرنة» الخطيرة.

ويذكر ان عشرات الصحفيين الاجانب والسوفييت غطوا وقائع الجلسة بحرية تامة. كما حضرها والدا بروست وقنصل المانيا الغربية في موسكو الذي سبق ان زار بروست ست مرات خلال فترة توقيفه.

هذا، وسوف تستمر محاكمة بروست، اليوم الخميس، وتنتهي غدا الجمعة.

وفد عن الجامعة العربية يزور بكين قريبا

● بكين ـ و.ص.ف ـ من المتوقع ان يقوم وفد عن الجامعة العربية، في اواسط الشهر الجاري، بزيارة الى الصين الشعبية.

وذكر مايوتسن، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، في مؤتمره الصحفي الاسبوعي، ان وزير خارجية الصين سيستقبل وفدا يضم ممثلين عن سبع دول عربية اعضاء في الجامعة العربية.

واوضح المتحدث ان الصين ستنتهز هذه الفرصة لشرح موقفها الذي يركز على الحياد التام من الحرب العراقية الايرانية ولتعرب عن قلقها بشأن الوضع الخطير في الخليج.

وافادت مصادر الجامعة العربية بأنها ارسلت وفودا الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لحملها على اتخاذ قرارات من اجل وقف حرب الخليج.

مؤسسة اقتصادية امريكية :

توقع زيادة نسبة التضخم المالي والاسعار في الولايات المتحدة

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ افادت اخر توقعات مؤسسة «مؤتمر بورد» (المؤسسة الرئيسية للدراسات الاقتصادية في الولايات المتحدة) بأن الاقتصاد الامريكي سيحقق نسبة نمو اكبر من المتوقعة خلال النصف الثاني من سنة ١٩٨٧ غير ان نسبة التضخم واسعار الفائدة سترتفع ايضا على الأرجح، الأمر الذي يفقد هذا النمو معناه عمليا ويزيد الوضع الاقتصادي تدهورا.

وتتوقع مؤسسة «مؤتمر بورد» ان تبلغ نسبة النمو الاقتصادي ٣٪ خلال الشهور الستة الاخيرة من العام الحالي غير ان اسعار السلع الاستهلاكية سترتفع خلال هذه الفترة بنسبة ٥،٥٪ مما سيؤدي الى زيادة اسعار الفائدة.

وستزداد الارباح الصافية للشركات الامريكية بنسبة ٢٠٪ خلال النصف الثاني من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها في العام الماضي وبنسبة ١٣٪ بعد استقطاع الضرائب.

وستؤدي زيادة اسعار الفائدة الى ابطاء معدل نشاط الشركات الامريكية خلال الشهور الستة الاخيرة من العام الحالي وربما بعد ذلك حسبما اكد بيان مؤسسة «مؤتمر بورد» بينما كان النموذج الاقتصادي الذي تستخدمه هذه المؤسسة يشير الى زيادة معدل نشاط هذه الشركات.

ويقول البرت سومرز، المستشار الاقتصادي لمؤتمر بورد : «ثمة مؤشرات متزايدة على ان الاقتصاد سيشهد مرحلة ترتفع فيها الاسعار واسعار الفائدة».

واشار ممثلو مؤتمر بورد الى ان اسعار المواد الاولية الرئيسية (الالومنيوم والنحاس والرصاص والصلب بصفة خاصة) التي تدخل في الصناعات الاساسية ارتفعت خلال آب الماضي.

مصرع وجرح (٤٧) شخصا في موزمبيق جراء اعتداء على قافلة سيارات

● مابوتو ـ «ادن» ـ أغار افراد العصابات المضادة للثورة في موزمبيق التي يدعمها ويمولها نظام جنوب افريقيا العنصري، يوم الاثنين الماضي، على قافلة من السيارات والحافلات المدنية قرب بلدة مانيكا الواقعة على بعد (٨٠) كم شمالي العاصمة، مابوتو.

واسفر هجوم افراد العصابات عن مقتل (١٨) شخصاً واصابة (٢٩) آخرين بجراح. كما اختطف المعتدون عددا من المسافرين واضرموا النار في ثلاث حافلات وسبع سيارات أخرى.

□ مأساة الاشقاء الثلاثة



● ثلاثة اشقاء مصابون بمرض الهيم... لكن والديهم أصرا على إرسالها الى المدرسة ... تامة ●

... مية اصيب الثلاثة بمرض الايدز ... واليوم تفرض على الثلاثة عزلة ...

(صورة من و.ص.ف)